

صَدَاةُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة عشرة / العدد ٣٥٥ / ١ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ - ٧ شباط ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

المرجعية الدينية العليا تدعو الى حصانة مجتمعية تمنع
الانزلاق وتقف حائلاً أمام السلوكيات المنحرفة ...

الاعتقاد بظهور الامام المهدي الموعود



قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية
يضع اللمسات الأخيرة لمشروع جامعة
الكفيل بمرحلته الأولى



أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي
تستعرض نشاطاتها بمؤتمرها العلمي
السنوي الأول



قواطع تنظيم حركة الزائرين تحاكي
النسج المعماري لضريح صاحب المكان

...الإشراف... عقيل عبد الحسين الياسري



أعلن مركز الكفيل للإنتاج والتصوير الفني التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن فوز اثنين من كوادره بمسابقات عالمية مختلفة وذلك بمناسبة...

زار وفد شبكة الإعلام العراقي العتبة العباسية المقدسة، للاطلاع على عملها وأقسامها ومشاريعها العمرانية والفكرية، حيث ضمّ الوفد مدراء المكاتب الداخلية لشبكة...



حققت مجموعة مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة تكثيرها وإنتاجها لأكثر من مليون ونصف المليون شتلة ونبته متنوعة، منها...

تيمناً بالذكرى العطرة للولادة المباركة للسيدة زينب (عليها السلام)، اكتسى صحنٌ وحرمٌ أبي الفضل العباس (عليه السلام) بالسجاد الفاخر، حيث شرعت كوادرُ قسم رعاية الحرم في العتبة...



لمظلومية الزهراء (عليها السلام) وقع كبير في قلوب محبي العترة الطاهرة؛ كون استشهادها (عليها السلام) كان البذرة الأولى في ظلامه آل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم الى يومنا هذا؛ لذلك يستذكر المواليون...



تستمر جمعية كشافة الكفيل بإقامة البرامج التوعوية طيلة ايام السنة لتطوير المواهب الكشفية وتنمية قدراتهم وصقلها لخدمة مجتمعنا الإسلامي في كافة مفاصله...



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

صادق غانم الأسدي / مرتضى الحلبي

خالد ناهي / حسن عبد الهادي اللامي

م. ازهار محمد علي كاظم / علي العسكري

مصطفى هادي ابو المعالي

سوسن عبد الله



064 770 3834
064 790 243 5559
064 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي



(الرحلم)

بقلم ... رئيس التحرير

دعاء يقول: (اللهم مَن على جهلي بحلمك)
والجهل عتمة لا تنفع معها طيب النوايا
كونها لا تقدر أن تمسّ الواقع فتنتج فوضى
لذلك يرى امير المؤمنين عليه السلام
أن قلّ من تشبّه بقوم.. إلا أوشك أن يكون منهم..
"إن لم تكن حليماً فَتَحَلَّمْ".

أعمال متواصلة وجهود
مباركة، يقدمها قسم ما بين
الحرمين الشريفين من خلال
ما يقدمه من نشاطات تخدم
مدينة كربلاء المقدسة بصورة
عامة، والمنطقة المحيطة ...

٢٨



الكثير من الدراسات بينت
إمكانية التخلص من الدهون
الزائدة عن الحاجة من خلال
اتباع النظام الغذائي الصحي،
مثلاً تناول الخبز الأسمر بدل
الخبز الأبيض؛ لأنه لا يسبب...

٦١



الادعاء والمقولة الكاذبة
للمحتلين التي أشاعوها عند
احتلالهم العراق، وكان على
رأس هؤلاء الكاذبين كبيرهم
الجنرال الانكليزي (مود). إن
تاريخ الشعوب المحتلة من قبل...

٦٠

ترتقي عتباتنا المقدسة
عمرانياً، بعد أن خفت وهجها
على مدار عقود من الزمن؛
بسبب الإهمال المتعمد من قبل
السلطات الفوضوية، وان هذا
الارتقاء، انما هو ثمرة جهود...

٣٢



تقع مدينة الموصل في شمال
العراق بمسافة (٤٦٠ كم) عن
العاصمة العراقية بغداد، وتعد
من اقدم المدن الموجودة في
التاريخ، وثاني اكبر مدن العراق
مساحة ويسكنها حوالي...

٦٦



أغلب المحاورين في صدى
الروضتين لا يحتاجون الى
تعريف؛ لما يمتازون به من
شهرة وخبرة موثوقة، وأغلب
تلك الحواريات لا تحتاج الى
مقدمات، لذلك ندخل في ...

٧٠



ترنو جامعة الكفيل التابعة
للعتبة العباسية المقدسة - قسم
التربية والتعليم العالي، نحو
النهوض بواقع التعليم على كافة
مستوياته، داخل وطننا الحبيب،
من خلال الاتفاقيات الكبيرة...

٦٤

المرجعية الدينية العليا تدعو الى حصانة مجتمعية تمنع الانزلاق وتقف حائلاً أمام السلوكيات المنحرفة وتؤكد أنها مسؤولية الجميع...

دعت المرجعية الدينية العليا الى حصانة مجتمعية تمنع الانزلاق وتقف حائلاً أمام السلوكيات المنحرفة، محذرة أنه إذا فقد المجتمع حصانته وقنعنا في محذور لا نخرج منه إلا أن يشاء الله تعالى، وهذه الحصانة مسؤولية الجميع. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (١٨ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها:



إنني أفعل ذلك بمقتضى الحرية، الناس ستسخر منه وتقول له هذه ليست حرية، هذا تعدد على المصالح العامة، فإذا صار تعدد على المصالح العامة برزت عندنا حالة مقابلة للحرية وهي حالة الفوضى، والفوضى هي عدم نظام وعدم قوانين وعدم رعاية أي شيء، نحن الآن ممّا يؤسف له نعيش حالة فوضى ونتخيل أننا نعيش في حالة حرية، والأمر بينهما بعيد وهناك بون شاسع بين هذه وهذه.

المسؤولية لا يعفى منها أحد فحافظوا على المجتمع وحافظوا على أصول المجتمع، حافظوا على قيم المجتمع ولا تتركوا الأمر كيفما اتفق، لا تعودوا أولادكم على الفوضى بل עודوهم على الحرية ضمن ضوابط لا بد أن تكون.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بأيدينا وأيديكم لما فيه خير الدنيا والآخرة، وأن يحفظ بلدنا وشعبنا من كل سوء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يُعفى منها أي أحد. المقصود من الجو العام هي حالة الفوضى التي نعيشها، هناك فارق بين أمرين قد التبس أحدهما بالآخر، الفارق بين الحرية والفوضى، الحرية حتى تكون حرية تحتاج الى أنظمة وقوانين، وهذه القوانين تحافظ على الحرية، لا تعني الحرية أن الإنسان يفعل كيفما يحلو له، لا يوجد هكذا منطق حتى في شريعة الغاب، أن الإنسان يفعل كما يحلو له وأي شيء يأتي في مزاجه يفعله بدعوى الحرية، هذه ليست حرية ولا يوجد مثل هذا الحال في جميع أنظمة العالم.

هناك بعض الدساتير والقوانين العامة للدول لا يوجد فيها مثل هكذا نص، أن الإنسان يفعل كيف شاء وكما يحلو له.. وإنما الحرية أن توجد هناك ضوابط وهذه الضوابط تحدّد المسموح به وغير المسموح به، وتبقى هي في إطار الحرية، ليس من حق أحد الآن أن يوقف سيّارته مثلاً أمام باب داري، أو أن يوقفها وسط الشارع العام ليس من حقه ذلك، الكل سيعترض عليه ولا يمكن أن يقول

أهمية المعلم في تنشئة الجيل، وهي عملية مشتركة ما بين المعلم بعنوانه العام، وعندما نقول معلم لا نقصد التعبير الدارج المعلم في الابتدائية يُسمى معلماً وفي المتوسطة والثانوية يُسمى مدرّساً، لا وإنما العملية التعليمية التي تبدأ من رياض الأطفال الى الجامعات. أما الوضع أو المؤثر الثالث وهو الجو العام الذي يكون خارج إطار الأسرة والمدرسة، لاشك أن الولد أو البنت عندهم أوقات يقضيها خارج هاتين المؤسستين، فما يمر به مجتمعنا في الجو العام هو موضوع خطير جداً، وأنا سبق أن تكلمت مع حضراتكم أن الإنسان عندما يرى مجتمعه ويرى أهله ويرى أولاده، عليه أن يسعى بمقدار ما يستطيع أن يبيّن المشاكل ويبين الحلول لها، وهذا أعتقد كل في مسؤوليته، الإنسان في بعض الحالات وظيفته الكلام أو الخطاب، وهناك من تكون وظيفته القرار، وهناك وظيفة عامة هي وظيفة مجتمعية، يعني الناس فيما بينهم يتباينون ويتفقون على سلوكيات محدّدة لا تسمح باختراق هذه السلوكيات، وهذه مسؤولية مجتمعية عامة لا

إخوتي أخواتي.. لا بد من الحفاظ على كيان الأسرة؛ لما له من دخل كبير وانعكاسات إيجابية على عموم المجتمع، وأيضاً لا بد من إلفات النظر الى أن الزاد المعنوي لا يقل أهمية - إن لم يكن أكثر - من الزاد المادي، لذلك كانت مسألة التربية الصحيحة من المسائل التي ندب اليها الشارع من جهة، وأيضاً حتّى عليها المصلحون، على أن لا بد أن تتماسك الأسر وفق قواعد سلوكية محدّدة من جهة أخرى. إن أهم المؤثرات عملياً في مجتمعنا القائم ثلاث حالات، تنفرع الى حالات أخرى وهي:

الحالة الأولى: هي حالة الأسرة بنفسها، يعني مؤثراتها على التربية.

الحالة الثانية: هي حالة المدرسة.

الحالة الثالثة: هي حالة الجو العام.

أما بالنسبة للأسرة فالمسؤولية ملقاة على رب الأسرة، فهناك وظيفة ومسؤولية تقع عليه، وهذه المسؤولية تحتم عليه أن يُنتج أسرة سليمة.

أما بالنسبة للمدرسة، ذكرنا

المرجعية الدينية العليا أن من الظواهر المجتمعية الخطيرة التي تهدد المنظومة الاجتماعية في البلاد، هو الافتراء وتلفيق الأخبار ونشرها والقول بغير علم...



أوضحت المرجعية الدينية العليا أن من الظواهر المجتمعية الخطيرة التي تهدد المنظومة الاجتماعية في البلاد، هو الافتراء وتلفيق الأخبار ونشرها والقول بغير علم، مبيّنة كذلك إن كان اللسان أو القلم صادقاً في لهجته وأميناً في نقل الحقائق أمكن أن يكون رائداً لخير وصلاح المجتمع، وأمّا إن كانت وسيلته الخداع والكذب والتزوير سواءً في نقل الحقائق وغيرها حينئذٍ سيكون رائداً للشر.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ) الموافق (١ شباط ٢٠١٩م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها: أيّها الإخوة والأخوات ما زلنا في الحديث عن الظواهر المجتمعية التي تهدد المنظومة الأخلاقية والتعايش الاجتماعي.

من وظائفنا الأساسية أن نبين المعارف الإلهية والأحكام الشرعية ومناهج الإسلام، وكذلك نعمل على تعريف المجتمع بتلك الظواهر التي تهدد المنظومة الأخلاقية والتعايش الاجتماعي، وأن نحصّن المجتمع حين نشعر أنّ بعض الظواهر الاجتماعية تهدد كيانه وتماسكه الاجتماعي ومنظومته الأخلاقية.

من جملة هذه الظواهر الاجتماعية الافتراء وتلفيق الأخبار ونشرها والقول بغير علم كذباً تزويراً افتراءً بهتاناً. من الضروريّات الاجتماعية التي نحتاج إليها فرداً ومجتمعاً للقيام بوظائف الحياة، والوصول الى الأهداف التي ننشدها من الاستقرار والسعادة والتعايش الاجتماعي

والثقافي والفكري مطلوب، استقرار المجتمع إنّما هو في التأزر والتفاهم والتعاون، لا يمكن لأيّ مجتمع أن يقوم بوظائفه ويصل الى أهدافه إلّا من خلال التأزر والتفاهم والتعاون والحوار والتكافل بين أبناء المجتمع، لكي يصل الى هذه الأهداف، هذا التعاون والتأزر للوصول الى الأهداف لا يمكن أن يقوم إلّا إذا كانت هناك ثقة متبادلة واثمان متبادل بين أفراد المجتمع.

وأودّ أن أوضّح قضية، القول بالعلم وأن أنسب فعلاً أو صفة الى إنسان آخر دون أن أتأكد وأتثبت من أنّ هذه الصفة والعمل قد صدرت من ذلك الشخص أو صادرة من تلك الجهة، الآن هذه مقدّمة والحديث طويل في هذه القضية، لذلك في هذه الخطبة سنقتصر على الجزء الأول وإن شاء الله في الخطبة التالية نبين الجزء الثاني.

فلنرّ وجهة نظر الإسلام في اتّهام الناس بالباطل والافتراء على الأبرياء، قال تعالى: (وَنَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ) كم منّا يتلهّى ويأنس بنقل هذه الأخبار المزيفة والمقالات الباطلة، خصوصاً ما يتعلّق منها بأهل العلم والدين والفضل

إنسان عادي حتّى الإنسان العادي وحتّى غير المؤمن، على الإنسان أن ينتبه قبل أن يتّهم هذا الإنسان، حتّى لو كان شيئاً تافهاً فيكون قد افترى عليه ولفّق عليه هذه التهمة، فكيف إذا كان من أهل العلم والصلاح والدين؟! هذا أولاً.

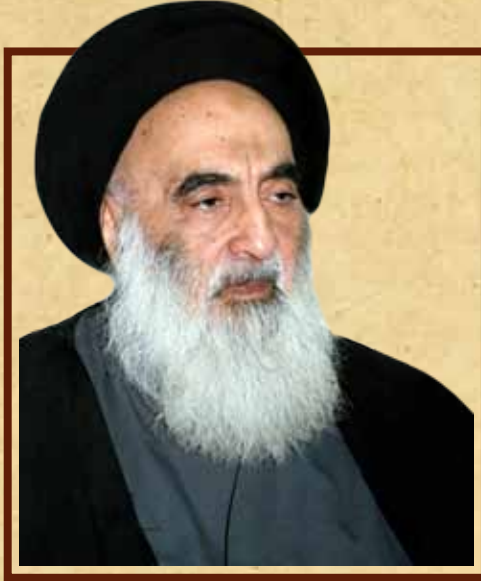
ثانياً هذا يسبّب تسقيطاً وتوهيناً لهذه الشخصية خاصّة من أهل العلم والدين والصلاح، ما هي النتيجة؟ هذا سيؤدّي الى نفور الناس وابتعادهم عن هؤلاء الناس، هذا النفور والابتعاد ماذا نتيجته؟ حرمان المجتمع من خيرات وعلوم وبركات هؤلاء خصوصاً العلماء وأهل الفضل والخير والصلاح، كم من الأشخاص يغلف نفسه ويؤطر نفسه بعنوان ديني ويكتب في صفحات التواصل الكثير من الأكاذيب والأقاويل على أهل العلم والدين وهم منها براء؟!؟

نسأل الله التوفيق وأن يجنبنا ويوقّقنا للابتعاد عن من مثل هذه الأمور إنّه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

وتسرعون الى نشره وبثّه بين الآخرين وأنتم تدخلون فيمن يحبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا الذين لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة، الله تعالى يقول لا تستسهلوا هذه الأمور، لذلك نقول في الظن السيئ والاتّهامات لماذا هو عند الله عظيم؟! أولاً هو ظلمٌ لهؤلاء الأبرياء، هذا

الإستفتاءات الشرعية

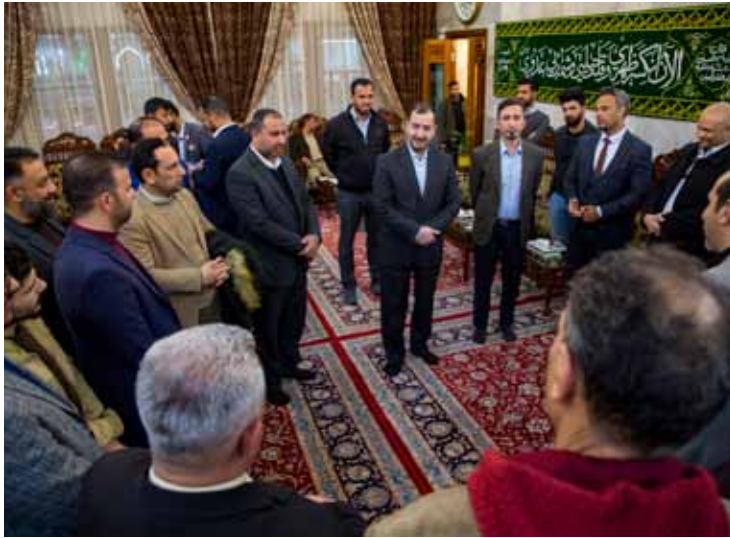
أحكام الطهارة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- سؤال:** كيف نطهر بالماء القليل أو الكثير الأشياء المتنجّسة؟
- الجواب:** نطهر كل شيء متنجّس.. كل شيء بغسله بالماء قليلاً كان أو كثيراً مرة واحدة، ولكن يلزم في الغسل بالماء القليل أن ينفصل ماء التطهير عن الشيء المتنجّس.
- سؤال:** وهل الأشياء المتنجّسة كلّها تطهر على هذا النحو؟
- الجواب:** نعم، عدا ما يأتي:
- (١) الأواني المتنجّسة بالخمير: كالقناني والكؤوس وغيرها، نغسلها بالماء ثلاث مرّات.
- (٢) الأواني إذا مات فيها الجرذ، أو ولغ فيها الخنزير، فإنّنا نغسلها سبع مرّات.
- (٣) الأشياء المتنجّسة ببول الصبي الرضيع الذي لم يتغذ بعد بالطعام وكذلك الصبيّة، فإنّنا نصبّ الماء عليها بمقدار ما يحيط بها، ولا حاجة إلى أكثر من ذلك، فلا حاجة إلى العصر، إذا كان المتنجّس ثوباً أو نحوه.
- (٤) الأواني إذا ولغ فيها الكلب أو لطمها لسانه، تُمسح بالتراب أولاً، ثم تغسل بالماء مرّتين، وإن وقع فيها لعاب فمه أو باشرها بسائر أعضائه (لزم مسحها
- بالتراب أولاً ثم غسلها بالماء ثلاث مرّات).
- سؤال:** وما ولوغ الكلب؟
- الجواب:** شربه ما في الإناء بأطراف لسانه.
- (٥) الملابس المتنجّسة بالبول، نغسلها بالماء الجاري مرّة واحدة، أو نغسلها بماء الكر أو ماء الحنفيات مرّتين أو تغسلها بالماء القليل مرّتين أيضاً ونعصرها، أما الملابس المتنجّسة بغير البول، فنغسلها مرة واحدة بالماء القليل، ونعصرها أو نغسلها بالماء الكثير من دون حاجة إلى العصر.
- (٦) البدن المتنجّس بالبول نغسله كما في الفقرة المتقدمة، وإذا كان الغسل بالماء القليل لزم انفصال ماء التطهير عن البدن على النحو المتعارف.
- (٧) باطن الإناء، إذا تنجّس بغير الخمر، أو ولوغ الكلب أو لطمه أو وقوع لعابه أو مباشرته بسائر أعضائه أو موت الجرذ، أو ولوغ الخنزير، فإنّنا نطهره بغسله بالماء القليل ثلاث مرّات أو بالماء الكثير أو الجاري أو المطهر (ثلاث مرّات أيضاً).
- وظاهر الإناء.. يطهر بغسله مرّة واحدة، حتّى بالماء القليل.
- سؤال:** وكيف أظهر كميّ المتنجّسة وعندى ماء قليل؟
- الجواب:** إذا لم تكن متنجّسة بالبول فصبّ عليها الماء مرة واحدة، فإن انفصل ماء التطهير عن كفك فقد طهر كفك.
- سؤال:** ماذا تطهر الشمس؟
- الجواب:** تطهر الأرض وما يستقرّ عليها من الابنية والحيطان، وذلك بشروقهها عليها حتّى تجف بتأثير أشعتها، مع زوال عين النجاسة عنها. ويلحق بها في ذلك الحصر والبولاري عدا ما تشتمل عليه من الخيوط (ولا تلحق بها الأبواب، والأخشاب، والأوتاد، والأشجار وأوراقها، والنباتات، والثمار قبل قطافها وغير ذلك من الأشياء الثابتة على الأرض).
- سؤال:** وإذا كانت الأرض النجسة جافة، وأردنا تطهيرها بالشمس؟
- الجواب:** صببنا عليها الماء حتّى إذا جففتها الشمس طهرت. وإذا تنجّست الأرض بالبول وأشرق عليها الشمس فجفت، طهرت الأرض إذا لم يبقّ عليها جرم البول. كذلك الحصى والتراب، والطين، والأحجار المعدودة جزءاً
- من الأرض، إذا تنجّست بالبول فجففتها الشمس، طهرت كذلك. أما المسمار النابت في الأرض، أو في البناء.. (ليس حكمه حكم الأرض، فلا يطهر بالشمس).
- مسألة:** من المطهرات أيضاً زوال عين النجاسة عن بواطن الإنسان غير المحضة، وعن جسد الحيوان، مثلاً زوال الدم عن باطن الفم، أو باطن الأنف، أو باطن الأذن، زوال لعين النجاسة. فبمجرّد أن يزول الدم يطهر الفم، والأنف، والأذن والعين وهكذا من دون حاجة إلى تطهيرها بالماء.
- سؤال:** وجسد الحيوان..؟
- الجواب:** كذلك جسد الحيوان، فبمجرّد أن يزول الدم عن منقار الدجاجة يطهر منقارها، وبمجرّد أن يزول الدم عن فم القطّة يطهر فمها، وهكذا.
- سؤال:** وهل تنجّس إبرة الدواء إذا زرقت داخل جسم الإنسان أو الحيوان، فلاقت الدم داخل الجسم؟
- الجواب:** كلا، لا تنجّس إذا خرجت الإبرة من داخل الجسم وهي غير ملوّثة بالدم، فملاقاة النجس داخل الجسم لا تحقّق النجاسة.

مدراء مكاتب شبكة الاعلام العراقي يشيدون بما تقدمه العتبة العباسية المقدسة



الاستاذ حسين الجنابي



الاستاذ حيدر العبودي

تقرير: حيدر داود

زار وفد شبكة الإعلام العراقي العتبة العباسية المقدسة، للاطلاع على عملها وأقسامها ومشاريعها العمرانية والفكرية، حيث ضمّ الوفد مدراء المكاتب الداخلية لشبكة الإعلام العراقي، والتقى بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشقر (دام تأييده)، من أجل التباحث والاطلاع على آخر منجزات العتبة المطهرة.

صدى الروضتين تابعت هذه الزيارة، وأجرت لقاءات عدة كان منها: اللقاء بالأستاذ حيدر العبودي مدير المكاتب الداخلية في شبكة الاعلام العراقي، ليتحدث لنا قائلاً:

كانت هناك اجتماعات دورية لأقسام مديرية المكاتب الداخلية في شبكة الاعلام العراقي، وارتأينا خلال هذه المرحلة أن تحتضن مدينة كربلاء المقدسة هذا الاجتماع؛ لأن أقسام المحافظات الأخرى كلها مجتمعة هنا، من

وليس نصفه الفارغ، لذلك هذه الرؤية التي حملناها من أجل أن نلتقي في كربلاء المقدسة، ستجني ثمارها ان شاء الله تعالى، إذ التقينا بالمسؤولين في العتبتين المقدستين، واطلعنا على المشاريع الرائعة التي تحتاج الى أن تحتضن إعلامياً وهذا دورنا بالتأكيد.

الأستاذ حسين الجنابي مدير مكتب شبكة الاعلام العراقي كربلاء المقدسة، بيّن لنا قائلاً:

تشرفنا اليوم بزيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، إذ تضمنت جولتنا زيارة الى العتبة الحسينية المقدسة، والتقينا بالسيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وتحدث لنا عن طبيعة مشاريع العتبة الحسينية المقدسة، وعن دور الاعلام وأهميته في ارشاد وتوجيه المواطن العراقي، خاصة

وأن المواطن يمر بهذه المرحلة الصعبة من الضغوطات الإعلامية والعسكرية، فتمنى أن يكون الاعلام العراقي اعلاماً موحداً وداعماً للمواطن العراقي، يدعو الى وحدة الصف والتضامن، وتوحيد الكلمة، والى مواجهة كل المشاكل والتطرف والارهاب. كما كانت لنا جولة في أروقة العتبة العباسية المقدسة، واطلعنا على نوعية المشاريع، كما التقينا بالسيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشقر (دام تأييده) ورؤساء الأقسام، وبينوا لنا طبيعة المشاريع الموجودة في العتبة العباسية المقدسة، وتفاجأنا بالكم الهائل والأرقام البسيطة التي صنعت هكذا مشاريع عمرانية كبيرة ومنتجة، ووجدنا اليوم العتبة العباسية المقدسة ليست مزاراً دينياً فقط، بل إن العتبة لها مشاريع في جميع المحافظات.. مما يدل على حسن التنظيم الإداري الناجح للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها.

مصورو العتبة العباسية المقدسة يتألقون في المحافل العالمية ويحققون مراكز متقدمة على الصعيد الدولي

متابعة: طارق الغانمي

أعلن مركز الكفيل للإنتاج والتصوير الفني التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن فوز اثنين من كوادره بمسابقات عالمية مختلفة وذلك بمناسبة اليوم العالمي للفن التصويري.

وشهدت المسابقة الأولى التي نظمها إتحاد المصورين العرب عن فوز الفوتوغرافي المبدع سامر خليل الحسيني بالمرتبة الأولى في مسابقة الأبيض والأسود بعد منافسة أكثر من (٨٥٠) صورة من عدة مصورين عرب وبمحاور مختلفة.

كما فاز نفس المصور بأفضل صورة فوتوغرافية في المحور الرئيسي البورتريه لمسابقة آفان الدولية التي نظمها مركز مصوري الخليج بالتعاون مع الجمعية الأمريكية للتصوير (PSA) والاتحاد العالمي للتصوير (FIAP) في نسختها



الثانية المقامة في المملكة العربية السعودية، كما نال الفوتوغرافي الآخر المبدع حيدر المنكوشي الميدالية الفضية في نفس المحور، فضلاً عن حصوله على وسام الشرف في محور السفر.

وبلغ عدد الأعمال الكلية التي تم تحكيمها في مسابقة آفان الدولية (٦٥٠٤) أعمال، وبلغ عدد الأعمال

الفوتوغرافي المركز الرابع بمعدل ٧٩ نقطة، بعد نادي شانغ توف من الصين الذي حصل على المركز الأول بمعدل ١٢٢ نقطة، بينما حصد المركز الثاني اتحاد المصورين الدولي من جمهورية الصين بمعدل ١٠٩ نقاط. وحصد المركز الثالث جماعة التصوير الضوئي بالقطيف من السعودية بمعدل ١٠٧ نقطة، وحصد المركز الخامس الجمعية العمانية للتصوير بمعدل ٦٥ نقطة.

ولم تكن هذه المسابقات الأولى لمصورٍ العتبة المقدسة التي ينالون فيها المراكز الأولى في مسابقات محلية ودولية بل سبقهم في هذا المجال عدة مصورين آخرين قاموا بحصد الألقاب المحلية والعالمية وحصلوا على الكثير من الأوسمة والجوائز خلال مسيرتهم الفنية الإبداعية وهم كخدام لحضرة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لتكون هذه الجوائز مكملّة لتلك السلسلة المتألقة التي حصدت سابقاً.

صحيفة صدى الروضتين التقت بالمبدع الفوتوغرافي سامر خليل الحسيني معبراً عن فرحته بهذا الإنجاز الكبير، قائلاً:

خدام أبي الفضل العباس (عليه السلام) لا زالوا يقدمون الإبداع في مسيرتهم المهنية والفنية وجاء هذا الفوز نتيجة الإخلاص في العمل والتفاني في الخدمة الصالحة لزائري سيد





وما يتطلب اختيار العدسات المناسبة والتوقيت المناسب وعوامل أخرى.

كما أقدم شكري وامتناني لمركز الكفيل للإنتاج والتصوير الفني على توفير المعدات الحديثة وتسهيل مهمة المصور والدعم اللامحدود والتشجيع المستمر وفسح المجال له للمشاركة في المحافل الدولية لإيصال صورة ورسالة العتبة العباسية المقدسة الإنسانية المستمدة من أخلاق أهل البيت عليه.

وفوزي هذا أعطاني حافزا كبيرا لتمثيل العتبة المقدسة خير تمثيل في المسابقات المحلية والدولية، وإن شاء الله تعالى لن يكون الأخير، خاصة أنه سبق لي الحصول على جوائز عديدة في مختلف المشاركات الفوتوغرافية ومستمر بهذا العطاء لرفع اسم بلدنا العراق في المحافل العالمية الكبرى.



المصور حيدر المنكوشي

التي أعمل فيها متشرفاً أولاً من خدمة نفسي، وهذا فيض من غيظ إن شاء الله تعالى.

فيما أكد المبدع الآخر الفوتوغرافي حيدر المنكوشي قائلاً:

من بركات ساقى عطاشى كربلاء عليه حصلت على جائزتين في مسابقة آفان الدولية في المملكة العربية السعودية بعد أن كانت المنافسة كبيرة جداً بين الفنانين الفوتوغرافيين المشاركين من مختلف دول العالم وهي من أصعب المسابقات في الفوز بها؛ بسبب اختبار مهارات المصورين في استثمار الأدوات والفرص المتاحة لهم لإنتاج صور بديعة تظهر تباين الإضاءة وتدرجاتها ومعالجتها،



المصور سامر الحسيني

امتازت هذه المسابقات بالمشاركة الفاعلة وتنوع الأعمال المتنافسة التي عكست جوانب من حياة الناس والتقاليد والمواثيق الشعبية والطقوس الدينية، سواء في البلاد العربية أو بقية البلدان العالم الأخرى.

مختتماً: أقدم هذا الإنجاز المتواضع إلى مولانا قمر بني هاشم عليه؛ لأنه جاء من بركاته وبركات خدمته المباركة، وأود أن أبين أن هذا الفوز هو ليس الأول بالنسبة لي، وإنما حصلت على جوائز عديدة مسبقاً بالرغم من عدم تفرغي للمشاركة للمسابقات إلا ما ندر، ولم أجعلها من أولوياتي؛ لأنني أرى خدمة المؤسسة المباركة

الشهداء عليه، مؤكداً، أنه خلال مهمة التصوير في زيارة الأربعين الأخيرة لاحظت أحد كبار السن وهو زائر من خارج العراق وعليه ملامح التعب والكبر، وتخيل كيفية التقاط الصورة وسط زحام السائرين إلى سيد الشهداء عليه، فانتظرت أكثر من يوم كامل حتى أجد مثل هذه اللقطة العفوية والتقط الصورة.

وأشار الحسيني: بالرغم من فوزي بعدة مرات سابقاً لكن هذا الفوز وبهذه الجائزة المرموقة عزز ثقتي بنفسي وأشعر أن طموحي كمصور ليس له حدود.

مضيفاً: هذا التألق في المحافل الدولية والمحلية يتأتى نتيجة الأخلاص والذوبان في كف حب أهل البيت عليه، وسنبقى كذلك ونتفانى أكثر ما دمنا ننهل من فيوضات بركاتهم ونرتشف من معين خلودهم. موضحاً، قد



فرشُ صحنِ وحرمِ أبي الفضل العباس عليه السلام بالسجاد الفاخر

- السجاد مصنّع في إيران تبعاً (٢٥) متراً، وقد سبق أعمال لقياسات خاصة بالصحن والحرم الطاهرين. الفرش إجراءً غسل وإدانة للصحن والحرم وتجفيفهما.

- لون السجاد هو الأحمر، يُذكر أنّ قسم رعاية الحرم منقوش بزخارف نباتية والنقوش النباتية متوافقة مع المعايير الخاصة بالفن الإسلامي. يحمل على عاتقه عملية فرش السجاد وغسله بين فترة وأخرى، من أجل الحفاظ على جمالية الخاصة بالفن الإسلامي.

وأضاف: كذلك تم فرش المسافة الممتدة من مداخل الأبواب الى الحرم بـ (٦٠٠) متر من الكاربد الأحمر بعرض ثلاثة أمتار، وطول أبي الفضل العباس عليه السلام.



الاستاذ زين العابدين عدنان

لجنة النشاطات

تيمناً بالذكرى العطرة للولادة المباركة للسيدة زينب عليها السلام، اكتسى صحن وحرم أبي الفضل العباس عليه السلام بالسجاد الفاخر، حيث شرعت كوادِر قسم رعاية الحرم في العتبة العباسية المقدسة وبمساعدة عدد من منتسبي الأقسام الأخرى بأعمال الفرش.

في القسم المذكور الأستاذ زين العابدين عدنان:

- عدد السجاد المفروش بلغ (٧٥٠) سجادة.

- يبلغ قياس السجادة الواحدة ٢م × ٢م. السجاد المفروش وبحسب ما بينه مسؤول شعبة الحرم المقدس





قواطع تنظيم حركة الزائرين تُحاكي النسيج المعماري لضريح صاحب المكان

الأول من جهة الرأس الشريف بطول (١٤ متراً)، والثاني من جهة القدمين بطول (١٢ متراً).

يُذكر أنّ هذه الأعمال تأتي استكمالاً لسلسلة الأعمال والمشاريع

التي يشهدها حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتي كان آخرها إكساؤه بالمرمر، ولخلق حالة من حالات التناغم الفني والعمراني

بين كلّ ما هو موجود فيه من جهة،

ومن جهة أخرى لتنظيم حركة

الزائرين وانسيابيتها، ولتحلّ محلّ

سابقتهما من القواطع التي كانت

تشوّه المنظر من جهة؛ لأنها مؤقتة،

ومن جهة أخرى تكون عرضة

للحركة أو السقوط، وبالأخصّ في

أيّام الزيارات المليونيّة.



المهندس عباس موسى

٤- بين كلّ عمودٍ وآخر قطعة من الزجاج المفسّى وبثلاث طبقات، يبلغ سُمك الطبقة الواحدة (٨ ملم).

٥- نُقِشت على كلّ قطعة زجاج

صورة لمشبكات الشبّاك الشريف.

٦- نُقِشت على كلّ عمود كلمة

(يا عباس) وتكرّرت (١٢ مرّة).

٧- يُحيط بالزجاج إطار مصنّع

من الستانلس ستيل للمتانة.

٨- يبلغ ارتفاع القاطع (٢ متر).

٩- القواطع امتدّت على جزئين:

الروستين عن أهمّ مواصفات هذه القواطع التي تمتدّ من جهة الرأس الشريف وجهة القدمين، فقال:

شرعت ملاكات قسم الصيانة الهندسية بنصب القواطع لفصل

الزائرين عن الزائرات، وهي من تصميم وتنفيذ ملاكات القسم دون الاستعانة بأيّ جهة خارجيّة، وقد امتازت بما يلي:

١- القواطع مصنّعة من مادة الستانلس ستيل.

٢- كلّ قاطع يتألّف من عددٍ من

المقاطع، ويفصل بين كلّ مقطعٍ

وأخر عمود من الستانلس ستيل.

٣- يثبّت العمود الفاصل على

الأرض بطريقة خاصّة، وتبعاً

لقياسات معيّنة.

تقرير: علي طعمة حمادي

بوقتٍ قياسيٍّ، وتبعاً لمواصفات فنيّة عالية، أنهت الملاكات العاملة

في قسم الصيانة الهندسيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة أعمالها

بتثبيت القواطع الفاصلة بين الزائرين والزائرات في حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبطريقة تثبيت جديدة ودقيقة جداً،

وبتصميم في غاية الروعة، وبما يحمل انعكاسات فنيّة مستوحاة

من الشبّاك الشريف ومتناغمة معه من ناحية النقوش والزخارف

الموضوعة على القاطع.

السيد نائب الأمين العام للعتبة

العباسيّة المقدّسة المهندس

عباس موسى بين لجريدة صدى



مجموعة مشاتل الكفيل تستقبل فصل الربيع بأكثر من مليون ونصف المليون شتلة ونبته متنوعة

مسؤول مجموعة مشاتل الكفيل الأستاذ مؤيد هاتف محمد بين قائلاً:

مشتل الكفيل يتّصف بأن عمله ليس موسميّاً ولا يقتصر على أنواع محدّدة ومعينة فهو في حالة تجدّد من هذه الناحية على مدار السنة، لكنّ فصل الربيع له خصوصيّة فهو فصل النمو والتجدّد والتجديد ويكون الوقت الملائم لزراعة النباتات وتزيين الحدائق، ووصلنا في هذا الموسم الى مليون ونصف المليون شتلة ونبته متنوّعة الأشكال والأحجام والأصناف، وقد تمّ تكثير أغلبها داخل المشتل (إمّا بطريقة الأقلام أو البذور) بعد أن قمنا بإجراء تجارب أثبتت نجاحها، واستطعنا بهذه الخطوة أن نحدّ من حالة الاستيراد وهي الطريقة المعتمدة عند أغلب المشاتل الأهليّة. وأضاف: كان تركيزنا على الشتلات المميّزة (الدائمة والموسميّة والظليّة) ومنها (البتونيا) و(الاقحوان)

حقّقت مجموعة مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدميّة في العتبة العبّاسية المقدّسة تكثيرها وإنتاجها لأكثر من مليون ونصف المليون شتلة ونبته متنوّعة، منها الموسميّة والدائمة والظليّة بالإضافة الى الأشجار النفضيّة والحمضيّات، وبهذا المنتج فإنّها تكون قد حقّقت طفرة إنتاجيّة فاقت ضعف ما تمّ إنتاجه في الموسم الماضي، وهذا لم يأت بالهين بل كان هناك تخطيط ومثابرة تبعاً لمنهجية وضعتها إدارة المجموعة تتلاءم مع القدرات والكفاءات التي تمتلكها الملاكات العاملة، التي أصبحت لها الخبرة التي تؤهلها لهذا العمل، الأمر الذي كان نتاجه هذا العدد الذي لم يكن عدداً فحسب بل أنواعاً إضافيّة وبأصناف منها تدخل العراق لأول مرّة.

تقرير: مصطفى الباوي



وبأسعار مدعومة وتنافسية تكون أقل بكثير مما يتم استيراده أو الاعتماد عليه، فضلاً عن الأنواع وملاءمتها للأحوال الجوية والمناخية للبلد.

وللتواصل مع مجموعة مشاتل العتبة المقدسة يمكن زيارة موقعها الكائن في محافظة كربلاء المقدسة/ طريق الحسينية/ قرب القنطرة البيضاء أو الاتصال على الأرقام التالية: (٠٧٧٢٤٨٣٠٠٠٢) (او ٠٧٧١٨٠٠٢٧٣٨).

الكفيل يعمل وفقاً لخطة تم وضعها من أجل النهوض به والرقى بما يحتويه من شتلات ونباتات بكل أنواعها الدائمة والموسمية والظلية والمشروطة بملاءمتها لظروف العراق البيئية والمناخية، وجعلنا ما ينتجه المشتل في متناول المواطن والدوائر البلدية وبأسعار تنافسية. وفي ختام حديثه، قام الأستاذ مؤيد بتوجيه دعوة لكافة دوائر البلدية في العراق من أجل زيارة المشتل والاطلاع على ما ينتجه، والاستعداد لتزويدها بما تحتاجه في أعمال التشجير للشوارع والأرصفة والجزرات الوسطية

يقوم مشتل الكفيل بإنتاج (الثيل) الهولندي الذي يمتاز بخضرة دائمة صيفاً وشتاءً.

وتابع بالقول: قامت مجموعة مشاتل الكفيل كذلك بتوفير أكثر من (٥,٠٠٠) شتلة حمضيات ذات نوعيات جيدة وبكافة أنواعها: (برتقال، لالنكي، نومي بصرة، نومي حلو، نومي حامض، سندي، كريب فروت، نارنج)، كذلك وفرنا مجموعة كبيرة من الشتلات النفضية: كالشمش والكثيرى والإجاص والتفاح وغيرها وقد لاقت استحسان مقتنيها. وأشار قائلاً: إن عمل مشتل



الأستاذ مؤيد هانف

و(اليلدز) (عين القط)، و(الزينا)، و(القديفة)، و(الجعفري) (الاستر ملكي)، و(الكزانيا) و(المظفور) (الياس المزهري)، و(الهيدر الظلي)، و(البنجامينيا) (الأكاسيا المصرية)، و(الأكاسيا الفيستولا) وورد الجوري بأنواعه والوانه المختلفة وغيرها من الأصناف التي لا يسع المجال لذكرها، كذلك

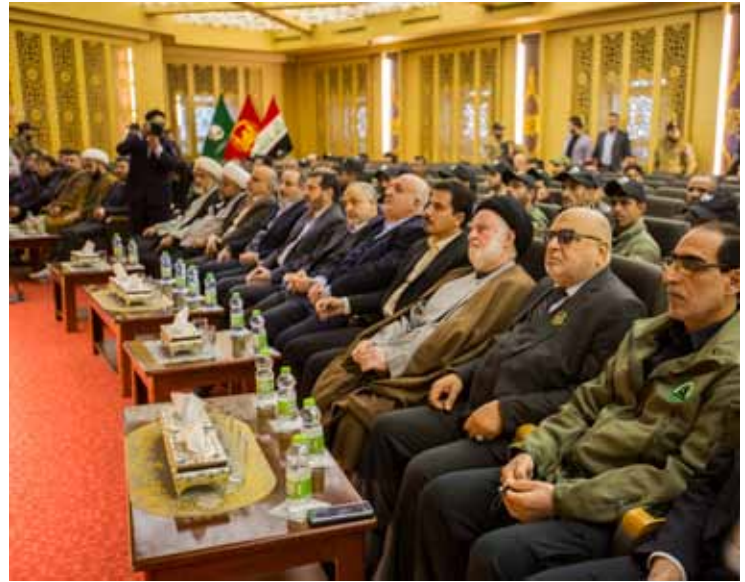


أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي تستعرض نشاطاتها بمؤتمرها العلمي السنوي الأول

بعد أن قطعت أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي التابعة للعتبة العباسية المقدسة أشواطاً كبيرة في تدريب مقاتلي القوات الأمنية والحشد الشعبي على مهارات الإسعاف الحربي، وتواصلت جهودها بدون انقطاع لثلاث سنوات متتالية.. أقامت مؤتمراً كبيراً من أجل استعراض نشاطاتها ومنجزاتها فيما مضى، وبيان خطة عملها القادمة لما هو آت.

شهد المؤتمر حضوراً كبيراً من قبل القائمين على إدارة العتبة المقدسة والمختصين في مجال التدريب والإسعاف الحربي، بالإضافة إلى عدد من مقاتلي وقادة الحشد الشعبي، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ ومؤذن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية السيد مصطفى الغالبي، تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار والاستماع للنشيد الوطني العراقي

ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، لتأتي بعد ذلك كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة فضيلة السيد عدنان جلوخان الموسوي (دام توفيقه)، ومما جاء فيها: عندما نقرأ تاريخ الحروب، نجد هناك جملة من التدريبات للجنود، وأهم ما يدرّب عليه هذا الجندي هو ممارسة الفنون القتالية في جميع صنوف الأسلحة، وقد تطورت الحروب ومعها تطورت الأسلحة المستخدمة فيها، فأصبح أهم ما يتدرب عليه الجندي هو الانضباط العسكري، ثم التدريب البدني، ثم التدريب على ممارسة استخدام الأسلحة وكل حسب اختصاصه، وهذه من أهم الجوانب التي يتدرب عليها الجندي. وهناك جانب آخر مهم باعتبار أن هذا المقاتل له أهمية وقيمة كبيرة، واستمرار حياته أيضاً فيه أهمية، فيجب أن نحافظ عليها، لذلك كان حرياً أن نهتم بهذا الجانب المهم في كيفية المحافظة على حياة المقاتل، وذلك



المشعل الذي ينير درب أمام كل أبو الفضل العباس عليه السلام وهياً من يريد أن يصل الى هدف سام جنوده؛ لكي ينشئوها، تستضيف ومنشود، هؤلاء الذين أصيبوا كل الطوائف من شمال العراق الى جراحات في يوم كربلاء يعلموننا جنوبه ومن شرقه الى غربه، وهذا المؤتمر الذي يعقد ما هو إلا بيان كيف نصل الى هدفنا المنشود، لمنجزات ونشاطات هذا الصرح وكيف نحيا حياتنا الطيبة.

نعم، الشهادة مطلوبة وكل الكبير، فشكرا لكل من يعمل إنسان يروم أن يصل إليها، لكن في هذه الأكاديمية ويخرج تلك الله سبحانه وتعالى يأمرنا أن الكوادر الطيبة؛ لكي تؤدي دورها. نحافظ على حياتنا قدر الإمكان، أعقبت ذلك محاضرة علمية وإن هذه الأكاديمية وللسنة الثالثة ألقاها المشرف الطبي على على التوالي خرجت الكثير من الأكاديمية الدكتور أسامة عبد هؤلاء الذين تعلموا فنون الإسعاف الحسن، وتضمنت شرحا مفصلا الحربي التي يستفيدون منها في لإحصائيات الحوادث في العراق وإحصائيات للمصابين من القوات تلك المعارك.

واختتم قائلًا: إن هذه الأكاديمية حيث مكان الإصابة وتشخيص

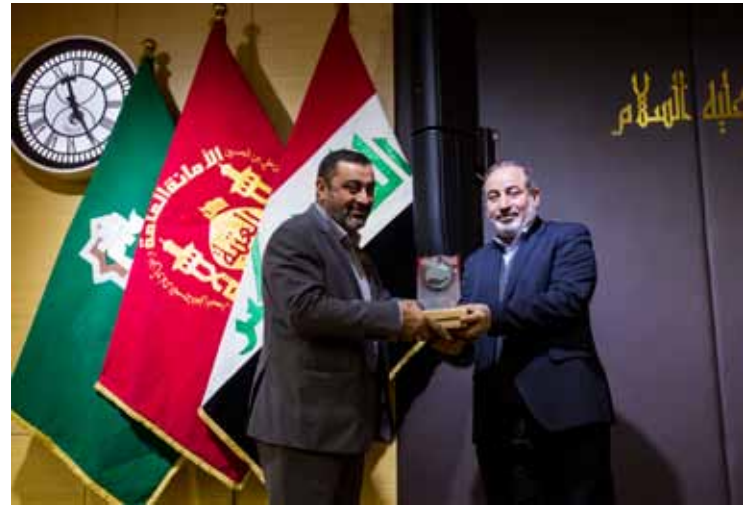
وعلى كل مقاتل أن يتقنه مثل إتقانه من خلال إسعافه وتقديم المساعدة له إذا تعرض الى خطر ما.

فنون القتال، فهما جزءان يكملان بعضهما، وللأسف الشديد هناك مقاتلون أصيبوا بجراحات بسيطة، ولكنهما تطورت الى أن فارقوا هذه الحياة، وغادروا الى جنات الخلد إن شاء الله تعالى.

لذلك دأبت العتبة العباسية المقدسة لإنشاء هذه الأكاديمية العظيمة، وسمتها باسم الكفيل تيمنا باسم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام الذي هو قائد من قادة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وأبو الفضل العباس عليه السلام لا ينسى جنوده ولا ينسى من اقتدوا بسيرته، وكذلك بالطبع المولى أبو عبد الله الحسين عليه السلام الذي هو

والآن أبطال الحشد الشعبي والمقاتلون مرت عليهم ظروف صعبة جدا يحتاج فيها المقاتل الى أن يسعف في لحظتها إذا أصيب بجرح معين؛ لأنه يمكن أن يتطور هذا الجرح البسيط الذي يصاب به هذا المقاتل العزيز الذي يحمل هذه الروح الوثابة وهذا الإقدام ويفارق الحياة بسببه. وقد شاهدنا هناك مقاتلين عديدين أصيبوا بجراحات وهم يرفضون الإخلاء لأجل أن يحصل على درجة الشهادة في سبيل الله تعالى.

وأضاف قائلًا: إن جانب الإسعافات الأولية جانب مهم،



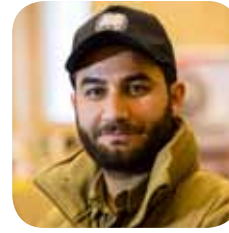
المدرّب الدولي في أكاديمية الأمن الأوربية السيد ماجك، تحدث قائلاً:



السيد ماجك

أنا من بولندا من أكاديمية الأمن الأوربية، ونعمل بالتعاون مع أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي لتهيئة مجموعة من العراقيين ليكونوا منقذين بمستوى عالٍ، ونحن سعيديون بهذا التعاون؛ لأن الأجواء جميلة، والمدربين حريصون، والمتدربين مجتهدون، وقاعات التدريب جيدة والأمور الإدارية منظمة بشكل رائع.

وبفضل الله تعالى ورعاية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) سنبقى مستمرين في برامجنا التدريبية خلال عام ٢٠١٩م وسنضاعف عدد الدورات.



السيد مرتضى الغالبي

مدى الخطر بوجود الإسعافات الأولية والتحصينات الجسدية وعدم وجودها، كذلك تضمنت عرضاً لنشاطات الأكاديمية خلال السنوات الثلاث السابقة التي اشتملت على تدريب أكثر من (١٠٠٠) عنصر من مقاتلي الحشد الشعبي والقوات الأمنية، والإعلان عن خطة عمل الأكاديمية خلال عام (٢٠١٩) التي تتضمن توسيع العمل ليشمل تدريب المدنيين على الإسعافات وإنقاذ الأرواح من الحوادث الطارئة التي تحدث في أماكن العمل والسكن، بالإضافة إلى عرض مخطط هندسي لبناء أكاديمية الكفيل التي من المؤمل إنشاؤها في المستقبل بمساحة ٣٥٠٠ متر مربع.

ليختم المؤتمر بتكريم الأوائل على الدورات التي أقامتها الأكاديمية بدروع وشهادات تقديرية، كما قامت بعض تشكيلات الحشد الشعبي بتقديم الدروع إلى إدارة الأكاديمية ترميناً لجهودها ودورها الكبير في تدريب مقاتليها.

صدي الروضتين تابعت المؤتمر والتقت مع المدير الإداري للأكاديمية السيد مرتضى الغالبي، فتحدث قائلاً:

برعاية المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أقامت أكاديمية الكفيل للتدريب



ضمن برنامج (رحلة الإبداع) جمعية كشافة الكفيل تختتم دورة المحاضر الفعال



الاستاذ حسين علي عبد زيد

وقد ذكر الأستاذ حسين علي عبد زيد مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات الكشفية في شعبة الطفولة والناشئة التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لصدى الروضتين:

شخصية الفرد.

مبيناً: إن برنامج (رحلة الإبداع) هو برنامج تنموي تطويري فعال لرفد المجتمع بالقيادة المتميزين وذات التأثير الكبير على المقابل الذي يصب في مصلحة خدمة شريحة الطلبة مساهمة لزرع مبادئ الأسوة الحسنة في نفوسهم، فضلاً عن المنهج القويم

إن مدة الدورة خمسة أسابيع بواقع (١٥) ساعة تدريبية وتمحورت حول: إعداد المحاضر، وأساليب إعطاء المحاضرة، وأسلوب البحث العلمي، وأساليب التعامل مع الملتقى وغيرها من المحاور التنموية التي تبني

لذا اختتمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة، وعلى قاعة مجمع سيد الشهداء (عليه السلام)، ضمن برنامج رحلة الإبداع الكشفية، دورة المحاضر الفعال لإعداد المحاضرين الموهوبين بأساليبها المؤثرة والفعالة؛ وذلك لبناء قدرات الذاتية وتقوية الشخصية وزرع الشجاعة الأدبية والعلمية وفن مواجهة جمهور لأكثر من ثلاثين عنصراً كشفياً من مختلف المراحل المتوسطة والإعدادية في كربلاء المقدسة.

تستمر جمعية كشافة الكفيل بإقامة البرامج التوعوية طيلة أيام السنة لتطوير المواهب الكشفية وتنمية قدراتهم وصقلها لخدمة مجتمعنا الإسلامي في كافة مفاصله ومحاوره. ومن بين تلك البرامج برنامج التطوير الشامل، وبرنامج لبيك يا حسين، وبرنامج رحلة الإبداع، وارتأت استحداث لجنة جديدة سُميت بلجنة الإعداد والتطوير وعملها تستقطب المواهب الفريدة والتي تملك مهارات معينة في فن إلقاء والخطابة والكتابة وممن يمتلك مهارات أخرى، فضلاً عن تنظيم مجموعة من البرامج والدورات تتناسب مع الهدف الذي انطلقت من أجله.

تغطية: طارق الوندائي



طالباً وهم كلهم أعضاء لجنة
الأعداد والتطوير واستمرت خمسة
اسابيع، وحققت الأهداف المرجوة
منها من خلال تطوير العناصر
الكشفية ليتمكنوا من القاء
المحاضرات والدورات في المستقبل
القريب.

أقامت جمعية كشافة الكفيل
دورة بعنوان المحاضر الفعال التي
استمرت مدة خمسة اسابيع،
وبمعدل كل يوم جمعة بواقع ثلاث
ساعات تدريبية متواصلة، ومكونة
من ثلاثين عنصراً كشفياً بعضهم
من مدارس الأعدادية وبعضهم
من المتوسطة وبعضهم من الفرق
الجوالة والذين يمثلون زبدة
كشافة الكفيل.

هذه الدورة انقسمت إلى جزأين:
الأول يعمل على كتابة النص
وكيفية أداء المحاضر المبتدئ،
القادمة بإذن الله تعالى.

والسلوك الملتزم.
وقد أشرفت على إدارة هذه
الدورة لجنة مختصة لتقييم
المشاركين وفقاً لضوابط معينة،
تمخض عنها تخرج مجموعة
كبيرة منهم، تمكنوا من تطوير
وتنمية مواهبهم.

موضحاً: نفكر بإعداد طالب
مميز وقيادي له تأثير على
اقرانه في إيصال الرسائل ذات
مضمون أخلاقي وثقافي إسلامي
بحت، وخاصة بعد التطور الكبير
في وسائل التكنولوجيا الحديثة
وانفتاح الشباب والناس عليها مما
ولد أزمات مترادفة في المنظومة
الإنسانية والأخلاقية.

هذا البرنامج يحاول زج هذه
الشريحة بالمجتمع وهو متسلح
بشتى أنواع العلم والمعرفة والتركيز
على قضية التدريب في مجالات
مختلفة لأعمار مبكرة من (١٢
إلى ١٨) سنة وهذه فكرة جديدة
ومثمرة في ذات الوقت، ولله الحمد
تمكنا في فترة وجيزة وخلال
دورتين من الحصول على نتائج
مميزة في استقطاب عناصر مهمة
لخدمة المجتمع والمدارس والشارع
الإسلامي.

مشيراً: هذه التلة الطيبة
تحتاج إلى برامج ودورات أكثر في
المستقبل حتى تمكنهم من القاء
محاضرات ودورات في مدارسهم
الثانوية، وكان لنا تسويق عالٍ مع
مديرية تربية محافظة كربلاء
للحصول على موافقتها وكان
صدرهم واسعاً ورحباً في استقبال
الفكرة جزاهم الله خيراً.

هذه الدورة كان عددهم (٣٠)



والرعاية بها لأجل الحصول على
صوت جهوري يليق بالمحاضر
ويساعده في ايصال رسالته إلى
الجمهور.

كما تلقت هذه المجموعة ورشات
عمل تطبيقية تساعد على الجمع
بين الجانب النظري والجانب
العملي؛ لأن الجانب العملي
والممارسة العملية اليومية هي
الأساس في إبداع هؤلاء وتدوين
الأخطاء والجوانب السلبية فيها
لأجل تلافيها وإصلاحها للتطوير
وتعزيز وتنمية القدرات.

وفي ختام الدورة، جرى تقييم
لهذه التلة المميزة واختيار الأفضل
منها علماً أن دورة ستختار أفضل
ثلاثة متدربين كمحاضرين
بالمستوى الأول المبتدئ، وكذلك
يتم اختيار (١٥) عنصراً؛ لكي

يكونوا هم المحاضرين في المستقبل
إن شاء الله تعالى.

بعد هذه الدورة ستكون هناك
دورات سائدة لتعليمهم برامج
مايكروسوفت كالورد والبوربوينت
وغيرها من الدورات لتكريسها في
اعطاء محاضرات لبقية الطلبة
من مختلف المدارس في البرامج
الصيفية التي تقيمها جمعية
كشافة الكفيل.

هؤلاء سيكونون نواة المستقبل
في ايصال الرسائل الدينية
والاخلاقية والمعرفية والثقافية إلى
اقرانهم من الطلبة وفقاً لحاجة
المجتمع وتنمية لهذه المواهب
الخلاقة.

حرجة نتيجة أزمات أخلاقية
وظروف سياسية صعبة أدت إلى
خلل في المنظومة الأخلاقية وأيضاً
في المنظومة الثقافية والفكرية
والدينية والعقائدية ومختلف
محاور الفكر الإنساني لذلك هذه
النخبة تلقت هذه الدورة لأجل
معرفة كيفية كتابة النص وتطوير
مهاراتهم في هذا الجانب.

أما الجزء الآخر كان يعمل على
جانب الأداء من جهة ولغة الجسد
وكيفية تكريسها لإيصال رسالة
المحاضر إلى المتلقي (الجمهور)
وأيضاً كيفية معرفة ضوابط
الأداء الصوتي واستخدامه بشكل
مناسب، وأيضاً الوقوف والابتداء،
وكذلك رفع الصوت والانخفاض
فضلاً عن مستويات الصوت
وكيفية استخدام الحنجرة



الاستاذ مهند السهلاني

وهذه التلة المباركة ذات الطاقات
الابداعية تلقت المحاضرات الأولى
بشكل فعال لتعلمهم كيفية كتابة
النص، وأرشدتهم إلى المصادر
 وأنواعها بما فيها المصادر
التقليدية ومصادر الانترنت
وكيفية طرق البحث العلمي
وتقصي المعلومة باعتماد المصادر
الرسمية والموثوقة، وكيفية إجراء
التحقيق المعلوماتي في المعلومات
وتدوينها في محاضراتهم وتقديم
كل ما هو مفيد ونافع للمجتمع
ومع ما يناسب تحديات العصر لا
سيما وأن شبابنا يمرون في ظروف



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة تشارك بندوة موسعة في المركز الثقافي البغدادي

وعناوين ووثائق عديدة، فضلاً عن الخبرات التراكمية في المجال المكتبي، وقد شهد هذا الملتقى حضوراً كبيراً وموسعاً للمختصين والمهتمين بهذه الثقافة والعلم الإنساني والحضاري، كما تضمنت الجلسة مداخلات مهمة لممثلي الجهات المشاركة.

وأوضح: لعل أهم ما خرج به هذا الملتقى -بعد أصداء ترحيبية لتأسيسه- من توصيات ومقترحات تسهم في نجاحه، هي:

- أن يتصدى الملتقى لمناقشة التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المكتبات والمخطوطات، وإعادة النظر بها بما يجعلها مواكبة لتطور العصر، لاسيما تلك القوانين التي تنظم عمل أمناء المكتبات وتصنفهم بأنهم فنيون لا إداريون.

- دعوة وزارة التعليم العالي والجامعات العراقية ووزارة الثقافة إلى الاهتمام بعمل أمناء المكتبات وتطوير مهاراتهم.

- أن يعمل الملتقى في موضوعاته التي يناقشها على التركيز في مخاطبة الجامعات العراقية؛ للتأكيد على تطوير مهارات الطلبة في تخصص المكتبات.

- أن يدفع الملتقى باتجاه التأكيد على وزارة التعليم العالي والجامعات لدعم طلبة الدراسات العليا، بأن يكون له دور متقدم في تحقيق المخطوطات كل حسب تخصصه، وإيلاء مادة المكتبات والمخطوطات أهمية كبيرة أثناء دراساتهم الأكاديمية.

- أن يفسح الملتقى مجالاً واهتماماً كبيرين للحديث عن واقع المخطوطات في العراق الذي يكتنز عدداً كبيراً من المخطوطات التي ما تزال حبيسة المكتبات.

جريدة صدى الروستين
التقت برئيس وفد العتبة العباسية المقدسة الشيخ محمود الصافي (دام توفيقه) قائلاً:

إنّ الهدف من إقامة هذه الندوة هو من أجل وضع الخطوات واللبّات الأولى لجمع المكتبات كافة، ووضع آليات لسبل التعاون والعمل المشترك فيما بينها، وخلق حالة من التكامل في أعمالها، وتوجيه الأنظار إلى الاهتمام بالكتاب وكيفية المحافظة عليه، وإظهاره بالصورة التي تليق به، وبالأخص التراث المخطوط.

مبيناً: كانت لنا مشاركة في هذه الندوة الثقافية من خلال مراكز عديدة تابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لغزارة ما تحويه من كنوز فكرية ومعرفية هامة، ولأنّ لها الكثير من المخطوطات الحية والمصورة

بمشاركة وحضور مميّز من مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، تمّ وضع اللبّات الأولى لتأسيس (ملتقى المكتبات والمخطوطات)، الذي تمّ الإعلان عنه خلال ندوة موسعة عُقدت في المركز الثقافي البغدادي بالتعاون مع منتدى فيض للثقافة والفكر، وبحضور ممثلين عن مؤسسات وجهات مختصة ومهتمين بعالم المكتبات والمعلومات والمخطوطات.

تغطية: علي طعمة المسعودي



الاستاذ حسين الشيباني



الاستاذ رحيم السلامي



الدكتورة ازهار زاهر



الاستاذ طالب عيسى



الشيخ محمود الصايغ

وكان الختام مع الأستاذ حسين الشيباني معاون مدير مركز إحياء التراث التابع لدار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

هذا الملتقى بادرة خير في مجال توحيد جهود المكتبات وخاصة المعنية بالمخطوطات، فهكذا منديات تعمل على توجيه الجهود من أجل استثمارها، وبدورنا كدار مخطوطات في العتبة العباسية المقدسة شاركنا في هذا الملتقى من أجل عرض واقع المخطوطات الموجودة في العراق والمشاكل التي تعانيها، ومن جانب آخر فتح أبواب المكتبة في العتبة العباسية المطهرة أبوابها أمام الباحثين، وتسهيل عملهم وبشكل مجاني، خاصة وأن المكتبة في العتبة المقدسة أصبحت تضاهي الدول المتطورة في عملها وانجازاتها.

بواقع العراق؛ لأن المكتبات هي الرافد والملتقى للعلماء والباحثين عن كنوز المعرفة التي تقسم إلى التراث والمعلومات الحديثة المنتجة من قبل الباحثين والمؤلفين في الوقت الحاضر.

كما أجرينا لقاء مع الأستاذ رحيم جبر السلامي، مدير مختبر صيانة المخطوطات في دار المخطوطات العراقية التابعة للهيئة العامة للآثار بوزارة الثقافة، فبين قائلًا:

حضرنا في ندوة فيض للثقافة والفكر في المركز الثقافي البغدادي، حول موضوع المكتبات والمخطوطات الذي يكتسب الأهمية البالغة، لذا يجب التركيز والتوسع في مجال صيانة المخطوطات والحفاظ عليها ونشرها، بالإضافة إلى التحقيق والتعريف بها.

وأضاف: العراق أول من بدأ بتأسيس المكتبات، ولكن للأسف المكتبات والمخطوطات الآن تعاني من الإهمال والاندثار.. مؤكداً على: اقامة جلسة شهرية مخصصة لهذا المجال.

من جانب آخر، تحدثت الدكتورة أزهار زاهر جاسم من قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب الجامعة المستنصرية:

تشكل هذه الندوة خطوه مباركة، ونحن بأمس الحاجة الى عقد مثل هكذا ندوات مهمة التي ضمت مختصين في مجال المعلومات والمكتبات، وبجهود مبذولة من قبل المركز الثقافي البغدادي عقدت هذه الندوة التي تعتبر الأولى لتأسيس منتدى خاص بالمكتبات والمخطوطات من أجل تطوير الملاكات المختصة بهذا المجال، ودعم العاملين فيه للنهوض

- التوجه نحو إنشاء مجلات ثقافية وتخصصية تُعنى بعمل المكتبات والمخطوطات والمعلومات. واختتم: هذه المقترحات وغيرها سيعمل الملتقى على تفعيلها -إن شاء الله تعالى- عبر سلسلة جلساته الشهرية، آملاً أن يخدم عمل المؤسسات الثقافية والجامعية، ويكون الصوت الوطني البناء والهادر خدمة لعراقنا العزيز.

كما كان لنا لقاء مع مدير المركز الثقافي البغدادي الأستاذ طالب عيسى فبين قائلًا:

المركز الثقافي البغدادي وبالتعاون مع فيض للثقافة والفكر، وجه الدعوة للعديد من المختصين في مجال المكتبات والمخطوطات من أجل الحضور إلى هذا الملتقى لمناقشة سبل النهوض بهذا الجانب المهم.



بمشاركة العتبة العباسية المقدسة أقام أهالي ناحية الدبوني مهرجان شهادة الزهراء عليها السلام الثامن

لمظلومية الزهراء عليها السلام وقع كبير في قلوب محبي العترة الطاهرة؛ كون استشهادها عليها السلام كان البذرة الأولى في ظلامه آل البيت عليهم السلام وشيعتهم الى يومنا هذا؛ لذلك يستذكر المواليون هذه الشهادة بقلوب حري، وهم يرفعون رايات الثار والقصاص من قتلة الأئمة الأطهار عليهم السلام وأحفادهم الذين يسرون على نهجهم.

تشهد أكثر محافظات العراق وأقصيتها ونواحيها في ذكرى شهادة الصديقة الزهراء عليها السلام إقامة المجالس العزائية والمهرجانات التي تلقى فيها القصائد الرثائية، إحياء لهذه الفاجعة الأليمة، كان من ضمنها مهرجان الشهادة الذي ينظمه أهالي ناحية الدبوني، وترعاه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

أقيم هذا المهرجان للسنة الثامنة على التوالي، بالاشتراك مع وحدة المواكب الحسينية في ناحية الدبوني، وبالتعاون مع العتبات المقدسة تحت شعار (موقف السيدة الزهراء عليها السلام منار عقيدة الأحرار)، ويأتي من أجل إحياء مظلومية الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، حيث احتضن فقرات هذا الكرنفال العزائي منتدى شباب الدبوني وسط الناحية.

وتضمن إقامة معرض للكتاب، وقد شاركت العتبة العباسية المقدسة فيه متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية، ضم جناحها مجموعة من إصدارات العتبة العباسية المقدسة في مجالات متعددة.. كما شاركت العتبة الحسينية المقدسة، ودور نشر أخرى.

وقد زار المعرض مجموعة من المسؤولين والوجهاء من محافظة واسط وناحية الدبوني، وأشادوا بدور العتبات المقدسة واهتمامها في نشر علوم أهل البيت عليهم السلام.

جاءت فقرات الحفل التي بدأت بتلاوة القرآن الكريم، بعدها توالى الفعاليات وسط حضور رسمي وحوزوي كبير، يردفه حضور غفير لأهالي الناحية من وجهاء وشيوخ عشائر كرام، تتقدمهم عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدسة من حشد مقدس وقوات أمنية.

تغطية: أحمد صالح



ونبه السيد الأشكوري على أن وتضمن المهرجان فقرات متنوعة أخرى، من ضمنها عرض مسرحي تناول الحادثة التي على أثرها تجاوز المعتدون على حرمة بيت الزهراء عليها السلام، وأيضاً تضمن إلقاء قصيدة من الشعر الشعبي، ليكون مسك الختام تكريم عوائل شهداء فتوى الدفاع المقدسة من حشد مقدس وقوات أمنية.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وكانت لها لقاءات عدة، أولها مع الشيخ حازم العبودي، فأوضح قائلاً:

للسنة الثامنة يقام هذا المهرجان بمناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام. وقد شهد المهرجان حضور وفود من العتبات المقدسة، وأيضاً وفد ممثل المرجعية الشريفة المضللة. واختتم حديثه بتقديم الشكر والعرفان الى أهالي ناحية الدبوني، لاسيما القائمين على هذا المهرجان المبارك، وأن يكونوا على استمرار بهكذا مبادرات؛ كونها الحلقة الربط بين الأئمة وشيعتهم.

حديثه بالدعاء الى عوائل الشهداء الكرام، والترحم على تلك الأرواح التي فاضت لأجل حفظ الدين والمذهب.

جاءت بعد ذلك محاضرة ألقاها سماحة السيد احمد الأشكوري الأستاذ في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف، تناول سماحته فيها

شذرات من حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وكيف كانت النموذج المتكامل للمرأة داخل المجتمع الاسلامي، فضلاً عن دورها في حفظ الرسالة النبوية والدفاع عن بيضة الاسلام، معرجاً على المصيبة التي نزلت على بيت النبوة باستشهادها عليها السلام، وكيف تم التطاول على حرمة بيت رسول الله ﷺ من قبل مَنْ كانوا يدّعون صحبته..!

وفي كلمة ترحيبية ألقاها سماحة الشيخ صالح القره غولي، معتمد المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، والتي رحب فيها بالحضور الكريم، لاسيما سماحة السيد احمد الاشكوري الأستاذ في حوزة النجف الاشرف، ومجموعة من الفضلاء من مشايخ وسادة.

وعبر القره غولي عن شكره الى العتبات المقدسة؛ لتعاونها مع أهالي ناحية الدبوني في اقامة هذا المهرجان المبارك؛ كونه يستذكر شهادة الصديقة الزهراء عليها السلام، وما جرى عليها، داعياً أهالي الناحية الى التواصل بإقامة هذا المهرجان، ومحاولة التوسع فيه ليصل الى مختلف محافظات القطر، وبالتالي العمل بجد لإيصاله الى الخارج. واختتم



في النجف الأشرف، وببركة الجهود المبذولة من قبل القائمين على العتبات المقدسة بتكاتفهم وتوحدتهم، وتقديم الدعم اللازم من اجل اقامة الشعائر الخاصة بأهل البيت عليه السلام. وأضاف: شهد المهرجان مشاركة واسعة من قبل الأهالي، وكذلك الدعم المقدم من السيد مدير الناحية، وأيضاً المركز الثقافى في حياة المواكب ناحية الدبوني، كل هذه الجهود تتوحد من أجل إعلاء كلمة الحق وبيان مظلومية الزهراء عليها السلام، وفضح الكفرة الذين تجبروا وهتكوا حرمة النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله بتأمرهم على الامامة الالهية التي فرضها الله سبحانه وتعالى على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن بعده أولاده وأحفاده (عليهم السلام اجمعين).

موضحاً: في ما يخص تنظيم هذا المهرجان وفعالياته، وقبل إقامة المهرجان بثلاثة اسابيع، شكلت غرفة عمليات بالتنسيق مع السيد مدير ناحية الدبوني، وأيضاً مجلس محافظة واسط، فكان نتيجة هذا التعاون هو تشكيل لجنة تحضيرية متكونة من مائة شخص من شباب الناحية، أخذوا على عاتقهم تنظيم وإقامة هذا المهرجان، وتقديم الخدمات الى الزائرين القاصدين الى هذه المنطقة.. ومن الجدير بالذكر فان القائمين على تنظيم هذا المهرجان هم اهالي ناحية الدبوني.

من جانب آخر، تحدث مدير ناحية الدبوني الأستاذ هادي زيتون قائلاً:

يستثمر المواليون لأهل البيت عليه السلام المناسبات الدينية الخاصة بهم، وعلى مدار العام الواحد من أجل النهل من ينبوع النقاء المتمثل بالعترة الطاهرة عليها السلام. ولعل من المناسبات التي لها اثر واضح في أفئدة شيعة اهل البيت عليه السلام هي ذكرى استشهاد الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام، فنرى المواليين ينظمون مجالس العزاء التي تدب هذه السيدة العظيمة التي تعتبر سرّاً من أسرار الخالق وحقته على خلقه، فنحن اليوم نستلهم القيم، ونستمد عزيمتنا منها، خصوصاً في هذه الفترة الحرجة التي يواجه بها جيشنا الباسل الفكر الارهابي الذي يسعى الى أن يمحي ذكر اهل البيت عليه السلام، ولكن يأبى الله سبحانه وتعالى أن يمحو هذا الذكر المبارك المقدس بقداسته (عز وجل).

مؤكداً: نحن كحكومة محلية، نقدم كل ما يمكن أن يكون سبباً في نجاح هذا المهرجان وتوفير كل السبل الكفيلة بإظهاره بالشكل الذي يليق بصاحبة الذكرى، وتوفير الأمن للمشاركين في المهرجان، وأيضاً زج الكوادر الخدمية التابعة لبلدية الناحية وتوظيفها لتقديم كل الخدمات اللازمة التي تسهم في تنظيم المهرجان.

موضحاً: باسم أهالي ناحية الدبوني، نقدم الشكر والامتنان الى الأمنتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على الجهود المباركة والكبيرة من اجل احياء مناسبات اهل البيت عليه السلام، ولم يقتصر التعاون على هذا المجال، فإن هنالك تعاوناً مشتركاً مع العتبات المقدسة، خصوصاً في مجال الأعمال والمشاريع من خلال الزيارات الدورية، والتشاور



شعلان هزاع



الاستاذ عبد الحمزة رضا



الاستاذ هادي زيتون



الشيخ حازم العبودي

الله تعالى أن يوفق القائمين على إقامة هذا المهرجان، وأن يجعله في ميزان حسناتهم، والشكر موصول الى الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ كونهما لهما سبق في دعم مثل هكذا مهرجانات.

اللقاء الآخر كان مع شعلان هزاع والد الشهيد (دايم) و(ابو الطيب) تحدث قائلاً:

نقدم بالشكر والامتنان الى القائمين على هذا المهرجان المبارك الذين استذكروا شهداءنا ضمن الفقرات المعدة للمهرجان، وفي ذات الوقت تيمناً بذكرى

مع الجهات الرسمية في ناحية الدبوني الكرام؛ ليكون ضمن المواكب التي تهدف الى وقوف العالم برمته على هذه المظلومية. ومن جانب آخر، على محبي أهل البيت (عليه السلام) وشيعتهم، أن يتخذوا من شهادتها (عليه السلام) نبزاساً يستتار به في عقيدتنا ومجتمعنا بنواحيه التربوية والأخلاقية والسياسية أيضاً، وسائر جوانب المعرفة الحققة التي تضمنتها شخصية الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهي الأنسية الحوراء، وأيضاً هي التي ذكر على لسان ابنائها (عليها السلام) بأنها على معرفتها دارت القرون الاولى. وفي ختام حديثه بين: نسأل

مع الجهات الرسمية في ناحية الدبوني الكرام؛ ليكون ضمن المواكب التي تهدف الى وقوف العالم برمته على هذه المظلومية. ومن جانب آخر، على محبي أهل البيت (عليه السلام) وشيعتهم، أن يتخذوا من شهادتها (عليه السلام) نبزاساً يستتار به في عقيدتنا ومجتمعنا بنواحيه التربوية والأخلاقية والسياسية أيضاً، وسائر جوانب المعرفة الحققة التي تضمنتها شخصية الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهي الأنسية الحوراء، وأيضاً هي التي ذكر على لسان ابنائها (عليها السلام) بأنها على معرفتها دارت القرون الاولى. وفي ختام حديثه بين: نسأل

وفي لقاء آخر، كان مع التربوي الأستاذ عبد الحمزة رضا من ناحية الدبوني، بين قائلاً:

انطلاقاً من المنهج النبوي المقدس الذي بين أن ظلم الزهراء (عليها السلام) هو ظلم للنبي الأكرم (عليه السلام)، وإيذاء له، وبالتالي فانه ايذاء الى الله سبحانه وتعالى ورضا فاطمة (عليها السلام) هو رضا الى النبوة والى الباري (عز وجل)، وما هذا المهرجان التأييني إلا استذكارا لاستشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الذي يقيمه اهالي ناحية



منطقة ما بين الحرمين الشريفين تشهد فعاليات مهرجان موسم الأحران الفاطمي بنسخته الحادية عشرة

مهرجان موسم الاحزان الفاطمي في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وذلك بمناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام). تجسد بعضاً من مراحل حياة مبيناً: إن هذا المهرجان من المهرجانات والفعاليات الثقافية التي دأب قسمنا على إقامتها سنوياً، وبالتحديد في مثل هذه الأيام الحزينة التي خصصت للصديقة الطاهرة (عليها السلام) بحسب الرواية الثانية.. حيث تقام فيه جملة من الفعاليات المختلفة التي تجسد بعضاً من مراحل حياة فاطمة الزهراء (عليها السلام). من الزهراء (عليها السلام) وجوانب مظلوميتها وشهادتها. وأوضح: سابقاً كانت فعالياته تقتصر على يوم واحد فقط، ونظراً لأهمية هذه المناسبة

رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحاج رياض نعمة سلمان بين لصدى الروضتين قائلاً:

للسنة الحادية عشرة على التوالي يقيم قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

إحياءً لذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وبهدف بيان مظلوميتها وتوضيح جوانب مهمة من حياتها المباركة، وبرعاية من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، شهدت منطقة ما بين الحرمين الشريفين فعاليات مهرجان موسم الأحران الفاطمي الذي يقيمته قسم الشعائر والمواكب الحسينية في الثالث عشر من شهر جمادى الأولى، ولعشرة أيام متتالية.

تقرير: علاء سعدون





الحاج رياض نعمة السلمان

في هذا المهرجان بفعاليات عزائية نفوسهم من خلال ما يرسمونه عنها عليه السلام، وكذلك وجود معرض للكتب يشارك فيه عدد من دور النشر والمكتبات الكربلائية، فضلاً عن إقامة مجالس العزاء بشكل يومي داخل المرقدين الشريفين وما بينهما، وخروج موكب عزاء نسوي بعد صلاة العشاءين من العتبة العباسية المقدسة الى العتبة الحسينية المقدسة يتقدمه النعش الرمزي للصديقة فاطمة عليها السلام. ومشاركة تكيات وهيئات كربلائية

اقامتها، وأخذنا نطورها عام بعد عام، حتى أصبحت ذات جذب وتأثير واسع لدى زائري العتبتين المقدستين، وتمثل البانوراما عملاً فنياً يجمع ما بين الصوت والصورة مضافاً لرسوم وادوات أخرى تشكل معرضاً قائماً يحاكي جوانب ومناسبات عديدة من حياة الصديقة الطاهرة عليها السلام.

يُضاف لذلك مرسوم حر للأطفال دون سن العاشرة، يهدف الى غرس حب الزهراء في

بأدركنا الى جعلها عشرة أيام متتالية أطلق عليها موسم الأحرار الفاطمي، وهو بمثابة عاشوراء مصغر.

مضيفاً: تعددت الفعاليات في هذا المهرجان وتنوعت، وأهمها (البانوراما) التاريخية التي تميزت على مدى سنوات





رحلة جديدة وأشكال مميزة

الأشجار المطلة على منطقة ما بين الحرمين الشريفين تكتسي جمالاً خلاباً

مبيناً: تم بناء أحواض الأشجار بأشكال هندسية متنوعة، وبأنواع الأحجار الملونة والمتناسقة، وذلك من أجل اظهار المنطقة بمنظر جميل، وبخبرات فنية ذاتية.. ومن جهة أخرى تمتاز هذه المزروعات وأحواضها الصخرية بالبساطة والتجانس، وهي تقع ضمن الزراعات التجميلية الهادفة الى تزيين الشوارع، وبعث مشاعر البهجة والترويح عن النفس لكل من يراها.

وختم حديثه: إن هذه الخطوة تتماشى مع تطلعات توجيهات ادارة قسم ما بين الحرمين الشريفين الساعية الى تحسين المنظر العام للشوارع المؤدية الى المنطقة لمقدسة، وخدمة الزائرين الكرام وأهالي المدينة.



السيد نافع الموسوي

بين الحرمين الشريفين، وذلك من أجل اضاء اللامعة الجمالية لشوارع المنطقة من خلال زراعة الورود وأشجار الزينة.

موضحاً: باشرت كوادر شعبتنا وبمساعدة الاخوة منتسبي القواطع والشعب في قسمنا بزراعة أشجار الاكاسيا المصرية ذات الأزهار الصفراء، بدل الأشجار القديمة والهالكة، بالإضافة الى زراعة بضعة أنواع من الشتلات الشتوية مثل: المينا الزاحفة والغزانيا والبتونيا واللهاة الزينة وغيرها.. لتشكل لوحات مبهجة في طريق زائري العتبتين المقدستين.

قدمت أعمالاً عدة، كان لها اثر واضح على الأجواء الجمالية للمنطقة، وهي تتواصل بمساعيها الخدمية، ومنها ما أنجزته هذه الشعبة من أعمال تمثلت بإعادة تنظيم وعمل احواض خاصة للأشجار الممتدة على ارضفة الشوارع المحيطة بالحرمين الشريفين.

وللتعرف اكثر على طبيعة هذه الأعمال، كان لنا حديث مع السيد نافع الموسوي رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين، لنتطلعنا عن تفاصيل هذه الأعمال قائلاً:

باشر كادر شعبة التشجير والزينة بإنشاء أحواض الأشجار المزينة بالأشكال الهندسية والأحجار الملونة، وبمساعدة منتسبي شعب وقواطع القسم بحملة واسعة، شملت كافة الشوارع المحيطة والمؤدية الى منطقة ما

تقرير: أحمد صالح

عدسة: علي النصراوي

أعمال متواصلة وجهود مباركة، يقدمها قسم ما بين الحرمين الشريفين من خلال ما يقدمه من نشاطات تخدم مدينة كربلاء المقدسة بصورة عامة، والمنطقة المحيطة بمرقد الامام أبي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام). وينشط هذا القسم المبارك بأعمال عدة منها: ما يكون خدمياً، يكون العمل به وفق جدول دوري على مدار اليوم الواحد، لذلك يلاحظ الزائر القاصد الى هذه البقعة المشرفة مدى الحرص الكبير على اظهار المنطقة بشكل يليق بها.

جهود كبيرة يقدمها منتسبو قسم ما بين الحرمين الشريفين باختلاف تخصصاتهم، لاسيما شعبة الزراعة والتشجير التي



الكوادر الهندسية والفنية تصل الى مراحل متقدمة من أعمال صيانة وتذهيب منارتي الصحن العلوي الشريف

متابعة: أحمد صالح

المشروع على السماء، ومنهم من يستقي العلم بين أروقة المدارس الدينية في هذه المدينة المشرفة. مراحل متقدمة قطعها الكوادر الفنية والهندسية تعمل بجهد استثنائي من أجل أن يظهر هذا المشروع بحلة تليق بالصحن الشريف..

تضمنت قلع الطابوقة النحاسية المطلية بالذهب، وترميمها وإعادةها إلى مكانها الأصلي دون التلاعب بالقياسات والمواصفات الثابتة فيها؛ حفاظاً على القيمة المعنوية والأثرية. وأضاف: تجاوزت نسب الإنجاز في المنارة الجنوبية الـ (٧٠٪) من عمليات الصيانة والترميم التي كانت خطواتها الأولى ترقيم الألواح المعدنية (الطابوق)، وبعد القلع تبعاً وبصورة منظمة، تتم عمليات التأهيل والترميم في ورشة الذهب من قبيل رفع الشوائب ومواد البناء والمسامير وغيرها.. ويتم إعادةها إلى مكانها المخصصة؛ حفاظاً على البعد المعنوي والتاريخي والتراثي.

وللتعرف أكثر على تفاصيل العمل، كان هنالك حديث لعضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة الأستاذ فاتح الكرمانلي، بين فيه قائلاً:

تتضمن أعمال الترميم والصيانة للمنارتين الشمالية والجنوبية، بالإضافة إلى باب الاستئذان وواجهة الحرم الشريف، وقد جاءت مراحل العمل بدءاً من المنارة الجنوبية والتي

على رؤية موسعة، تتبلور من عوالم الابداع الهندسي، لتتشكل تلك اللوحة المعمارية المحتوية على نبضات جمالية تأسر الوجدان قبل النظر، وهي تدخل أفئدة المحبين الزائرين القاصدين هذه البقعة المشرفة، وهم يخطون عتبة صحن سيد البلغاء (عليه السلام).

يأتي مشروع التذهيب هذا ضمن سلسلة مشاريع الارتقاء بالبنى التحتية التي وضعت أسسها إدارة العتبة المقدسة خلال الفترة المنقضية، لتتم بذلك خطتها بإظهار المكان بصورة تتناسب وقدسية ومكانة هذا المرقد الشريف الذي يقصده الملايين من الزائرين على مدار العام، منهم من كان يقصد الزيارة والتقرب إلى الله تعالى من خلال هذا الباب

تتواصل المشاريع العمرانية التي أخذت حيزاً كبيراً داخل عتباتنا المقدسة، بعد انقطاع لفترة طويلة عنها، حيث نلاحظ التطور في مختلف مجال العمل في هذه البقاع المطهرة، وهي ترتقي عمرانياً وفكرياً وخدمياً، فعند صحن المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، ترتفع معالم الأعمال، لتظهر الجانب المشرق للمكان الذي يعد منارةً يهتدى به، وماوى يلوذ إليه الموالون.

فبحلة ذات بهاء وصورة ناصعة، تتنامى مراحل العمل في مشروع إعادة ترميم وتذهيب ايوان الذهب والمنارتين عند صحن الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي يعد من المشاريع الداخلة في الاطار الفني المستند



قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة

يضع اللمسات الأخيرة لمشروع بنايات جامعة الكفيل بمرحلته الأولى

التابعة للعتبة العباسية المقدسة تمضي قدماً لأجل اتمام مشروع بنايات الجامعة في النجف الاشرف.



المهندس ضياء الصائغ

وللتعرف على مراحل العمل، كان

لنا حديث مع الأستاذ المهندس

ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم

المشاريع الهندسية في العتبة

العباسية المقدسة، ليطلعنا قائلًا:

حرصت الكوادر الهندسية

في العتبة العباسية المطهرة على

مسابقة الزمن في انجاز المشاريع

من هذا المنطلق، كان للعتبة العباسية المقدسة خطوات جادة لأن تكون هذه الجامعة صرحاً علمياً، يتسم بكل صفات التطور الحاصل، فجاءت الأفكار والخطوات متناسقة بناءً مثمرة.. وها هي اليوم الكوادر الهندسية

تواصل أعمال انجاز المشاريع المهمة التي تتصاعد وتيرة العمل فيها، يشهد مشروع بنايات كلية الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة مراحل انجاز مهمة ومتقدمة، تلحظ من خلال ما يشهده الجانب الانشائي من تقدم كبير، إذ تعد الجامعة من الصروح العلمية ذات الشأن في الاوساط العلمية داخل العراق؛ لما لها من دور في رفد المجتمع بكوادر متميزة داخل المجتمع.

مشروع حيوي ينضوي تحت المساعي الجادة الهادفة الى توفير البيئة المناسبة والظروف الملائمة للطلبة الأعزاء من خلال جامعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وهم يمشون في ارتشاف المعرفة، مستظلين تحت لواء المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: احمد صالح



قريب بإذن الله تعالى. وتتمثل وسائل الراحة للطلاب. كما تم هذه المرحلة بثلاث كليات هي: تخصيص مساحات خضراء تتوفر فيها الظروف الملائمة لأجل راحة (كلية طب الأسنان، والصيدلة، والحاسوب) بمساحة تصل الى اكثر من (٢٠١٥٠٠م) لكل بناية من بنايات تلك الكليات بواقع اربعة طوابق. مؤكداً: تضمن المشروع مجموعة من المنظومات المتطورة والأحدث استعمالاً في هذا المجال، فضلاً عن ذلك، جاءت التصميم المعمارية بمواصفات جيدة، وهي تحاكي نظيراتها في المنطقة، بالإضافة الى تنوعها من حيث تواجد المختبرات المتطورة، وأيضاً القاعات الدراسية المجهزة بكل

من أجل أن تكون اداة فاعلة وازضافة كبيرة في اطار مسيرتها والتنمية التي تمتد لأكثر من عقد من الزمان بتسخير الطاقات المادية والبشرية. فكتيرة من المنشآت الخدمية والصحية التي دأبت العتبة العباسية المقدسة على تشييدها، فضلاً عن التنوع في انجاز تلك المشاريع بمختلف مرافق الحياة المدنية، وكان لمشروع بنايات كلية الكفيل الجامعة في مدينة النجف الاشرف الدور الكبير الذي سوف توظفه العتبة المقدسة من خلال تقديم بيئة تدريسية متكاملة. مبيناً: تقدّر المساحة بأكثر من (٨٠,٠٠٠) متر مربع، والذي من المؤمل في حال إنشائه أن يكون صرحاً علمياً له شأن كبير، وسيُضاهي قريناته المحليّة والعالميّة من ناحية البرامج التعليمية أو من ناحية البناء والمنشآت، وسيعمل وفق أفضل المقاييس العالمية، ويُنافس أكثر الجامعات جودةً في إنتاج البحوث والقدرة على استقطاب العقول والمواهب البحثيّة والأكاديميّة. وتابع الصانع قائلاً: العمل جار بوتيرة متصاعدة في هذا المشروع، حيث وصلت المرحلة الأخيرة منه الى لمساتها الاخيرة.. ومن المؤمل ان يتم افتتاحها في وقت



أعمال متواصلة في مشروع تبديل مرايا الحرم الشريف لمركز المولى ابي الفضل العباس عليه السلام

(باب الفرات)، وصولاً الى الباب المؤدي الى سطح الحرم الشريف. وقد واجهت الكوادر العاملة في هذه المراحل من العمل الكثير من العقبات، وبفضل الله تعالى، وبركة صاحب المرقد، وأيضاً الإصرار من قبل الاخوة العاملين في المشروع، تجاوزنا كل تلك العقبات، وأنجزت مراحل العمل، وظهر المنجز منه بصورة بهية نالت استحسان الإدارة الموقرة، وأيضاً المختصين في هذا المجال.



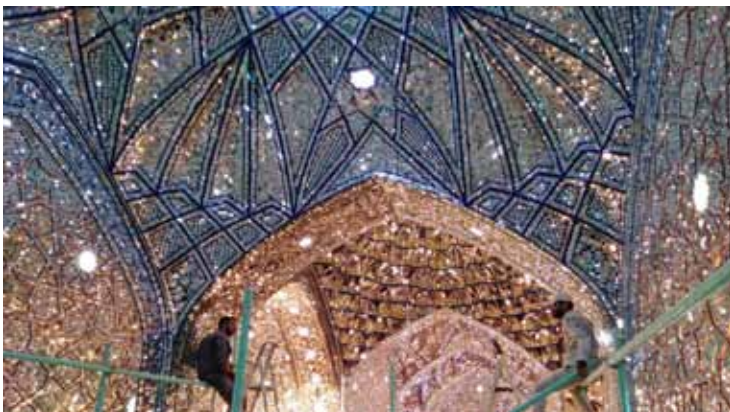
الاستاذ حسن سعيد

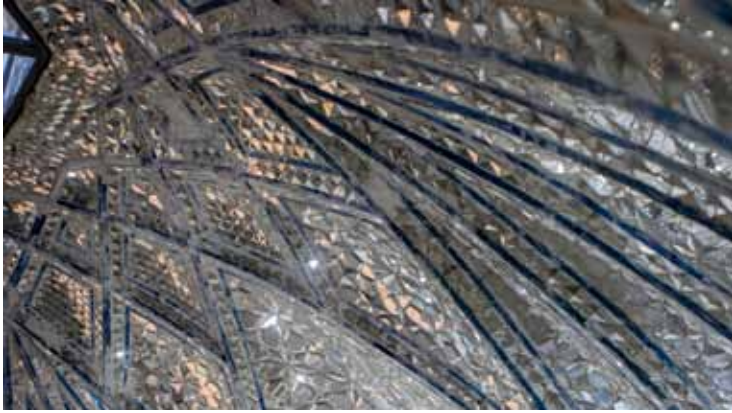
بصعوبتها؛ نظراً لموقع العمل داخل الحرم الشريف، ولا تقل صعوبة وأهمية الاعمال المتبقية منه، ونحن نحرس بكل جهودنا وحرصنا على انجاز الاعمال بشكل انسيابي. موضحاً: تمثلت الاعمال التي أنجزت من هذا المشروع بجهة

وللتعرف على آخر اعمال هذا المشروع.. صدى الروضتين التقت بالأستاذ حسن سعيد مسؤول وحدة المرايا، ليحدثنا قائلاً:

تتواصل الكوادر العاملة في وحدة المرايا التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة في انجاز مراحل عمل ترميم وإعادة تزجيج حرم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام. وتتصف هذه الأعمال المنجزة من هذا المشروع الكبير والمهم

ترتقي عتباتنا المقدسة عمرانياً، بعد أن خفت وهجها على مدار عقود من الزمن؛ بسبب الإهمال المتعمد من قبل السلطات الفوضوية، وان هذا الارتقاء، انما هو ثمرة جهود مخصصة، قدمها أبناء هذه المدينة المقدسة الذين عكفوا على إعادة اعمار هذه العتبة المقدسة من جميع جوانبها. واليوم نشاهد الحلة الجديدة التي بزغ بها حرم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وهي تتصف بأبهى شكل، وأجمل منظر من حيث الزخارف الإسلامية التي تجتهد في عملها الكوادر الفنية التابعة لوحدة المرايا التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.





مشيراً إلى: بعد الانتهاء من هذه العملية، تأتي مرحلة تسليح الجدران بواسطة مادة الحديد (الشيلمان)، وأيضاً (BRC)، وهذه العملية تعد من أهم المراحل في هذا العمل؛ لأنها تعطي تدعياً وقوة كبيرة للجدران وتعتبر مسنداً لها.

ويتبع هذه المرحلة عمل قالب من الخشب (البلايود)، يتم استخدامه لحقن الجدران بالمادة المذكورة أعلاه.. وبعد الانتهاء من هذه الاعمال يتم المباشرة بعمل مقرنصات على شكل قوالب من مادة (السيلكون) على غرار التصميم القديم، بإضافة بعض

التعديلات عليه؛ تلافياً للأخطاء الموجودة مسبقاً.

بعد الانتهاء من هذه الأقواس التي تحيط بحاشية الأقواس، يتم المباشرة بطلس الجدران بمادة الجبس (البورك) ذات الجودة العالية، ويصحب هذه المراحل تثبيت مصادر الانارة، والتي يتم تصنيعها في ورش قسم الصيانة من مادة الألمنيوم.. وبحمد الله تعالى تسير مراحل هذا المشروع المبارك بكل انسيابية.. ونأمل ان يظهر بشكل يليق بمقام صاحب المرقد الطاهر ﷺ.

مبيناً: يشهد المشروع عملاً متواصلاً، وجهود كبيرة جداً من قبل الكوادر العاملة، والملاحظ على هذه الكوادر التفاني والإصرار على العمل في هذا المشروع، واندفاع كبير من أجل انجاز مراحل. مضيفاً: تضمنت الأعمال الخاصة بالمشروع عملية رفع الأجزاء القديمة المتضررة، نتيجة عوامل التعرية والظروف الجوية، حيث وجدناها قد ارتفع حجم الضرر الواقع عليها بشكل كبير؛ كونها لم تشهد عملية ترميم وصيانة منذ فترة طويلة، فضلاً عن الطرق القديمة التي بنيت بها باستخدام مواد لا يمكن استخدامها في الوقت الحالي؛ لأنها لا تعطي نتائج إيجابية لهكذا مشروع، يهدف منه الحصول على متانة وقوة تستمر لعشرات السنوات.

وتابع قائلاً: بعد إزالة الأجزاء القديمة والتالفة، وجدنا الكثير من التشققات في جدران الحرم، لتقوم الكوادر العاملة بعملية حقنها ومعالجتها باستخدام مواد متطورة، أبرزها مادة تعرف بـ(الاتيكرات)، وهي من أحدث المواد المستخدمة في حقن الجدران المتضرر والمتشققة بشكل كبير، فتقوم هذه المادة بإخفاء تلك التشققات ومعالجتها بشكل نهائي.



(الرضي والمرضى)

لجنة المناسبات

وقفت كثيرا امام معنى الرؤى المبتسمة في ثقة التأويل؛ لأقف عند حدود رؤيا المفيد أبي عبد الله محمد بن النعمان نابغة العراق ومفخرة الافاق، فقال لي: رأيت في منامي ان فاطمة بنت رسول الله ﷺ دخلت عليّ، وأنا في مسجد الكوفة ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين، فسلمتهما إليّ، وقالت: علمهم الفقه..!

فانتبهت متعجبا، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأيت فيها الحلم، دخلت اليّ فاطمة بنت الناصر وحواليها جواريتها وبين يديها أبنائها محمد الرضي وعلي المرتضى وهما صغيران، فقامت اليها وسلمت عليها، فقالت: أيها الشيخ، هذان ولداي احضرتهم لتعلمهما الفقه، فتوليت تعليمهما، وفتحت لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في افاق الدنيا، وهو باق ما بقي الدهر.

هكذا بدأ الغلمان حياتهما الفكرية والعلمية فترعرعا في مدرستي كل واحد انطلق حسب ذوقه ومواهبه الطبيعية، ركز الرضي اهتمامه

على العلوم الأدبية والشعر والحديث والتفسير وهو يتولى نقابة الطالبين، بينما المرتضى صب جهوده على الفقه والكلام ثم التفسير ونبغ كل واحد منهما في مجال خاص مع اشتراكهما في سائر المجالات العلمية والفكرية.

قلت: يا سيدي المفيد، هناك مجموعة من اهل السير والتراجم نسبوا الكثير من الأمور التي لا تصح نسبتها الى من هو ادنى منهما بدرجات.. فقالوا: ان المرتضى شحيح والرضي سخي..! أجاب الشيخ المفيد: انها ليست التهمة الوحيدة التي الصقت بالشريف المرتضى، بل نسجت الالسنه الحاقدة فرية أخرى أرادوا بنها الانتقاص، وقد جاء في كتاب (عمدة الطالب في انساب ابي طالب) ان المرتضى كان يبخل ولما مات خلف مالا كثيرا وخزانة اشتملت على (٨٠) الف مجلد..! ولم اسمع عن هذا الشيء، وهناك قرائن تكذب الكثير من التهم، فالسيد المرتضى كان الرجل الصدوق له نفسية قوية، وتقلد الشريف المرتضى به كأخيه

الرضي نقابة الشرفاء، وامارة الحج والحرمين، والنظر في المظالم وقاضي القضاة (٨٠) سنة فكان الشريف المرتضى كأخيه معطاء.

وقال الخطيب التبريزي: إن أبا الحسن علي بن أحمد علي بن سلك الفالي الأديب كان له نسخة لكاتب الجمهرة لابن دريد في غاية الجودة، فدعته الحاجة إلى بيعها فباعها، فاشتراها الشريف المرتضى كي يرجعها لصاحبها بعدما عرف انه باعها لعوز.

روى أصحاب التراجم: إن السيد المرتضى كان يجري الرزق على جميع تلامذته، حتى أنه قرر للشيخ الطوسي كل شهر - أيام قراءته عليه - راتباً، وعلى ابن البراج، ليتفرغوا بكل جهدهم إلى الدراسة، من غير تفكير في أزمت المعيشة.

يدر من ماله الطاهر، أو مما يصل إليه من الناس من الحقوق الشرعية على تلامذته الكثيرين البالغ عددهم المئات، هذه الرواتب الكبيرة، وكان يعمل لتيسير أدوات الكتابة مجاناً لتسهيل أمور العلماء.. رحم الله الاخوين الرضي والمرضى.



المراثي المتوجة بالنحيب..

لجنة المناسبات

نحن، فكيف بالناس الذي يتأثرون بهذه المراثي المتوجة بالنحيب. أراك تحكم وكأنك تتعامل مع إنسانة بسيطة، هذه أم البنين، أيها الوافد إلينا من اللا أدري.. أي زمان جئت تسأل، ونحن نجيب.. هي أم البنين يا صاحب القلم السؤؤل..! هذه المرأة التي قال عنها عقيل بن أبي طالب: ولدتها الفحول.. ليس في العرب أشجع من آبائها.. انها فاطمة بنت حزام.. هل تعرف من هي فاطمة الكلايبية العامرية؟ هي المرأة التي استعاض بها الله تعالى؛ لتعوض وجود فاطمة الزهراء عن بيت امير المؤمنين، انها ضجيعة الايمان، ربيت في روضة ازهاره، واستفادت من معارفه، وتأدبت بأدبه، وتخلقت

بخلقه، هي أم البنين، أم العباس الرجل الذي حمل لواء الحسين، هي أم عبد الله وجعفر وعثمان، لهم رايات في كربلاء، لولا المرض لكنت رأيتهما معهم في كربلاء. قلت: اذن، انت أيها الوالي، خضت هذه المرأة المريضة الحزينة..؟ قال: انا خضت ثورتها، كانت المرأة تحمل شعلة الثورة، حملت لواء الجهاد ضد بني أمية، وكادت أن تززع من تحتي العرش، ولذلك كانت الشكوى لأبعد هذا اللهب عن عرشي، بعدما أبعدنا عنها زينب الى الشام.. إن تهجير هذه المرأة يكون وبالاً علينا.. سأقول لك سرّاً على أن يبقى بيننا..! قلت: نعم، قال: لذلك قررنا أن ندسّ لها السم، ودفنت في البقيع..!

جئت أحاورك؛ لأفهم إمكانية تلك العقول التي اعتلت العروش بعد مقتل رسول الله ﷺ، قال لي: لقد سعت أم البنين لإثارة النسف في الضمائر المكبوتة للناس. ليس قليلاً في كل الأحوال أن يُقتل الحسين ﷺ، كانت المرأة تحضر الى البقيع وقد خطت خمسة قبور رمزية؛ لتبكي على أولادها، وهذا الحزن قد شيع للناس اثراً في كل ضمير، وكادت المسألة ان تكبر..! سعت الى الثورة والانتقام الجماهيري ضد السلطة، قلت له: لكنها تبقى مراثي امرأة على أولادها..! قال: بل هي آيات ثورة تعد لزلزلة النظام، هي التي كبرت علامات الاستفهام ضد الامارة والخلافة، هي التي هزت اليقين بأنفسنا التي تزعزعت بما نؤمن

ذهبت الى الموت القابع في كمينه، بعد ما فقد النفس والحياة، تصور في البداية اني لا أعرفه، لكنه تفاجأ حين سألته: ما الذي جنيته يا والي المدينة، يا عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، وأنت تكتب للطاغية، تشتكي من أم البنين ﷺ، فتشتكي العقيلة زينب ﷺ امرأة تبكي مصاب أولادها. لا تفاجئني بهذا الفعل، فقد صاروا طغاة زماننا، يقتلون القتل ويأخذون ثمن الرصاصة من اهله، حرموا عليهم المآثم والحزن والبكاء..! هؤلاء هم بقاياكم، ولا غرابة في الامر، لكن الذي أريد أن أسأله: ما الذي كان يزعجك من بكاء أم لأولادها؟ فقال لي، ووهم السلطة ما زال فيه: هل جئت تحاكمني؟ قلت: لا..

(أنا صرفت الناس فانصرفوا)

في استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

لجنة المناسبات



وهل هناك أثقف من أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) لأحاوره، زرتة لأسأل: سيدي، ما القضية في شأن وفاة الزهراء (عليها السلام)؟ دمعت عيناه، نظر إليّ ثم قال: من أي زمان أتيت؟ اهلا بك، قل ما تريد؟ شعرت ان القلب الحزين بعد العاصفة يكون عطوفاً، فارتقيت اللقاء بعزة الجرح، اغامر في الروح، جئت أسأل عن قبر مولاتي؟ فقال لي: لقد أوصت سيدة النساء (سلام الله عليها) زوجها أن لا يشهد جنازتها احد، ولا يدعو احداً منهم يصلي، فدفتت في هدأة العيون، ولكن لو تعرف ما ان أشيع الخبر حتى اجتمعت الناس حول البيت، وهم ينتظرون خروج الجنازة، ليصلوا عليها ويشيعوها.

خرجت لهم وقلت: انصرفوا.. فان ابنة رسول الله قد آخر إخراجها في العشية، فتفرق الناس وهم يظنون ان الجنازة تشيع صباح يوم الغد، ما ان هدأت الأصوات، ونامت العيون، غسلها مولاي أبو الحسن (عليه السلام) واعانته أسماء بنت عميس، ثم صلى عليها، وكبر خمساً، ودفنها في جوف الليل، وعفّ قبرها. قلت: يا سيدي أبا ذر، ومن حضر التشيع؟ فقال: الامام والحسان وعمار ومقداد والزبير وانا وسلمان وبريدة ونفر من خواص علي بن ابي طالب من بني هاشم. قلت: يا سيدي ما المقصود

من اعفاء قبر الزهراء (عليها السلام)؟ قال: تجيبك الأحداث نفسها، ففي اليوم الثاني توجهوا الى البقيع، فأشكل عليهم الامر، ولم يعرفوا القبر الحقيقي، فأرادوا نبش القبور للعثور على جسدها، فخرج الامام علي (عليه السلام) مغضباً وهو متكئ على سيفه ذي الفقار، حتى ورد البقيع، ووقف امامهم بحزم وشدة ومنعهم من ذلك، فخلّى الناس القبر. قلت: سيدي أبا ذر حدثني عن الزهراء (عليها السلام)؟ قال: كانت المعلمة الأولى للمسلمات، تعلمهن العلم والثقافة وتشجعهن على طلب العلم والمعرفة، وانصرفت الزهراء (عليها السلام) الى توعية الجماهير وخطبتها في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمام حشد من المهاجرين والانصار، وفيها دعوة الى مقاومة الظلم والاستبداد والتمسك بتعاليم الله ورسوله، وهكذا نجد أن الزهراء (عليها السلام) لها دور المرأة القيادية فسيدي الزهراء هي رمز وقودة للامة الإسلامية، وهذا هو معنى ارتباط رضاها برضا الله تعالى، وغضبها بغضب الله سبحانه وتعالى دليل على الصحة والنزاهة والكمال.

من اعفاء قبر الزهراء (عليها السلام)؟ قال: تجيبك الأحداث نفسها، ففي اليوم الثاني توجهوا الى البقيع، فأشكل عليهم الامر، ولم يعرفوا القبر الحقيقي، فأرادوا نبش القبور للعثور على جسدها، فخرج الامام علي (عليه السلام) مغضباً وهو متكئ على سيفه ذي الفقار، حتى ورد البقيع، ووقف امامهم بحزم وشدة ومنعهم من ذلك، فخلّى

(قالها المرقد مبتسماً) ١..

في استشهاد الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب عليه السلام

لجنة المناسبات



أصعد الى هامة مرقد تبجله الشهادة، ليكون مشرق البصيرة والهداية والنور والرشاد، هو مرقد الشهيد جعفر الطيار عليه السلام، أقول: سلاماً.. فيرد المرقد المزار سلامي، أسأل: من شيدك صرحاً ومزاراً؟ فقال: من زمن العهد المملوكي، شيدني الظاهر بيبرس، هو رابع سلاطين الملوك في ١٢٧٧م، وقد جدد بتبرعات الزائرين.

نقرأ في لوحة من الرخام مكتوب عليها: هذا مقام الصحابي الجليل سيدنا جعفر ابن أبي طالب ابن عم رسول الله.. هاجر الهجرتين.. وكان القائد في معركة (مؤتة)، وفيها فقد ذراعيه، ثم استشهد، فأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى

لأنني اذا عملتُ عمل بي، وما عبدت صنماً قط؛ لأنني علمت أنه لا يضر ولا ينفع".

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه وقال: "حق الله تعالى أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة". قال المرقد حينها: أعلم انه كان اشد أقارب النبي صلى الله عليه وسلم شبيهاً به، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما انت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي، وأنت من عترتي، وهل تعلم قالها المرقد مبتسماً: إن

ملك الحبشة النجاشي قد أسلم على يديه، لهذا انا افتخر بوجودي مرقداً مباركاً، رغم من يسعى ويعمل لتهديمي؛ لأنني أخ المجاهد امير المؤمنين عليه السلام.

خصال"، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال جعفر: "لولا أن الله تعالى أخبرك ما أخبرتك، انا ما شربت خمراً قط؛ لأنني علمت إن شربتها زال عقلي، وما كذبت قط؛ لأن الكذب ينقص المروءة، وما زينت قط؛

قد أبدله منها بجناحين يطير بهما في الجنة، فسمي جعفر الطيار. قلت: أيها المرقد الكريم، قال مولاي الامام الباقر عليه السلام: "أوصى الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم اني شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع

بين دفتي الثبات..

عن سيرة العلامة الطوسي قدس سره

لجنة المناسبات

العباسي، وهو يعانقني مودعا قال لي: لا بد ان تعرف ان للسيد الكثير من المؤلفات العظيمة، والتي بلغت (٥٧) مؤلفاً مثل: الاقبال، كشف المحجة، لثمرة المهجة، التحصين في اسرار ما زاد على كتاب اليقين، الطرائف في معرفة المذاهب.. وله خزانة كبيرة بلغت (١٥٠٠) كتاب، فطلبت منه قبل رحيلي قراءة سورة الفاتحة.

والعربية والفلسفة والفلك، انتقل الى مدينة بغداد في اول شبابه وبقي فيها (١٥) سنة، وقد كان سبباً في حقن دماء الكثير من المسلمين، وحفظ الحرمات عند احتلال بغداد من قبل هولاكو. سألت: أليس هو نقيب الطالبين؟ اجابني: نعم، تولى نقابة الطالبين سنة (٦٦١هـ) وحتى سنة (٦٦٤هـ) بعد ان رفضها عدة مرات في زمن المستنصر بالله

وكذلك عرفه الحر العاملي في كتاب (أمل الآمل) انه حالف الفضل والعلم والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع اشهر من ان يذكر، وكان أيضاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً، ثم قال: لا بد من تعريف، فهو من سلالة الامام الحسين عليه السلام، ولد في الحلة سنة (٥٨٩هـ) وهو ابن عائلة لها مكانة علمية مرموقة. برع في علوم الفقه والحديث

التقيته والبهجة قلب، قلت: سلام الله عليك سيدي العلامة النوري، لك تشخيص جميل في كتاب مستدرك عن العلامة الطوسي عليه السلام، قلت فيه: ان السيد الامل الاكمل الاسعد الاورع الازهد صاحب الكرامات، فقال لي: كذا.. لكي يرى العلامة المجلسي في كتابه (البحار) ان العلامة الطوسي هو السيد الثقة الزاهد جمال العارفين.



لا تصلح أمة دون صلاح نساؤها..!

خالد الناهي

يا فطة كتب عليها (ديمقراطية) البصرة الإرهابية، رفضت امرأة وهي (ست خالدة) ان تغادر السيارة، عندما أحست أن النيران أحرقت ثيابها..! كما تناقلت وسائل الاعلام خبر الطيبية (أسيل احمد) التي أنقذت تسعة عشر طفلاً من الخدج من الحريق في مستشفى الكاظمية، معرضة بذلك حياتها للخطر، وغير آبهة بالموت الذي كان قريب منها.

الحكمة تقول: "إن علمت رجلاً، تكون قد علمت شخصاً واحداً، لكن إن علمت امرأة تكون علمت اسرة كاملة". المجتمعات لا يمكن أن تنهض، إن لم تكن هناك نساء واعيات، يستطعن أن يفرسن المثل الصحيحة وحب الوطن في الأبناء.

ربما أحد أسباب تخلف المجتمعات العربية هو عدم معرفة الدور الحقيقي للمرأة، فبين ضاغط عليها باعتبارها عورة مثلما هو الحال في بعض الدول، وبين من يتصور ان العري والاختلاط المفرط يمثل الحرية الحقيقية كما هو حال بعض الدول العربية المتأثرة بالغرب، فقدت المرأة دورها، ورضخت لواقع لم تكن هي سبباً فيه..!

استحدثت وزارة في الحكومة العراقية للمرأة، كما أسست بعض منظمات المجتمع المدني لرعاية حقوق المرأة، لكن للأسف اتضح حتى المرأة لا تعرف ما هي حقوقها..!

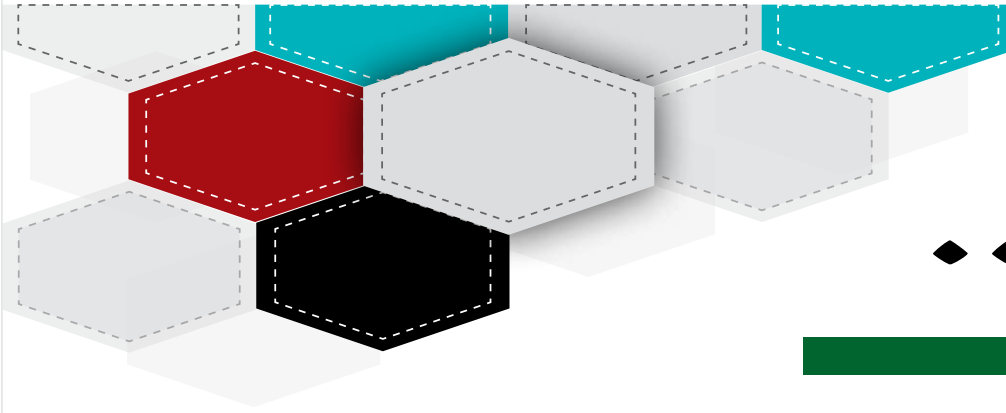
هي تعتقد أن حقوقها هي من خلال مساواتها بالرجل من ناحية

يا فطة كتب عليها (ديمقراطية) فتحت أبواباً كثيرة لم نكن نألفها سابقاً، نعم فيها إيجابيات، لكن حملت معها كثيراً من السلبيات، كالانحلال الذي أخذ يقتحم بيوتاتنا، واللامبالاة التي أصبحت عليها بعض أسرنا، فتجد رجلاً ذا شيبة، تمشي بالقرب منه فتاة مراهقة تلبس ما يكشف مفاتها..! او شاب يصور (سناب) مع زوجته وينشره في وسائل التواصل، ليحصل على تفاعل أكثر في صفحته..!

وسط هذا الصخب والعري وقلة الحياء، تظهر لنا نماذج كثيرة لنساء، يعكسن لنا العمق الحقيقي للمرأة العراقية الأصيلة، حيث العفة والشرف والغيرة العراقية. قبل سنوات في أحد انفجارات

الوظيفة، او حرية اللبس وغيرها من الأمور التي هي في الواقع مخجلة وبعيدة عن حقوقها..! من جانبه مجتمعنا الذكوري، ينتقد أي توجه يحاول أن يضع المرأة في مكانها الصحيح من خلال عقد مؤتمرات للمرأة، او يحاول رفع شعارات تنصف المرأة العراقية خصوصاً والمسلمة عموماً.

تفكير الرجل بالمرأة على انها غير مؤهلة ، يجهض كل محاولة لجعل المرأة العراقية تأخذ مكانها في تشيئة جيل واع ومحب لوطنه. فلا تصلح أمة دون صلاح نساؤها..!



المنصة..

اللجنة الاجتماعية

الغرور:

يعني حبّ الانسان لنفسه
لدرجة انه يرى نفسه اكبر من
الآخرين، وشعور الانسان بالعظمة
بدرجة يتوهم فيها الكمال، ويرى
الآخرين بمستوى متدن، وهو
الوحيد الذي يمتاز بالرقى والتفوق
الفارغ، بينما الثقة بالنفس: شعور
الانسان بالاطمئنان والاعتزاز
بنفسه وقدرته على تحقيق أهدافه
وما يريده في الحياة، واحترام
ذاته وتقديرها، فهو دائماً يشعر
بالسعادة والتفاؤل والايجابية
والاطمئنان والواقف من نفسه،
سرعة وعدم تردد في اتخاذ
القرار، لديه المبادرة والقيادة
والقدرة على حل المشاكل، ويمتلك
العزيمة للوصول الى هدفه، وهذا
يعني ان الثقة بالنفس تختلف عن
الغرور، فالواقف من نفسه يشعر
برضاه عن ذاته، أما المغرور يشعر
بالعظمة، والثقة بالنفس غير
مصطنعة، بينما المغرور يصطنع
لنفسه العظمة الواهمة..!

والانسان يكسب ثقته بنفسه من خلال الناس وبالتدريج، ويحصل على الثقة، وتطوير النفس، والقيام بالعديد من الإنجازات والنجاحات في مختلف جوانب الحياة، بينما المغرور يظهر فجأة ويقوم المغرور بممارسة تعالیه

على الناس، والثقة بالنفس تكسب
الانسان التواضع وعدم التكبر
ويعتز بنفسه وبالاخرين، والمغرور
يصل بصاحبه الى التعجر
ورؤية نفسه اكبر من الاخرين،
وكلما زادت الثقة بالنفس، زادت
السكينة والاطمئنان والتواضع
المحمود وليس التكبر من طبع
الواثق من نفسه، انما التكبر من
حصة المغرور.

جبر الخاطر:

احاطة المعروف بجميع الناس
في معاملتنا اليومية، ورفع همة
الاصحاب من خلال الوقوف
في افراحهم واحزانهم وتهوين
المصائب التي يمر بها المحيط
الانساني، ورفع همة الاخرين،
بالنصيحة بالابتسامة بالمساعدة
المالية، فجبر الخواطر من
المعاملات الإسلامية التي لا بد ان
يتحلى بها المسلم.

الابتسامة لها فعل انساني كبير
ومساعدة الفقراء من المحتاجين،
ومساعدة الناس في قضاء
اشغالهم، العطف على الأطفال،
والناس المحتاجين، وهم بحاجة
الى مثل هذا التعامل المؤمن،
كان النبي ﷺ يساعد الناس
ويشاركهم، يقال ان امنية امرأة
عجزت ان تصلي خلف النبي ﷺ

لكن عجزها يمنعها من ذلك،
فذهب اليها النبي مع خادمه
وصلى بها في بيتها..!

كم هو عظيم هذا العمل الإنساني، تشجيع الناس على ما يحبون جبر خاطر، علينا ان ننتبه الى أي تصرف يكسر خاطر، علينا ان ننتبه الى أي تصرف يكسر خاطر الآخرين، فالظلم يعيش بالناس ويفرز جبههم الشعور بالانكسار، وأسوأ شعور حين يكسر الانسان خاطر ذاته بنفسه، حين يقصر عن المعروف، يعجز عن ادخل السعادة للآخرين؛ كي يسعد نفسه بهذا المعروف، من اصعب الأخطاء حين يستمد الانسان سعادته من شقاء الآخرين وهذه هي روح الانانية، ساعد الآخرين لينهضوا من كبوتهم، ارشدهم للسعادة والايمان.

صناعة التوازن:

الصحة النفسية حالة مثالية
تجعلنا نرفل بالعافية والهناء
والسلام الداخلي الخالي من
الامراض، وهذا يتطلب منا
الوصول الى التوازن النفسي بين
الجوانب المختلفة المكونة لشخصية
الانسان وهذه الجوانب هي الجانب
الروحي، الجانب الجسدي،
الجانب النفسي، الجانب العقلي.

ولأن لكل جانب من الجوانب أهمية قصوى، فالتوازن النفسي يعني السعادة غلبت المشاعر الإيجابية والرضا النفسي وهو القناعة بما هو موجود، وهذا يبعث الى حالة من الاستقرار النفسي والتوازن، ويعني ان الانسان يبعد عن تفكيره أي اضطراب والله سبحانه وتعالى اعطى الانسان قابلية تنظيم نشاطه في حالة الاختلال يعتمد التوازن النفسي على تقدير الذات والاستفادة من الخبرات السابقة ومواجهة الازمات من خلال الصحة والاستقرار والهدوء.

ويأتي الهدوء من خلال تجنب الصراعات وتفادي الشراة والتوازن بين الطموحات والقدرات وجدولة تحقيق الأهداف والسعي لتفريغ الانفعالات السلبية: كالغضب والقلق والحزن من خلال التنفيس والترويح وتهئية النفس والاهتمام بالجوانب الروحية تخلق الكثير من التوازن في مواجهة الحياة وتضاعف قدرة الانسان على استعادة صلابته الطبيعية وتزيد قيمة التناول ومواجهة السلبيات الخوف والقلق، والاقتداء بحياة الائمة المعصومين عليهم السلام وحالاتهم الوجدانية هي التي جعلتهم اكبر من كل المواقف.

مروراً بالمعنى..

الاعتقاد بظهور الامام المهدي الموعود

اللجنة العقائدية

يعتبر الاعتقاد بظهور الامام المهدي الموعود في آخر الزمان من المبادئ الاعتقادية الراسخة في الإسلام، ويوم بعد يوم يصبح الحديث عن المنقذ العالمي ذا أهمية بالغة.

من آراء أئمة أهل البيت (عليه السلام) في تأويل بعض الآيات القرآنية، أنها نزلت في الامام القائم، فهم (عليه السلام) عدل القرآن بنص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويذكر أن اربعاً وعشرين موضعاً من آيات الله تعالى حُصِّص

تأويلها عند الأئمة للقائم (عليه السلام). أول من مهد لأمر القائم (عليه السلام) وغيبته وخروجه في آخر الزمان هو النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد بشر به وبخروجه في آخر الزمان، واستضافت الروايات عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حول غيبة الامام وخروجه "سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً" وهو من أولاد فاطمة، وانه التاسع من ولد الحسين. والمتتبع لمسيرة أهل البيت (عليه السلام) يجد انهم مهدوا لغيبة الامام (عليه السلام).

وتناقلت الأجيال احاديثهم بشأن غيبة الامام وخروجه يقول الامام أمير المؤمنين (عليه السلام): (للقائم منا غيبة أمدها طويل، إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة).

قال الإمام الحسن السبط (عليه السلام): "إن القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم (عليه السلام) خلفه، فإن الله (عز وجل) يخفي ولادته، ويغيب شخصه؛ كي لا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج.. وهو الامام التاسع من ولد أخي الحسين، يطيل

الله عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته". وقال الإمام الحسين (عليه السلام): "منا اثنا عشر مهدياً، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيي الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به الدين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد بها اقوام ويثبت فيها على الدين آخرون". وقال الإمام محمد الباقر (عليه السلام):



بيته على أهمية الغيبة، وما ذلك إلا لحرصهم لتثبيت فكرة الغيبة، وترسيخها في أذهان الناس بلحاظ أحاديثهم بشأن الغيبة أنها ما هي إلا لإزالة الظنون والشكوك التي قد تثار حول ظهور الغيبة أو الشبهة فيها.

يتصور البعض أن عقيدة المهدي المنتظر خاصة بالشيعية، بينما هي عند السنة أصيلة كأصالتها عند الشيعة، لا فرق بين الجميع في ثبوت البشارة عن النبي بالمهدي المنتظر ولا في مهمته العالمية، ولا شخصيته المتميزة، ولا في علامات ظهوره ومعالم ثورته، الاختلاف أو الفرق اننا نحن الشيعة نعتقد

بأنه الامام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري المولود سنة (٢٥٥ هـ) وان الله تعالى مد في عمره كما مد في عمر الخضر، فهو حي غائب حتى يأذن الله تعالى له بالظهور، بينما غالبية علماء السنة لم يثبت عندهم انه مولود غائب، بل سوف يولد ويحقق ما بشر به النبي ﷺ.

المصدر : كتاب (دولة العدل الإلهي في ظهور القائم المهدي) تأليف: الدكتور عباس عبد الأمير الشوك، وهي من إصدارات: جمعية الهداية الثقافية قسم الدراسات والبحوث).

"تسلم الروم على يديه، ويبني لهم مسجدا ويستخلف عليهم رجالا من أصحابه، ثم ينصرف".

وقال الامام جعفر الصادق ﷺ: "من أقر بالأئمة من آبائي وولدي وجعد المهدي، كان كمن أقر بجميع الأنبياء ﷺ وجعد محمدا بنبوته".

وقال الامام موسى الكاظم ﷺ: "هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله الموتور بأبيه".

وقال الامام علي الرضا ﷺ: "يا دعبل، الامام بعدي محمد ابني، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره".

وقال الامام محمد الجواد ﷺ: "إن القائم منا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره، واعلم أن أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج".

قال الامام علي الهادي ﷺ: "إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقعوا الفرج، والامام الحسن العسكري ﷺ يقول: "لا يخلي الله الأرض - الى أن تقوم الساعة - من حجة الله على خلقه، به يدفع البلاء عن اهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض".

وهذه الأخبار تدل دلالة واضحة على حرص النبي والأئمة من أهل



تمسرحات حسينية..



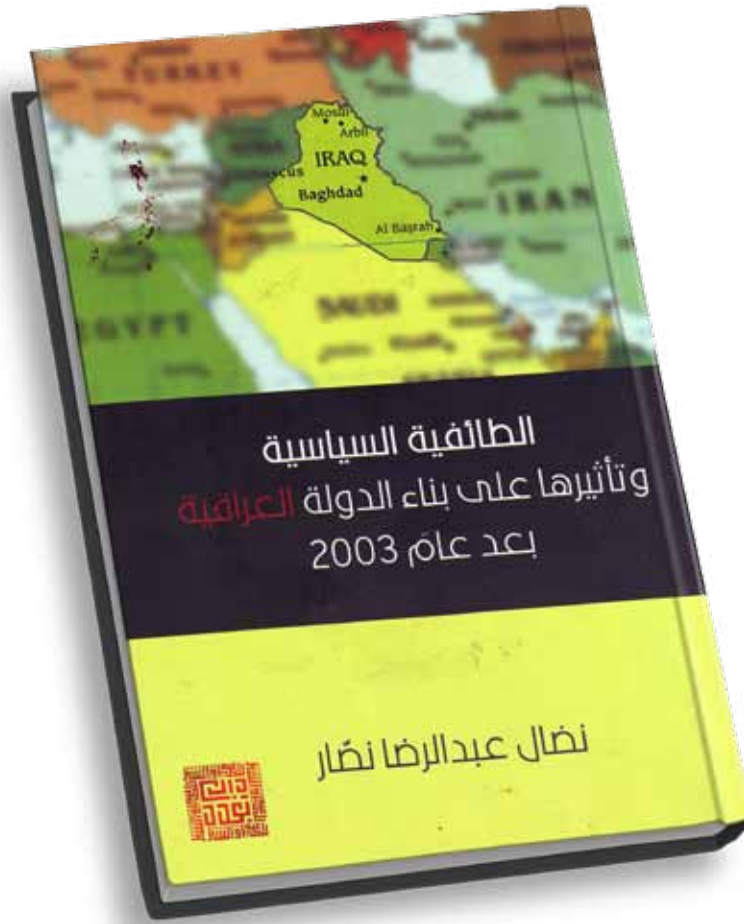
قراءة انطباعية في نص مسرحية (ما تيسر من صورة النّزيف)

للكاتب المسرحي: حيدر الشطري

لجنة البحوث والدراسات

الذي يبيل وجوه كل الشهداء	يحمل لهفة الشوق لصغيره	(إنها الصورة...)	ارتكزت مسرحية (ما تيسر من صورة النّزيف)
من ذا الذي يبيل ريقك المحترق..	الرضيع:	التي توقف فيها الزمن	من صورة النّزيف) للكاتب: حيدر الشطري، وهي من النصوص المشاركة في المسرح الحسيني الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة، منح الكاتب الشطري نصه الكثير من روح الشعرية التي منحتها بعداً جمالياً، يستشرق آثار الرؤيا، منذ الديباجة:
ويعمل عبر شعرية الحوار المتنوع التعبيري المرتكز على مثل هذه الحواريات؛ لترسخ الواقع التاريخي ليفتح منه ذروة الى عالم التخيل..	هل لي بضمة منه... تنعش الروح الحسين	ولم تعد للجاذبية من جدوى.. في تلك اللحظة	
التاريخي ليفتح منه ذروة الى عالم التخيل..	زينب:.. لن يدعوك تهنأ بذلك... يا مولاي	اللحظة... التي بدأ فيها النّزيف ولم يتوقف الى الآن).	
كيف تجرأتم.. عندما ضربتم حجاباً بينكم وبين الحسين	خذ طيرك... قبل أن يخلق عالياً	ليصل الى مستوى تعبيري	
	نحو الله سبحانه وتعالى	اثر فاعلية الحوارات، فالحسين	
	الحسين:.. أيها الندى، من ذا		

ونحن ظلله الوارف على الأرض
...
ما بينك وبين الله
تلك هي سيرتك الدموية الحافلة
...
الجوقة / هي
تلك اللحظة...
وينابيع حكمته البالغة...
بالشروح..
التي مدت
...
(هل لاء الفرات... من طعم...
لم يبقَ من اتجاهك سوى حيز
أذرعها .. فتوقف
...
دون أن نرتوي منه
يكفي لشهقة..
كل شيء..
الشمر مع حرملة.. ولكن ماذا...
ومن مسافتك إلى ألف جيل..
ينقل النص المسرحي
...
يا حرملة...؟
ستصل الان حتما..
الاحداث التاريخية بالشكل
...
حرملة: أبمال.. أم بجاه.. أم
تتلاقفك العيون...
الذي يكون قادراً على منحنا المتعة
...
بسلطة...؟
وترسوك المنايا
الفنية وكسر المتوقع..
الشمر: بمال... يا حرملة..
تشارف على سكب السماوات
الجوقة / ها أنت تسكب
...
حرملة: وبكم من الدنانير...؟
السبع من نحر عبد الله..
السماوات السبع من نحر عبد الله
...
الشمر: بآلاف منها... يا حرملة
ها أنت على مقربة من كل
..
حرملة: وبكم من آلفها...؟
زينب..
ها أنت تفطر قلب كل زينب
...
الشمر: بما تستطيع عده.. ها..
جادت بها فاطمة من قلب علي
جادت بها فاطمة من قلب علي
...
ماذا تقول...؟
...
حرملة: ولكني أستطيع أن أعد
ها أنت على شفا دمعة تشرب
الأرض..
الكثير منه...
حزن الأرض..
اختصرت المسافة.. وعبرت
...
الشمر: وهولك...
لم يبقَ من الوقت سوى بعض
الدهور
...
حرملة: أريدك أن تهرق دم
حروف...
وأست سفرأ لعويل الرزايا
...
الرضيع الذي سيدرمع والده
ومتسع لعويل الرزايا على مر
العصور
...
ويحرق فؤاده.. وهذا هو المراد..
الجوقة /
سعى الفعل التدويني النصي الى
عبرت اللحظات..
...
ما بين خيام القلب وصهوة
إعطاء المنحى التخيلي مساحة
وأوجعت قلوب الخيام..
...
الانصهار في حب السماء..
جمالية عالية، وليج البعد الفكري،
أحرق الفرات...
...
ما بين الفرات وخناجر
أي يصل الى معالم الرؤية..
وفجت الهواء الحسيني.. لتملأ
...
العطش...
عبيد الله: حسب ما نقل لي:
ارض الروح بدخان الدموع..
ومن هنا ابتدأت...
...
ما بين الغفران المثقوب وخوافي
إنهم بانتظار نتيجة سهم من نار
أطلق على قلب الرضيع..
التوجع...



ثقافة فكر.. (٢٦)

(الطائفية السياسية)

لجنة البحوث والدراسات

تعد الطائفية من أكثر المصطلحات التي تنتشر في الأوساط الفكرية والإعلامية سواء عربياً أو عراقياً، فهي مصطلح مجرد من الاهتمام الوافي على كثرة تداولها في الأدبيات دون التعمق. وقد وردت مفردة الطائفية في القرآن الكريم (٢٤) مرة بمعنى الطائفة، وبما أن الناس في السابق يسافرون بشكل جماعات لإحراز الأمان، ضمن هذا السياق تسمى الطائفة أو الجماعة أو الفئة، وقوله تعالى: ((وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ)) (النور/٢). وفي الحديث الشريف، "لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم، حتى تقوم الساعة". الطائفة هنا جماعة من أصل الأمة، جماعة معروفة بمعتقداتها الديني، وفي المعاجم (الطائفة، الفرقة، الطريقة، الملة، النحلة) والتي تعني كل جماعة مندمجة تحت راية دينية أو عقيدة سياسية.

لا يضرهم من خذلهم، حتى تقوم الساعة". الطائفة هنا جماعة من أصل الأمة، جماعة معروفة بمعتقداتها الديني، وفي المعاجم (الطائفة، الفرقة، الطريقة، الملة، النحلة) والتي تعني كل جماعة مندمجة تحت راية دينية أو عقيدة سياسية.

فالتعددية ظاهرة طبيعية واشكالية التعددية تظهر إذا ما تم توظيفها سياسياً، الأمر الذي يؤدي الى اندلاع الصراعات بين الطوائف المختلفة.

ومفهوم الطائفة السياسية تسييس نوع من الهوية الدينية تتخذ أشكالاً متعددة، وعلى سبيل المثال التنظيم السياسي على أساس طائفي، نزعة سياسية تظهر بمظهر الدين، تشير الى استخدام التنوع الديني لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية وثقافية، وعادة ما تصبح الطائفية بهذا المعنى تستخدم الدين كوسيلة لتحقيق أهداف دنيوية، قد تحمل

معنى المسعى الجمعي أو الفردي الهادف الى تأمين مصالح الطائفة السياسية والاقتصادية والدينية على حساب الطوائف الأخرى، وهو مسعى يكون نابعاً من التزام عصبوي اجتماعي.

الطائفية تعني استبدال الوطن بالطائفة والنزعة الطائفية نزعة بديلة للنزعة الوطنية، استثمار الانتماء المذهبي ضمن جماعة ينتمي اليها الفرد تنوع مصادر التوظيف، فقد يكون مصدره فئات داخل المجتمع تنتمي للطوائف، وقد يكون مصدر التوظيف خارجياً تمثله قوى إقليمية ودولية لها مطامع، وتريد تفتيت الدولة.



من أهم مظاهر الطائفية هي سيطرة ثقافة التعصب على الطائفة، وعدم قبول الآخر مما ينتج عنه الصدام الطائفي الذي قد يتحول الى نزاعات دموية، تهدد كيان الدولة، ومن أخطر الانعكاسات الطائفية السياسية ظاهرة علوية الطائفة على حساب الدولة.

وعندما تكون الدولة ومؤسساتها قد فرضت على المجتمع من أعلى وبالقوة تكون بالنسبة للمواطنين كياناً خارجياً مفروضاً عليهم، وحين يجد المواطن نفسه معزولاً، فانه يعود للبنى الاجتماعية التقليدية الأولية بحثاً عن الأمان وضماناً للبقاء.

في تشكيل الدولة العراقية في عشرينيات القرن الماضي، جاءت نتيجة لارادة خارجية، فالدولة في المنطقة العربية بصورة عامة خلق اجنبي، أي من صنع إرادة أجنبية، انشاء الدول العربية غالباً ما كان مرتبطاً برغبات الدول الكبرى المسيطرة على النظام الدولي. ويرى البعض أن أحد الأسباب التي ساعدت على غياب الشيعة هو موقفهم الذي كان ممانعاً إزاء المشاركة في حكومة احتلال اجنبي، ففي عام ١٩٢١.

وبعد أن فتحت السلطات البريطانية أبواب الوظائف للعراقيين، كان الشيعة يعتبرون التوظيف مثابة تعاون مع سلطات الاحتلال، فالشيعة يفضل الكسب الحلال من السوق على الانتماء الوظيفي الأجنبي.

ويمثل العنف السياسي جانباً مهماً من العنف المجتمعي الشامل، ومفهوم العنف السياسي هو أحد أوجه العلاقة التي تربط بين المجتمع والسلطة، العنف كل قوة فعل ضد الرأفة واللين ويستبطن القوة، وهو الخرق بالأمر، وقلة الرفق وهو عنيف.

ويمكن تعريف العنف السياسي انه أعمال تمزيق وتدمير، والأضرار التي يكون غرضها وآثارها ذات دلالات سياسية. وتعد الطائفة السياسية من أبرز المحفزات للعنف السياسي؛ لأنها ترفعه كشعار سياسي، وتستخدم العنف ضد المكونات الطائفية الأخرى.

الصراع الطائفي في العراق بمظهره العنفي ليس ظاهرة جديدة في تاريخه السياسي في قرابة أربعة قرون مدة الاحتلالين الفارسي والعثماني، اتخذت الطائفية حجة لها، وكان ضعف الدولة وهشاشة الوضع الأمني عاملاً رئيسياً في بروز العنف السياسي ذي التوجه الطائفي والفكر السياسي.

ومنذ مطلع العصر الحديث، واجه مشكلة الصراع الطائفي العراقية/ والتعدد الديني، واستطاع هذا المجتمع وعبر مسيرة قرون طويلة ترسيخ مبادئ وقيم على صعيدي الفكر والسياسة وممارسة

ساهمت في حل هذه المشكلة الطائفية من خلال إقامة نموذج الدولة الحديثة على أساس مفهوم المواطنة والهوية، ورسخت مبادئ التسامح الوطني والتسامح الديني من خلال الديمقراطية ومبدأ التسامح الوطني.

وهناك تناقض واضح بين مفهوم الطائفية والمواطنة، فالمفهوم يشغل في المجتمعات التقليدية، أما المواطنة، فإن مجال وجودها في المجتمعات السياسية التي تقوم على أساسها الدولة الديمقراطية، فبناء الهوية الوطنية هو البديل الأمثل لحل المشاكل الطائفية والعرقية.

(كتاب الطائفية السياسية، وتأثيرها على بناء الدولة العراقية/ للكاتب: نضال عبد الرضا نصار).



صديقي الكتاب..

صديقي الموقر

كتاب (الكلمة الشافية في حكم ما كان بين الامام علي ومعاوية)

المؤلف: السيد العلامة محمد بن محمد إسماعيل.	(الصلف/١):	(بيان/٢):	هي امي بعد امي، وما لعلني من الله من الحب الذي لا يساميه فيه صحابي قط، وقد قال الرسول ﷺ: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى".
التحقيق: الدكتور سعد الحداد.	يقول ابن تيمية:	ان ابن تيمية منسوب الى الزندقة، يقول: ان النبي لا يستغاث به، وينسب الى النفاق؛ لكونه ناصب علياً.	الشاهد الأول:
الناشر: مؤسسة علوم نهج القرآن العتبة الحسينية المقدسة.	(بيان/١):	(بيان/٤):	(جابر بن عبد الله الانصاري): قال النبي ﷺ: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدي".
(تقرير):	الحافظ السبكي:	(شهاب الدين بن حجر الهيتمي):	الشاهد الثاني:
الأحاديث النبوية ناصة على ولاية علي بن ابي طالب فإمامته قطعية.	شد ابن تيمية عن جماعة المسلمين بخلافة الاجماع، وقال بما يقتضي الجسمية والتركيب في الذات الإلهية.	افتي كبار أئمة اهل السنة بضلالة ابن تيمية، ووجوب حبسه حتى يتوب، فبقي في السجن حتى مات سنة (٧٢٨ هـ).	(أبو هريرة):
(الشاهد الأول/ عبد الله بن عمر):	(بيان/٢):	(حديث شريف):	في يوم غدیر خم اخذ النبي بيد علي وقال: "من كنت مولاه فهذا علي مولاه.. اللهم وال من والاه، ولا يصلح لمؤاخاتي يا علي سواك، ولا يصلح لمؤاخاتك غيري.
لما سأل علي في المؤاخاة نبي الله ﷺ لماذا تركتني بدون أخ؟ فقال له: انت اخي في الدنيا والآخرة، فلا يصلح لمؤاخاتي يا علي سواك، ولا يصلح لمؤاخاتك غيري.	(أبو بكر الحصيني الدمشقي):	فاطمة بنت اسد هي أم علي ﷺ، ربت النبي ﷺ، وكان يقول:	وعاد من عاداه".

الشاهد الثالث:

(أبوسعيد الخدري):

قال رسول الله ﷺ: "يا علي، معك يوم القيامة عصي من عصي الجنة، تذود بها المنافقين عن حوضي".

الشاهد الرابع:

(ابن عباس رضي الله عنه):

قال رسول الله ﷺ: "من أحب علياً وأطاعه في دار الدنيا، ورد على حوضي غداً، وكان معي في درجتي في الجنة، ومن ابغض علياً في دار الدنيا، لم اره، ولم يرني، يوم القيامة".

(همسة):

جاء في (الروضة الندية) وأخرجه البخاري عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لم يفترقا حتى يردا علي الحوض". الشاهد الأول:

(عمار بن ياسر):

قال لي الرسول ﷺ: "يا عمار، لو رأيت علياً سلك وادياً، والناس وادياً غيره، فاسلك مع علي واترك الناس".

الشاهد الثاني:

(انس ابن مالك):

قال رسول الله ﷺ: "انا وعلي حجة على أمتي يوم القيامة". (مشهد):

برز طلحة بن أبي طلحة العبدوي، (أي: من بني عبد الدار)، وهو حامل لواء المشركين في معركة احد، وقيل انه كاتب صحيفة قريش التي علقت في

جوف الكعبة، برز في أحد بين الصنفين طالباً المبارزة، فأحجم عنه الابطال، فقال الرسول عليه (الصلاة والسلام): اني مردف كبشا فأولته بأني سأقتل كبش الكتيبة، فقم له يا علي..

وهذا القول دل على انهما كنفس واحدة.

(تنبيه):

رسول الله ﷺ ولى على اكابر الصحابة بعضهم على بعض في السرايا، ما عدا زيد بن حارثة، فلم يول عليه احداً، وكان العمران تحت امرته، حين اجتمع مع علي، امر الرسول ان يكون علي هو الأمير، ولم يتول على زيد غير الامام علي.

(الشهود):

أسد الغابة، البداية والنهاية، الجامع الصغير، الصواعق المحرقة، كنز العمال، المستدرك للصحاحين: قال النبي محمد ﷺ: "انا مدينة العلم وعلي بابها". (همسة):

الشاهد سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال عمر بن الخطاب: "علي اقضانا".

(مشهد/٢)

في حديث زيد بن أرقم: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة الى المسجد، فقال يوماً: سدوا هذه الأبواب غير باب علي، وحين اعترض بعض الصحابة، فقال ﷺ: "واني والله ما سددت شيئاً، ولا فتحت شيئاً، ولكني أمرت بشيء فاتبعته".

(همسة):

سُمع يوم أحد مناد لا يرى، ينادي: "لا سيف إلا ذو الفقار.. ولا فتى الا علي".

(تعريف/١):

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم هو ثامن حكام بني امية منع سب امير المؤمنين عليه السلام قدس له السم ومات.

(مشهد):

حريث بن شهريار مولى معاوية، كان فارساً يعتمد عليه معاوية في حربه، وكان يلبس ثياب معاوية متشبهاً به، فإذا قاتل قال الناس: ذاك معاوية..!

قال معاوية لحريث: اتق علياً، ثم ضع رمحك حيث شئت، فقال له عمرو بن العاص: انك والله يا حريث لو كنت قرشياً لأحبب معاوية أن تقتل علياً، ولكنه كره ان تكون لك حظها فان رأيت منه فرصة، فاقتحم عليه، فحين خرج حريث دعا علياً الى المبارزة، فقال: هلم يا أبا الحسن، فخرج اليه علياً طعنه فذق ظهره، جزع معاوية، وعاتب عمرو بن العاص.

(همسة):

قال أبو بكر الصديق فيما رواه عنه البخاري في صحيحه (علي عترة رسول الله).

(الصواعق المحرقة / ١٥١ - فضائل الخمسة من الصحائح الستة / ٢٨١).

(الشهود):

أورده مجموعة كبيرة من الرواة، وذكرته المؤلفات الحديثة

مثل: كنز العمال، مجمع الزوائد، ومستدرك الصحيحين، وميزان الاعتدال، والجامع الصغير، والصواعق المحرقة، والعلل للدار القطني، وكتب كثيرة.

قال النبي محمد ﷺ: "مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجي، ومن تخلف عنها غرق وهوى". (تعريف):

حجر بن عدي بن جبلة الكندي، وفد الى النبي مع أخيه هاني بن عدي، وشهد حجر القادسية، وهو الذي افتتح مرج عذراء، وكان من أصحاب علي عليه السلام، وشهد معه الجمل وصفين، كان اميراً مطاعاً وثقة معروفة، ولم يرو عن غير علي عليه السلام، قتله معاوية سنة (٥١) للهجرة، ولما حضرت الوفاة لمعاوية، جعل يغرغر بالموت ويقول: يومي منك يا حجر يوم طويل.

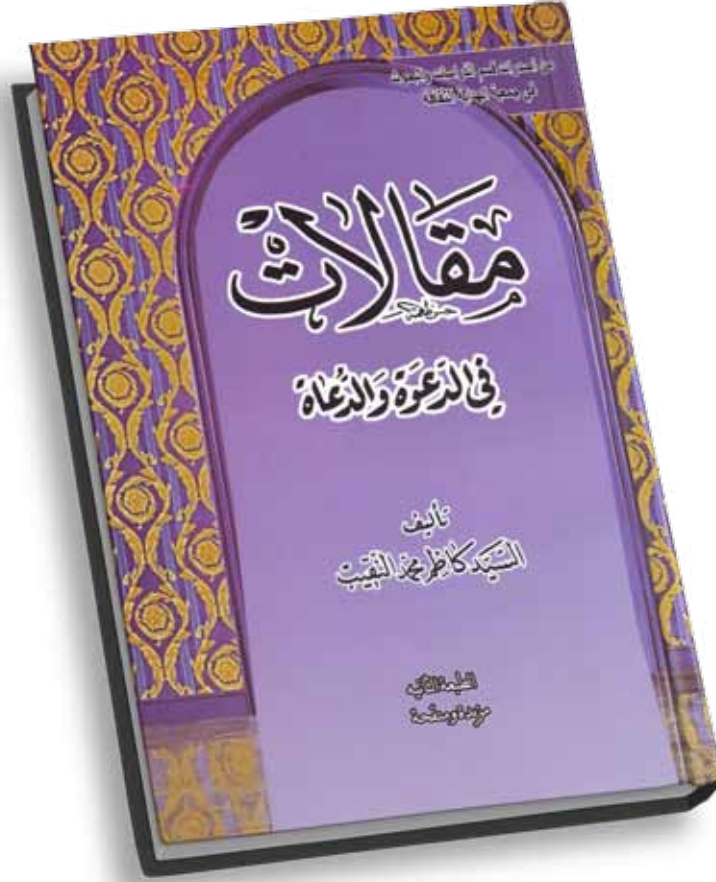
(مشهد):

إن معاوية دس السم الى جعبة بنت الاشعث بن قيس بأن تسم الحسن عليه السلام، ويزوجها يزيد فسمته وقتلته، فقال لها معاوية: ان يزيد منا بمكان، وكيف يصلح له من لا يصلح لابن رسول الله، وعوضها مئة الف.

(الصلف/٢):

وجاء ابن خلدون ليكذب حادثة الاغتيال بالسم وهي مثبتة في: (انساب الاشراف، البدء والتاريخ، تذكرة الخلاص، تهذيب الكمال، الفتوح لابن اكنم، مروج الذهب). شكرا صديقي الكتاب..

قراءة انطباعية في كتاب.. (مقالات في الدعوة والدعاة) تأليف: السيد كاظم محمد النقيب



اليقين يرادف العقل الحسي السليم، ويعتمد على ما هو شامل وبسيط في الطبيعة الإنسانية، الاتقان يعني عدم التكلف، وعدم التصنع والارتكاز على بساطة الجملة التكوينية.

وفي كتاب (مقالات في الدعوة والدعاة) تأليف: السيد كاظم محمد النقيب. والكتاب عبارة عن ثلاثين مقالاً يدور أولها في صفات دعاة الإسلام، ومنها الإخلاص لوجه الله تعالى، فالكاتب يعوّل على الحقيقة في طرح مفاهيمه، ويهتم بالواقع الإنساني والفكري، ويبقى يشتغل في المساحة النفسية، وتتجلى غايته في البحث عن جوهر الموضوع.

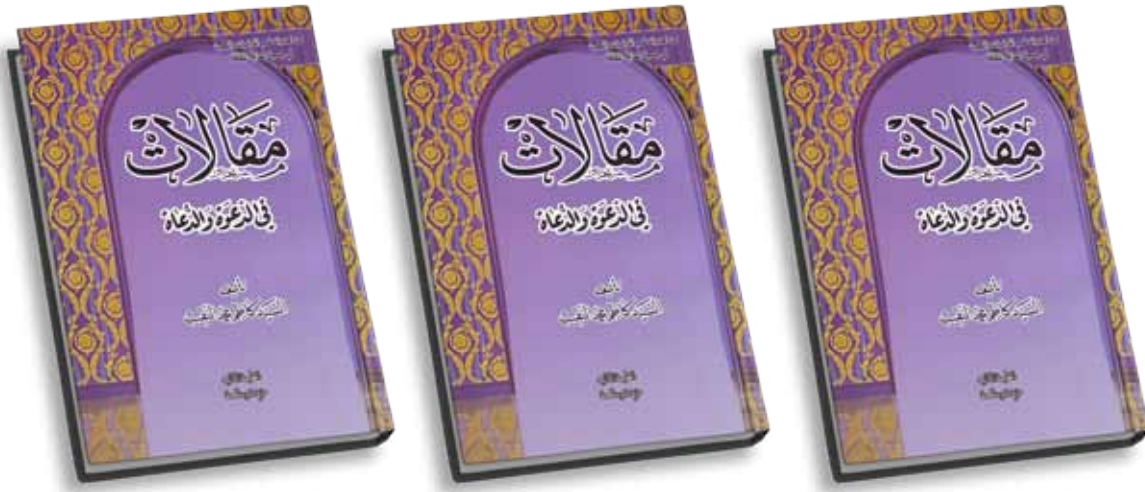
تميزات الإخلاص حفزت المسلمين على التحلي بالإخلاص، فكانوا لا يعملون عملاً إلا ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى، فيحشد في كتابه المواقف النبيلة التي تدعم الجوهر الإثباتي، وراح يسرد بعض المواقف التاريخية مثل: موضوع أمير المؤمنين (عليه السلام)، وجلوسه على صدر عمرو بن ود العامري، وتأخره بالذبح؛ لكي يكون القتل لوجه الله تعالى.

وقصة الفرزدق مع هشام بن عبد الملك، وسجنه عن قصيدة (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته)، بعث إليه علي الحسين (عليه السلام) باثني عشر ألف درهم، فقال: ما قلت إلا غضب الله ورسوله، وما كنت لأخذ على هذه الغضبة شيئاً، فردها الامام اليه. وكذلك الكميّ بن زيد الاسدي، هؤلاء يعملون طلباً لرضا سبحانه وتعالى.

تقوم المدرسة الأصولية في الكتابة على صياغة جمالية وأخلاقية، تعمل لمعالجة الأحوال الانسانية المختلفة، وقدم نفس الموضوع في مقالته الثانية من صفات دعاة الإسلام، الإخلاص، وهذا لا يعني أن المسلم يجب أن يكون مهادناً للكفر، متهاوناً، ولكن أسلوب الزجر والردع، لا يمكن أن يكون هوية العلاج لو لم تكن هذه أهداف المصلحين، لما كانوا يتحملون كل تلك الآلام.

التركيز على العبرة الموضوعية دليل حيوية تربط علاقة الماضي المنتقي مع الحاضر ومؤثرات المستقبل، فمن مقال (فانهم لا يعلمون) كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد لهم الإسلام بما فيه من خير ورفعة وعزة وكرامة في الدنيا والآخرة، وهم يريدون الأصنام بما فيها من شر. مقالات السيد كاظم النقيب تعتبر إعادة نظر، ومراجعة نقدية شاملة مع الشأن العام، فهو يرى أن عقائد شبابنا جعلتهم لا يميزون بين تلك المبادئ الهدامة والدين، لا يميزون بين ما يضرهم وما ينفعهم.

العديد من الأسئلة التي يحاول السيد المؤلف زرعها في بنية التلقي، لماذا توسطت قريش عند



أبي طالب ﷺ؟ وماذا كانت قریش تتأمل من الوساطة؟ وهل كان النبي ﷺ متمكناً من الرد القوي؟ نعم، ولذلك كان ينجي الله تعالى: (اللهم اهدِ قومي فهم لا يعلمون). وهذا الارتقاء الخلقي في الرسائل ممكن أن يكون مشروعاً خطابياً، يعمر خطاب اليوم ويرتضي إنسانيته بهذه الروح العالية، وفي مقال هذا هو الطريق يرى ضرورة اصلاح في كل مسيرة الحياة، أولاً: اصلاح بغير الإسلام لا ينفع، وهذا هو الأفق الإصلاحي هدف من اهداف التوحيد والتحرير والتغيير والتقدم، وهو وعي التغيير ووعي الإصلاح، إعادة ذاكرة التاريخ ليقف عند العبرة، وذلك ما نحتاجه، ففي مقال للسيد النقيب عن الاستقامة، يرى أن المسير على منهج الدعوة هو المهم، حيث يقول الامام الصادق عليه السلام: "كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم". وفي موضوع (فلندع للإسلام)، ارتكز على قول رسالي: "أمرني ربي بمداواة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض"، حكمة نقدية تقول: عندما يتأمل الخطاب ذاته يتفاعل ويتواصل مع خطاب تنوير العقائد، فسماحة السيد النقيب يرى أن الدعوة للإسلام لم تكن وليدة مرحلة ولا نتاج ظروف معينة، وليست هي من مستحدثات إنسان، وهي ليست لجماعة، وإنما هي دعوة الله الى عباده، لذلك نجد أن الأنبياء جميعهم كانوا يدعون الى هدف واحد ألا وهو الإسلام، فجميع الأنبياء ذكروا نعم الله تعالى.

العيب في محاولة ان نؤمن ببعض الإسلام ونتنكر لبعض آخر، ويرى أن واجب الدعاة هو محاربة الجهل الذي أصاب المسلمين. ونجد في التشخيصات النقدية عند السيد النقيب، كانت جادة ومعاصرة، فهو يرى من الخطأ أن نترك الأبناء تحت رحمة المناهج المدرسية باعتبارها كفيلة بأن تتولى عنا هذه المهمة التربوية، وشخص أيضاً المناهج التربوية باعتبارها غير مؤهلة، فهناك فراغ عقائدي، وهذا الفراغ سيحث الجمال التأثيري بالناهج الوضعية التي تطبع الناس بالتهاون بالأحكام الإسلامية، ومن ثم التهجم عليها ومحاربتها، ولا بد من حث الآباء لتربية الأبناء تربية صالحة والمطالبة بتغيير المناهج الدينية، وجعلها أكثر حيوية، وإيجاد أجواء إسلامية يلتقي فيها الأبناء.

أغلب الكتب الحديثة تتحدث عن الميول عن وجودية إسلامية، تحاور بعض شطحات الصوفية وتاريخ الاحاد في الإسلام تدرس الزمان الوجودي، وهذا التأثير الآني لا يقف امام تشخيصات السيد النقيب، بل يدفع الى تكوين وعي انساني وملتزم، أي زماني وجودي، والامام ينتظر، يشمخ

قراءة انطباعية في كتاب..

(قاموس التراث الشعبي العراقي)

للأستاذ حسين علي الجبوري

القسم الأول

لجنة البحوث والدراسات

لكل حضارة خصوصيتها التراثية والفلكلورية التي تميزها عن غيرها، وكلمة (تراث) مشتقة من إرث، أي ما يخلفه الأجداد، والشعبي يعني الفلكلوري، وأن يجمع هذا الفلكلور في قاموس، ذلك سعي ينمي الحس الوطني الاجتماعي؛ كونه سيعمل على جلب الباحثين والمهتمين بالموروث الإنساني في البلاد.

الأستاذ حسين علي الجبوري، قدم لنا الجزء الأول من (قاموس التراث الشعبي العراقي) يبحث في المعارف والمعتقدات والعادات والتقاليد والتعبير المحنكة. ويرى الكاتب في مقدمته أن تطور جوانب الحياة أهمل الكثير من تلك التقاليد تبعاً لذلك التطور، فاندثر ما اندثر تحت تراب النسيان، لكن الواجب ان رفع التراب عنه لكونه يمثل شاهداً من شواهد تاريخ الشعب.

والكتاب تم تأليفه بطريقة ومنهجية (أحمد امين) في حيثيات الأسلوب، ونحن في هذه الجولة الانطباعية لا نستطيع ان نحوي كل ابجديات العرض، لكننا سنسلط الأضواء على الذي يكون قريباً لحياتها، فابتدأ الكتاب بالألف الممدودة:

(أب):

يعتقد البعض ان أسماء الأشهر المتداولة هي من التراث الرومية، بينما هي من التراث العراقي القديم، وشهر آب يسمى في البابلية (أبو)، وهناك اقوال كثيرة كان يتمثل بها العراقيون لشهر آب: (آب يحرك البسمار بالباب.. بالنهار لهاب.. وبالليل جلاب).

وذكر القاموس عن الكثير من الأشياء التي انقرضت، وبقيت لنا ذكرياتها ك(الابرو) وهو ورق ملون صقيل لماع، كان الناس يستخدمونه لنشرات الزينة، وقد انقرض اليوم هذا النوع من الورق، ومفردة أخرى (الآب نبات) أي السكر النباتي، يستخدم للمناسبات النذرية ويخصص دائماً لنذر أم البنين عليها السلام، و(اثار لنبي، اجيلات، وتعني المكسرات، آح: هي لفظ الحزن احو.. آخ عند التوجع).

(آخر أربعاء من صفر):

يعتبر عند العراقيين من الأيام النحسة، فيعمد الكثيرون منهم الى البقاء في منازلهم؛ بسبب ايمانهم بأن المصائب تقع على الانسان في هذا اليوم، وكان الكربلائيون لا يرتاحون الا يوم الأربعاء، فلا يسافرون فيه، ولا

يتزوجون، ولا يعقدون صفقة مهما كانت، ومن تقاليد الكربلايين التي كانت متبعة عندما يولي شهر صفر يشعلون النار، ويملؤون الجرار بالماء ويقومون بكسرها في الشوارع وهم يرددون: (راح صفر.. جانه ربيع.. يا محمد يا شفيع)

وذكر العديد من الالفاظ الأخرى مثل: آخندي على الروزخون، والكلمة الفارسية (خوند) تعني الأمير.. ويرى البعض انها تابعة للغة الاتراك الشرقيين ولفظة (آدم).

(آس):

نبته معروفة بين عامة العراقيين وتسمى (ياس) لها قدسية كبيرة عند المسلمين وعند بعض اهل الديانات الأخرى: كالصابئة المندائيين العراقيين واليهود، توضع أغصانها في صينية زفة العروس تيمناً بما يعتقد انها تمنح البركة وأبدية العشرة الزوجية ودوام العهد، ولذلك توضع على قبور الموتى كرمز لتذكرهم، والآس ضرب من الرياحين، ويسمى أحياناً ريحان، وسبب استخدامه عند القبور يعود الى خضرته الدائمة وعطر ورقه النفاذ تعطيراً

لقبورهم، وآس تعني في السومرية (الشجرة الطيبة الرائحة)، واعتاد المسلمون وضع الآس على جناز الشهداء، وخاصة الشهداء الشباب غير المتزوجين.

ومن الالفاظ المستخدمة (اسقي)، وهي حمالة السراويل مطاطية اندثرت وانتهى استخدامها وحل محلها الحزام، والاسقي يربط السروال على البطن، وكانوا يستخدمه ذوو البدانة وللأسقي أربعة اطراف، يتدلى اثنان منها على صدر الرجل واثنان يتدليان على ظهره. ومن الالفاظ الأخرى التي ركز عليها الباحث (آشجي) كانت

تطلق على الطباخ، وهي تركية وتذكر نسبة الى الآش الذي يعني الطعام، وذكر مفردات والفاظ كثيرة تداولها الموروث العربي مثل: (أصف، هو أصف بن برخيا وزير النبي سليمان عليه السلام، مفردة (آفة) مخلوق خرافي يخوف به الأطفال المشاكسون فيفهمونهم بأنه عملاق طويل ضخيم يتغذى على لحوم الأطفال المشاكسين، ويقال للطفل الذي اعتاد على أكل الكثير من الطعام بوجود آفة في بطنه، والآفة في الفصحى هي الجائحة التي تهلك الثمار.

(فن كتابة السيناريو)

علي الخباز

هناك حكمة لـ(فرانك هارو) صاحب كتاب (فن كتابة السيناريو)، نريد أن نستخلص منها حكمة (الكلمات أولاً)؛ لأنها هي من تقرر ما إذا كان للصور حق الولادة، أم لا...؟

كاتب آخر يقول: أستطيع أن أعلمكم: كيف يكتب السيناريو، لكنني لا أستطيع أن أعلمكم ماذا تكتبون، الكثير من كتاب السيناريو يبحثون في أساليب فعالة لكتابة القصص، لكنهم يتعثرون بالكتب النظرية!.. نظريات وبحوث يتصورها الكاتب أنها تطور روحه الابداعية، لكنها تميته، وهذا هو الفارق بين التنظير وساحة العمل!.. السؤال: لماذا؟ حق مشروع للسائل المتأمل، يجب هذا السؤال احد اختصاصيي فن كتابة السيناريو يقول: لأن هناك قواعد شديدة الدقة لابد من الالتزام بها، في هذا المحور حق الاختلاف بيننا،

هنا اختلفنا فعلاً وروح الاختلاف. اننا نريد من الكاتب ان يكون متحرراً من القيود؛ ليبعد بأشكال متحركة فيها حراك، وهذا الحراك يجعل لكل نص سيناريو قانون قائم بنفسه:

(هناك قصة واقعية حدثت في كربلاء، في مأتم احد الشهداء، دخل شاب مرهق وحزين جدا الى المأتم، تميز هذا الشاب بعمق شعوره، تقربوا اليه سلموا فعفروا انه صديق الشهيد، وهو من اهل البصرة، ضيفوه، وفي الصباح اوصلوه الى المرآب، وودعوه بحفاة).

احد الكتاب روى لنا الحادثة من بداية دخول الشاب الى المأتم، وتسلسل بالأحداث، قاص آخر روى لنا الرواية من منتصف القصة، والثالث كتب لنا من لحظة وداع الضيف في المرآب، ليستدرج لنا بعملية الاسترجاع (فلاش باك)،

مثلاً: (ودعناه شاكرين له هذا الوفاء الكبير لمعنى الصداقة). لم تنته القضية بعد، كاتب كتب لنا القصة بضمير المتكلم (أنا)، على سبيل المثال كتب: (منذ اللحظة الاولى لدخول الشاب، عرفت بأنه غريب وقادم من مكان بعيد، وأحسست أنه أحد أصدقاء الشهيد).

بينما كاتب آخر كتبها بصيغة الضمير (نا) للمتكلمين، يعني على سبيل المثال: (منذ اللحظة الأولى، عرفنا بأنه غريب وقادم من مكان بعيد، وشعرنا بأنه أحد أصدقاء الشهيد).

كاتب ثالث كتبها بضمير الغائب، مثلاً: (منذ اللحظة الأولى.. (عرفه - عرفوه) بأنه غريب وقادم من مكان بعيد). وكاتب آخر كتبها بصيغة (أنا) المتكلم، لشخصية القادم نفسه، مثلاً: (منذ ان دخلت المأتم

عرفتهم جميعاً من ملامحهم، انهم يشبهون المرحوم فسلمت على الأب والاخوان...).

كاتب ثان يأتي ليضيف على الحكاية مسحة التخيل العالي، فيكتب القصة بضمير المتكلم (الأنا) المتمثلة بشخص الشهيد، مثلاً (فرحت كثيراً حين رأيت صديقي الوفي يدخل المأتم، ويسلم على أبي واخواني).

وهناك من يكتب القصة بلغة تحاورية، لينقل الحوارات التي جرت بين الضيف وذوي الشهيد، وهناك من يكتب القصة بلغة وصفية سردية، يصف (الطريق، المأتم، وجوه المعزين)، ويصف لحظة استقبال الضيف الى موقف توديعه.

هناك رأي أكاديمي يقول: إن النص الذي يكتب للراديو يشبه النص الذي يكتب للتلفزيون.. ممكن هذا الرجل يكون على حق،

لكننا نرى أن السيناريو الذي يكتب للراديو يشبه الذي يكتب للمسرح، وأشعر أن القصة القصيرة تندمج مع عوالم النص الإذاعي بشكل كبير؛ ليصير السيناريو فلماً على ورقة الارتكاز الأسلوبية في ملامح كل شخصية.

والمشكلة أن لكل نص له أسلوبه الخاص به، من هنا ننظر إلى العمل الإبداعي، ونؤمن بأن ما يكتب للجريدة يختلف عن ما يكتب للمجلة، وما يكتب للقصة يختلف عما يكتب للرواية، لكن السيناريو قادر على الانفتاح على جميع هذه الأساليب.

المعد الجيد هو الذي يمتلك ناصية اللغة، والمعد هو جوهر العمل تجاوزه يجعل العمل ترقيعي؛ لكونه يمتلك (سعة الخيال)، (الموهبة + الخيال)، (الخيال أهم من المعرفة)؛ لكون المعرفة بنفس القنوات المعرفية لا تعطي للكاتب السيناريست هويته، بل الخيال يستطيع أن يوصل هذه المعرفة بسبل جمالية، (استحضار) العالم، الفكرة، الرسم كل هذه الأشياء تقرب خيال السيناريو إلى الدهشة.

قلت: أنا أرى أن نص السيناريو يشبه تقديم النص المسرحي فهذه مسرحية، على سبيل المثال في مقدمة مسرحية (النورس): (تسلط الاضاءة على مجموعة من الناس، وهم ينظرون إلى السماء، ينظرون إلى النورس وهو ينثر الدم على الرؤوس).

فلو أردنا نقل هذا المشهد إلى مسمع، يمكننا كتابة: (حراك بين الناس وهممة):

الأول: ما لهؤلاء الناس، وهم ينظرون إلى السماء؟

الثاني: ينظرون إلى النورس، وهو ينثر الدم على الرؤوس.

الأول (باستغراب): دم من؟

الثاني (بغضب): دم الحسين بن علي.

يرى البعض من النقاد: إن هناك farkاً جوهرياً بين العمل الدرامي الإذاعي والنص الأدبي؛ كون النص يمتلك - حسب تعبيرهم - امكانياته غير محدودة، واعتماده على قوة الكلمة والخيال.

والكاتب الأدبي يستخدم خياله، والقارئ يجسد (الصورة، ولغة الادب غير المقيدة، الواقع النفسي) وأدق التفاصيل.. بينما -

حسب زعمهم - أن العمل الدرامي كوميدي يكون محدود الزمان والمكان، ويتمتع بقدر ضئيل من الحرية، مقيد بحدود الواقع المادي ولا بد أن ندخل التنظيرات بوعي.

يرى الناقد عبد الرحمن عيسوي في كتابه (أساسيات الاعداد الدرامي) أولاً: نعالج الفكرة لتحويلها إلى ادب، ومن ثم السيناريو ثانياً... الحكمة.. عنصر درامي.

والناقد عبد الواحد لؤلؤة ينظر إلى مفهوم الحكمة ويقول عنها: عقدة خلقوها النقاد، في حال حبك بمعنى صناعة الشيء صياغة، ثالثاً... الحدث الدرامي.. تنامي الحدث تقاسيمه إلى مسامع تحديد المؤثر الصوتي، رابعاً... المهارة.. التجريب، وتتكون عناصر الدراما من:

عنصر شكلي.. وحدة الزمن والمكان والمضمون

عنصر ابداعي + انتاجي + تشويقي

والتوقيت تقدير المدة الزمنية/ سيناريو- التمثيل- اخراج

وفي انواع الدراما هناك:

اجتماعية + دينية + تاريخية +

كوميديية

وجميع النقاد استشهدوا في قصص درامية تكون قريبة من ذهنية التلقي، وفي موضوع القصص نحن نأخذ بعض القصص التي تم اشتغالها في صدى الروضتين على شكل درامي وتقسم إلى نوعين:

الأول: من أدب فتوى الدفاع المقدسة:

نلاحظ أن هذه المواضيع تتشر بسير حياتية ليس فيها أي اشتغالات أدبية او درامية، فعملنا على ضخ الدراما داخل النص، ليكون معملاً لإنتاج العديد من الاجناس الإبداعية: سيناريو إذاعي، سيناريو روائي.. وكتابتها على شكل مسرحية بعد الإضافات او نشرها على انها قصة، وهي مجرد معلومات بسيطة عن حياة شهيد، مثل: قصة الزغاريد:

(البقاء في حياتك يا حاج، وابنتك زين في الطريق محمولا اليك، يا الهي كيف سيلتقيه؟ كيف سيشتيع الخبر إلى المحتفلين بالعرس من الاهل والاقارب والاصدقاء؟ ماذا سيقول لأمه.. هل سيقول لها: البقاء في حياتك يا حجة في ابنك

زين.. هل سيكسر فرحتها التي انظرتها العمر كله، وإذا بالحاجة امامه والزفة في اوج حماسها..

..ها حاج خير؟ ما بك؟

سرعان ما اخفى الحاج دمعته وقال:- أبشرك، ابنك زين في الطريق.. اطلقت حينها الأم زغرودة بحجم بلد).

طرح بعض المختصين أموراً نحتاج أن نستمع لها، ونأخذ ما نجده نافعا مثل: تطويع اللغة، تتسم اللغة العربية بأنها لغة ثرية وقادرة على التعبير بدقة، وهي ليست لغة جامدة في قوالب تقليدية متكررة، غير أن تكرار استخدام بعض التعبيرات جعل هذه التعبيرات الجامدة تبدو وكأنها ضرورية للنص الإذاعي، وهوليس بالأمر الصحيح، استخدام الجملة الاسمية بدلاً من الجملة الفعلية في بعض المواضع، مما يجعل اللغة أقرب إلى اللغة المحكية.

(الحكي السرد):

عندما تكتب السيناريو الإذاعي، تخيل صديقا وقد جلس أمامك وبدأت (تحكي له) ما تكتب عنه، إن قرار الاستمرار في الاستماع إليك يتوقف على هذه الجملة، فيها يمكنك أن تجذب المستمع؛ لكي يتابع القصة أو تفقده إلى الأبد.. إن وجد الجملة الأولى مملة أو عديمة الأهمية، تجنب التمهيد الذي يستنزف الوقت، حافظ على البناء بسيطاً وسلسلاً قدر الإمكان.

ركز على الفكرة التي اخترتها للسيناريو دون الانزلاق إلى زوايا وأفكار أخرى، السيناريو الإذاعي مادة مسموعة من السهل أن تفقدها الأذن، دون أن تكون هناك فرصة للعودة إليها، بينما نجد أن عناصر ضعف النص تكمن في السطحية.

لم أجد أي مختص يتحدث عن الانبهارية، وهي خلق الدهشة، وخلق الدهشة لا يأتي بالطرح العادي، وانما بشيء متميز، يقول احد النقاد: وحدها القصة التي تقع في عدة أماكن، ويؤدي فيها الزمان والمكان، الأصوات، المؤثرات دوراً أساسياً وحيوياً في عملية السرد، تكون الأصل لتصبح دراما.

القسم الثاني: من القص في صدى الروضتين، كتابة أدب المناسبات الدينية، وفيات، ولادات..

الخطاب المعتمد عليه في سرديات المناسبات الدينية للرموز المقدسة في المواليد والوفيات المعمول بها حالياً في أغلب المنشورات التي تعرض اليوم في الصحف والمجلات وفي وسائل التواصل الاجتماعي، نجدها تعتمد أساساً على حرف حريفي استساخي للوقائع، وسردية توثيقية للرمز: كالاسم، واسم الاب، والكنية، واللقب، ونقش الخاتم، واسم الامن واسم الزوجة، والأبناء، والبنات..!

الكتابة اليوم في المناسبات نشعرها وكأنها اسقاط فرض، فلذلك يتشابه المنشور في المناسبات بشكل غريب، الكتابة اليوم عبارة سير ذاتية او بالأحرى سير غيرية او لنقل تاريخية تتعلق بعرض الموضوع عبر معلومات ثابتة غير متحركة لا تقبل أي فعل تخيلي..

كتبت هذا القصص على نهج الفعل الدرامي، ما يمثل الرموز الشخصية للمعصومين ولرجال التاريخ، ومنها ما يمثل الأحداث التاريخية.. حركنا الموضوع من التاريخ لاتجاه الفعل الدرامي.

ففي قصة من (مذكرات فيل):

يصف للضيف محاسني وانا امامه، يقول:- له نابان مرصعان بأنواع الدرر والجواهر، كان الملك كعادته يباهي بي ملوك الأرض، فزينوا طلعتي بالهيبة، ولما قابلت وجه عبد المطلب، فز في قلبي الوله العجيب، الاحترام لهيبة وقاره، صرت أرى هذا المتوهج بتقواه، وانا لا املك لحظتها سوى هذا الترف الوقور، أخفضت رأسي احتراماً له، وأنا الذي ما سجدت لسلطان، ارتاع من هذا التصرف الملك المخدوع بعشره، وصاح: ردوه الى مكانه.

رفضت أن أدخل الحرم، وحين عجزوا عن اجباري الدخول، فلت منهم، ورجعت هاربا مهرولا، قلت: عساه يشعر بقداسة هذا البيت وينسحب بكرامته، وما هي إلا برهة وإذا بالطير الابايل تملأ السماء تمر كالسيل، وتقذف عسكر الحبشة بالحجر السجيل، فلم تبق منهم شيئاً، هبت العوائل لاسترداد ما سلب منهم، وتقدم عبد المطلب نحوي يمسد هامتي وهو يقول: الحمد لله على السلامة.

سلسلة القصص المشاركة في (مسابقة القصة القصيرة)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)

رحلة عبر الزمن

زيد علي كريم الكفلي

هدؤوا جميعاً، وأنصتوا لوداع رجل خطابه أبلغ من أي وعظ كان، تمعنوا في حدقات عينيه، في شفاهه وهو يرسم البسمات، فبكوا جميعاً لما يقول، وهم يتحدثون بأدبه الجم وأخلاقه الرفيعة وبكرمه وشهامته، وبصبره العالي في مجاهدته الأعداء، وبسخائه بمساعدة الأصدقاء... تلك الشخصية المثالية التي اتصفت بصفاء النفس ونقاها وطهرها، فنذرها فداء للوطن منذ صباه، وأقسم على أن يضع شعبه المختطف في حدقات عينيه وشغاف قلبه من أجل أن يحيا الوطن ويموت الأعداء... لم تكن ولادة خالد ولادة ميمونة بل كانت ولادته صعبة وحزينة على والديه؛ لأنها تزامنت مع حرب الانتفاضة الشعبانية والرصاص والقذائف تدوي من فوق رأسه، وأمّه وأبوه مازالوا قلقين عليه، فكانت الأم تحتضنه وتخبئه في غرفتها المتواضعة ومرة أخرى تذهب به من مكان لآخر بخوف وهلع، والأب يراقب الأوضاع عن كتب من وراء ذلك القفص الذهبي، رافعا يده بالدعاء إلى الباري أن يحفظ ابنه من كل مكروه بينما هو واقف وإذا برصاصة الغدر والخيانة أصابته في رأسه فأوقعته صريعا وفارقت روحه الحياة وهو خائف على ابنه وزوجته...

انتهى عويل الرصاص وانتهى كل شيء معها فأحرقت ما أحرقت ولم يسلم منها حتى الحيوانات... وعاشت الأم وطفلها بسلام وطمأنينة ورعته رعاية طيبة حتى أصبح شاباً مترعراً على حب وطنه مصقولاً بصفات الرجولة والنقاء، لكن دم أبيه مازال يسري مع دمه فأقسم على أن يقتص من قاتليه...

وبعد فترة وجيزة اجتاحت الظلام القمر ولم يستطع أحد انقاذه بل وحتى من حوله أصبحت النجوم خائفة ومرعوبة؛ فقد طغى عليها الظلام... وما زال الاجتياح يواصل السير ولم يبق إلا القليل

وتعلن العتمة انتصارها على القمر، ولكي يترك ذلك الحوت القمر صدر النداء من الشمس لإنقاذه بأسرع وقت ممكن، فهبت النجوم ومن حولها بكل عزم وقوة ملبية الدعوة السماوية بهتافات النصر والحفاظ على الوطن والمواطن من كيد الخائنين، فهيهات هيهات أن يطفئ الظلام ذلك النور... ففرح خالد إنه سيقا تل العدو وينتقم من قاتلي أبيه، وبالسريعة القصوى ذهب إلى أمه وطلب منها الرضى والغفران وأوصاها بأن لا تحزن عليه إذا فارقت روحه الحياة وبعد ذلك جهز نفسه وأعد عدته وأمّه تدعو له بالسلامة وتسكب الماء من وراء ظهره، ملتحقاً بالحشد المقدس ليقا تل أعداء الوطن.

نجح خالد في ذلك مع رفقاته، لكنه أصر على رفع راية الله أكبر عاليا وراية الحق فوق آخر نقطة من الحدود العراقية فرفعها فعلاً وهو مسرور بانتصار وطنه وبأخذ الثأر بدم أبيه، لكن بعد لحظات غاب فيها القمر وعمت الكون الظلمات وسال فيها دم البراءة على أرض البسيطة برصاص الغدر والخيانة فقط ليستقيم دين محمد (صلوات الله عليه وعلى آله وسلم)، فأطلق العدو رصاصته الخبيثة لتصيب خالد فطرحته شهيدا فوق أرضه معلنا النصر على أكبر عدوان واجهته البشرية على أرض البسيطة منذ تاريخها. فتلك الرصاصة التي أطلقت على خالد هي من نفس العدو التي أطلقتها على أبيه فقتلته وعانقت روحه السماء بكل فخر وعزة وشموخ...

تلك هي كانت قصة خالد ويوجد الكثير من القصص المشابهة لها لأبطال عراقيين نذروا أنفسهم لتحرير الوطن من براثن داعش وليد الصهيونية وأمريكا وعملائهم.. وأقسموا على أن يضعوا شعبهم المختطف في حدقات أعينهم وشغاف قلوبهم من أجل أن يحيا الوطن ويموت الأعداء.

سلسلة القصص المشاركة في (مسابقة القصة القصيرة)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)



(الحل)

مهند فاضل البراك

ربما صغر سني لم يسمح لي أن افهم الحياة بصورتها البشعة، هذا العمر عمر الجمال كما يقولون، لكن ما مر بي يجعلني حكيم ألم، آلاف الصور المؤطرة بالسواد تمر امام عيني، هذه المأساة صارت جزءاً من التاريخ والحياة.

قادني رجل كبير السن الى فسحة خارج البيت الذي هو اشبه بقبر ليريني السماء.. انظر الى السماء، نظرت.. اريدك ان تقفز اليها، لتدخل الجنة بخطوات فتية يافعة، قلت.. وهل قتل الآخرين هو الذي يدخلنا الى الجنة؟! وقلت لأتجراً أكثر: هل تسمي يا عم هذا الدمار والقتل وقطع الرؤوس وهتك الاعراض وسلب الأموال جهاداً؟! لم انته من جمليتي إلا

والجلاد يقودني الى غرفة من غرف التعذيب، كدت اموت لكنهم تركوني أعيش بسلام؛ لكوني مشروعههم القادم..!

أغبياء - هؤلاء الناس - ليس لهم تفكير، كتل بشرية مُعدّة للموت، بأي إحساس يريدوننا ان نجتاز مساحة الحزن الكبيرة، لنعمل تحت اوامرهم لقتل أهلنا، بأي عقلية يطلبون الولاء مني وانا الذي قتلوا أختي معصومة (١٩) سنة حين تأسرت؛ لأنها لعنتهم ولعنت كبيرهم..!

بأي عقلية يطلبون مني الولاء وهم قتلوا أختي نرجس ١٣ سنة، بقيت المسكينة تنزف الى ان ماتت، واحتجزوا أمي وأخي في الحويجة ولا أعرف أخبار أبي ويبدو انه

استشهد في احدى المواجهات فهو كان رجل قتال، لم يرتض الذلة ولن يقبلها ابداً.

هل فيهم عاقل يدرك ما معنى هذه التضحيات؟ وكيف يمكن لفتى قتلوا اهله ان ينتمي اليهم طمعاً بالنجاة.. وأخيراً صدر القرار بتعليمي قسراً على قيادة السيارة؛ لكي يجعلوني اقود عجلة مفخخة يرسلوني الى قوات الحشد الشعبي، ليفجروني عن بعد..!

واستبشروا خيراً حين تعلمت قيادة السيارة، وقرروا دخولي في عالم الجهاد الذي رسموا حدوده، وجلسوا لإعدادي نفسياً لتقبل هذا العالم الذي شيده على جثث عائلتي، جهزوا العجلة وفعلاً ما ان شغلت السيارة حتى شعرت

باني على مقربة من الهدف، ماذا سأفعل؟ هل سأنتحر واقتل بانتحاري أبناء الحشد الذين جاؤوا لإنقاذنا..؟

هل اقف وارفع يدي للحشد عليهم يدركون القضية؟ كيف يأتُمون من جاء بعجلة مفخخة ليقتلهم..؟ قلت مع نفسي: لديّ حل غيره، تركت مقود السيارة وفتحت الباب راكضاً للحشد، رافعاً لهم يدي صارخاً بطلب المساعدة، فجّروا العجلة عن بُعد قبل أن تصل إليهم، ويبدو انها فعلاً أصابتني الشظايا.. واعتقد اني استشهدت..!

(قالت لي الأرض)

لجنة الدفاع المقدس في صحيفة صدى الروضتين

أتفرج المكان أمامي، فأصبحت كطائر مدلل يجوب المكان بحثاً عن مأواه، أنا بحاجة ماسة الى هذه الفرجة؛ لأستنهض المكان بهمة، عساه يخفف وطأة التعب عني، ليريحني برواية ما حدث، ولا أدري بأي لغة سأحاور (معبر النعمان).

فرحت حين أدركت انه يجيد لغة الجراح، ويحترم التضحيات التي شيدت هيئته، قلت: مرحباً.. فكان الرد دموع الحنين، وتلك مقدمة مودة يبدو أن الأرض في أي مكان كانت، فهي تعتز بهويتها أكثر من الانسان.

سألتني: انت ابن مَنْ؟ قلت: يا معبر النعمان، أنا ابن من زرع الروح شتلات خير في أكثر من مكان، انا ابن من شارك في تحرير دياالي، والعظيم، وجلولاء، والسعدية، وقرة تبه، وامام ويس.

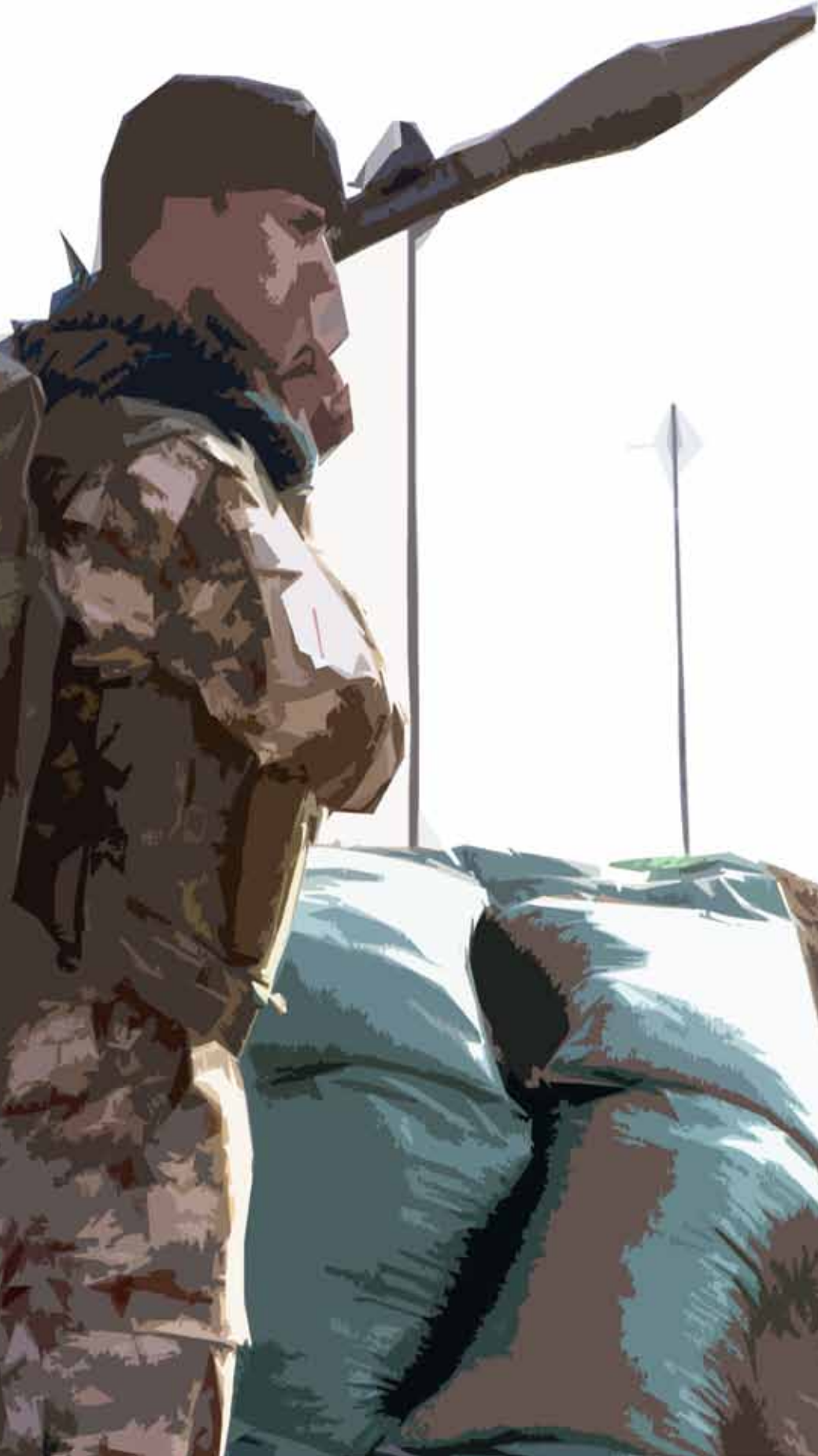
وهو الذي وقف هنا يفتح قلبك للحرية، ويتمرد بك على الموت، صاح حينها معبر النعمان: أهلا بك، انت ابن مَنْ يا فتى؟ فبكيت حينها وبكت الأرض بما تمتلك: (الشجر، الحجر، الماء).

من أنت يا فتى بالله عليك...؟ قلت: أنا حمزة ابن القائد عباس الحيمداوي، أنا ابن الطالب الذي ترك دراسة القانون لأسباب سياسية، ابن الملازم الأول الذي فصلته الحكومة بتهمة امتلاك العشيرة لخائن (أي لثائر)!

انا ابن الضابط الإداري، انا ابن المقاتل الذي وقف هنا بصموده.. ابتسمت لي حينها الأرض: لقد أدهشني بما يحمل ابوك من كبرياء لها لباقة التضحية، الفداء الذي حوّل الهزيمة الى صمود، وأولد انتصاراً ساحقاً.

رفعت رأسي فرحاً بما يحققونه من ملاحم، انهم أبناء الحشد الشعبي يا حمزة، أبناء عقول عمّرها الايمان، لم يبحث أحدهم عن مال أو جاه أو اعلام.. بل كان البحث عن رضا الله تعالى.. وتأججت مواقفهم حين يصرخون: يا حسين طوبى لهم، فلديهم الحسين (عليه السلام) يقاتل فيهم بعناد الطف القديم.

ابوك يا حمزة استشهد هنا في قتال دام أربعة أيام مستمرة، وابوك يقاتل صامداً حتى حان موعد اللقاء، والتحق بركب الحسين واللقاء بالله تعالى.. أنت يا ولدي، ابن مَنْ لا يموت.. فودعتني بابتسامة.. وعلامة نصر.



هروب معاكس..!

إيمان كاظم الحجيمي

لم تجد مقعداً فارغاً في الحافلة، كانت تشعر بالتعب، وتحتاج أن ترخي جسدها ولو لدقائق من تعب نهار العمل الذي انتهى بصعوبة، بعد مباحكة بينها وبين مديرها المباشر.. سرحت قليلاً، وهي تحكم قبضتها على العمود المجاور لأحد المقاعد، ومع أن الأمور لم تعد معلقة، وليس ثمة ما يقلق، لكنها لم تشعر من قبل بكل هذه الخيبة وفي زحمة شرودها في كل شيء، وربما اللا شيء..! سمعت شخصاً يهمس في أذنها:

- تفضلي بالجلوس سأقف مكانك؟

ردت مرتبكة؛ كونها كانت شاردة، ولم تنتبه فوراً للكلمات:

- لا.. شكراً سأنزل قر.....!

لكنها بعد أن أمالت نظرها لمحدثها، وأدركت من يكون، سقطت على رأسها من أعلى قمة للذكريات المؤلمة.

شعرت بألم الحطام الذي وقع على قلبها قبل سنتين، وكأن ما كان حدث للتو، مع أنها لم تستطع الحركة، لكن هي أيضاً لم تتمكن من الوقوف.

ألقت بجسدها على مقعده دون أن تنبس ببنت شفة، عيناها ركزت في نقطة بعيدة المدى، وكأنها مغيبة

عما يدور حولها، لوهلة أرادت أن تصوب نظراتها نحوه...

أيعقل إنه تغير إلى هذه الدرجة؟ متى غزا الشيب شبابه؟!

لماذا لأول مرة تراه منكسراً، وهل يكسر الصُّلب؟ عصف التساؤلات لم ينته..

بل داهمها إعصار إحساس آخر.

لماذا أشعر بكل هذه الشماتة؟ لا.. ما أشعر به فقط هو رد للاعتبار

ما هذا الهراء؟ إن تغيرت ملامحه، فهذا لا يعني أنه نادى على فعلته؟

لا يعني أنه أدرك خسارتي متأخراً؟

لا يعني أنه هبط من برج غروره إلى باحة تواضعه؟

تمنت أن يكون كل ذلك مع ألف يعني ويعني على أن تكون بلا (لا)!

تمنت ذلك.. حتى تكف عن مطاردة نفسها كل ليلة لتخففها بالبكاء، توقفت الحافلة بشكل مفاجئ وسريع.. تلك القطعة التي قررت عبور الشارع في تلك اللحظة، جعلتها تدرك أن قلبها ما زال يأبى تصديق خيانتته..!

فزعت.. وفي لحظة أوشك فيها على السقوط؛ بسبب كوابح الحافلة القوية، قفزت من مكانها لتلتقط قلبها الذي سبق عقلها الذي أخفق للمرة الألف على قيادة زمام الحب..!

لكنها استدركت قبل أن يلحظ خوفها عليه، استدار إليها وابتسم كأنه يسمع صدى لعنائها على نفسها العاصية.

دقيقتين وانتهى الأمر بجلوسه في مقدمة الحافلة، ليشهد نزولها أمامه لحظة وصولها للشارع العتيق ذاته، وصعودها المفتعل لسلم الكبرياء.

سارت تشق الطريق كالسهم الموجه خطأ، لا تدري أين وجهتها.. تمشي نحو ما تود الوصول إليه...

النهاية.

نهاية شعورها بهبوط نكبة الحب اضطرارياً.. لم تكن تسمع صوتاً ولا حسيساً مما كان يدور حولها من ضجيج يصم المسامع.. عدا صوته.. اخترق مسامعها كما يخترق الرعد حدود السماء.

- على مهلك لا أستطيع اللحاق بك؟

مع أنها بشر بلا كوابح، لكنها توقفت بسرعة الحافلة ذاتها خوفاً من أن تدهس قدرتها على التوازن، وتخذلها قدمها على متابعة

الهروب.

هي توقفت.. لكنها لم تستدر إلى الوراء.. رغبته الجامعة في الثأر من جبروته كانت تمكنها من بعض التصرفات المحسوبة نسبياً.. وقف أمامها مبتسماً.. وبثقة:

- لم تكرهيني؟

ويحه.. لسانها الجبان كيف اختبئ في فمها المفتوح قليلاً من شدة اللهاث خلف النسيان..

ابتسم أكثر:

- لن تكرهيني..!

هذه المرة حق له أن يحتفل بانتصار آخر يضاف إلى سجل انتصاراته على هزيمتها أمام عينيه، وهو يرى عينها تزدحم بالدموع.

ولكن هذه المرة استدرك ابتسامته، وقال لها بصوت يخنقه الغضب:

- ما زلت كما أنت.. وما زلت لا استحقك..!

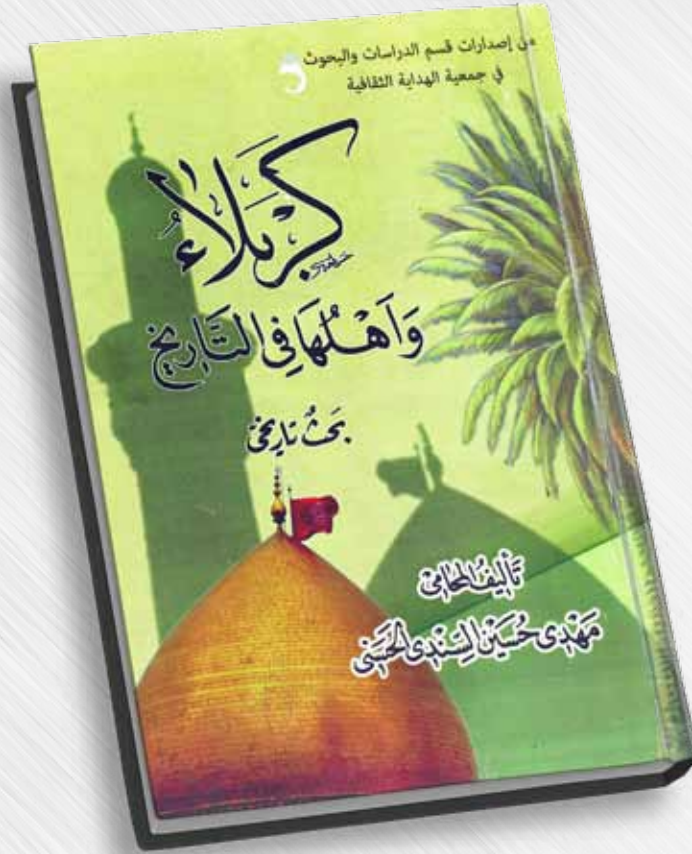
ومضى.....!!

لم يغير هذا الموقف العابر لمسافات التوقع، سوى يقينها بأن قوته لا تلائم ضعفها، وأن الزمن مهما طال لا يغير سوى الملامح..!

وقالت كربلاء..

القسم العاشر

اللجنة التاريخية



(الرابع عشر): النواويس منها
نينوى وعصورا، وعلى مقربة
منها قرى تدعى ماريا، وضمفورا،
وشفيه، والنواويس، وهي مجموعة
قبور للمسيحيين قبل الإسلام.

(الخامس عشر): مشهد
الحسين، والبقعة المباركة، وموضع
الابتلاء، ومحل الوفاء والحائر
والحير، كان لواقعة الطف الأثر
الأكبر في ظهور هذه الأرض،
وازدهار معالمها وتطور حياتها
العمرائية والدينية والثقافية،
وأصبحت عبر التاريخ مدينة
كربلاء جنة المدن الإسلامية من

حيث الكثافة السكانية والعمائر
التي شيدت فيها، وكثرة الأسواق
الواسعة العريضة التي كتب عنها
المستشرقون الرحالة، وأصبحت
مزار كل المسلمين في العالم.
وضعت جماعة من بني اسد بعد
دفن الامام بعض المعالم على قبره،
وأخذ الزوار يتوافدون لزيارة القبر
الشريف، أمثال: النادم عبد الله
بن الحر الجعفي، والثائر المختار
الثقفي، ومصعب بن الزبير،
وسليمان بن صرد الخزاعي،
والصحابي الجليل جابر بن عبد
الله الانصاري.

كان بجانب القبر مسجد شيده

(تاسعاً): العقر كل فرجة تقع
بين شيئين فهي عقر. (عاشرأ):
الغاضرية منسوبة الى بني
غاضرة من بني اسد. (أحد
عشر): شط الفرات، وهي تسمية
عامة لا خصوصية فيها، فلا
يجب اختصاصها بكربلاء. (اثنا
عشر): النواويس، مقبرة عامة
للنصارى قبل الفتح الإسلامي،
تقع في أراضي الحسينية قرب
نينوى، يستخرج منها بعض
الحباب الخزفية التي كان
البابليون يدفنون موتاهم فيها.
(الثالث عشر): الحاشر، وهي
الأراضي المنخفضة في كربلاء.

ديني بمعنى حرم. (وايلاً): بمعنى
الاله، أي انها (حرم الله).
(سادساً): يقول الدكتور سهل
الدري أن اللغة السامرية والبابلية
تعني (الرجل القربان)، وفي
اللغات الأكديّة والعبرية والآشورية
والارامية تعني (قربان الله).
(سابعاً): الطف ما أشرف من
ارض العرب على ريف العراق.
(ثامناً): كور بابل، تضم مجموعة
من القرى التي تقع على فرع نهر
الفرات المسمى بنهر العلقمي،
وبعضها على شرقه: كالعقر
والغاضرية وبعضها على غربه. أما
نينوى فتقع قرب شط الفرات.

قولها كان في كتاب (كربلاء
وأهلها في التاريخ) تأليف المحامي
مهدي حسين السندي، كانت
لكربلاء ومن أقدم العصور أهمية
خاصة، حيث تنتمي الى حضارة
الأقوام السامية في العراق لاسيما
البابليين، وذلك لقربها من بابل،
وهي أول مركز استيطان عربي في
منطقة الفرات الأوسط، وملتقى
الطرق البرية الرئيسية عبر
منطقة عين التمر، باتجاه كافة
البلدان.

إن موقعها في الجنوب الغربي
لمدينة وقربها من مجرى نهر
الفرات، إضافة الى أراضيها
الخصبة الصالحة للزراعة،
جعلها موقعاً جذاباً لبعض القبائل
والجماعات والقوافل، التي كانت
تتجول في القسم الشرقي من شبه
الجزيرة العربية، وأعطيت كربلاء
مزايا عظيمة في الإسلام، فكانت
أرض الله المختارة، وأرض الله
المقدسة المباركة، ونعتت بأسماء
عديدة (أولاً): كربلة، أي بمعنى
رخاوة في القدمين. (ثانياً): كربلة
الحنطة، أي منقاة من الحصى
والدغل. (ثالثاً): الكربل اسم ورد
أحمر. (رابعاً): من كرب وبلاء.
(خامساً): أن كربلاء لها جذر

المختار أيام ولايته على الكوفة سنة (٦٦ هـ) وكانت على مقرب منه شجرة السدر، وفي زمن الإمام الصادق عليه السلام سكن بعض المواليين حول القبر الشريف، بحيث صارت مأهولة بالسكان.

وتذكر المصادر التاريخية بأن الراوي الكبير عثمان بن سعيد الكوفي العامري كان اول من سكن كربلاء في عهد الامام الرضا عليه السلام سنة (١٨٣هـ). ويذكر الطبري ان والدة الخليفة العباسي (المهدي) وابنه يزيد ابن منصور، كانا يصرفان رواتب الرجال الذي يخدمون مرقد الامام الحسين عليه السلام، الى بداية حكم الخليفة العباسي هارون الرشيد، وعدم السماح بزيارة الامام، وأمر بقطع الشجرة وهدم المسجد الصغير الذي كان بجانب القبر الشريف.

وعندما تولى الخليفة العباسي المأمون، عاد الاهتمام بمدينة كربلاء بشكل كبير، وأخذ المأمون بإطهار سنة الحب لأهل البيت عليه السلام، وقدم رجل من بني علقمة من أحفاد علقمة بن زرارة بحفر نهر محاذ لطف كربلاء.

ويمر هذا النهر بالقرب من مرقد العباس عليه السلام الى الشرق منه، والذي عرف بنهر العلقمي، ولكن خلال الحكم الخليفة العباسي (المتوكل) تعرض القبر الشريف الى سياسة عدائية، إذ أمر المتوكل بهدم القبر ثلاث مرات، وفتح الماء عليه. وكان الشرطة يتربصون بمن يأتي الى زيارة كربلاء، وكان

أول علوي سكن كربلاء في هذا الوقت هو السيد إبراهيم المجاب ابن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام مع ولده سنة (٢٤٧ هـ).

وفي عهد الخليفة العباسي المعتضد سنة (٢٧٩ هـ) زار كربلاء حسن بن زيد العلوي الملقب (بالداعي الكبير) ملك طبرستان وديلم، فباشر ببناء الحضرة الحسينية، واتخذ حولها مسجداً، وعندما دخل البويهيون بغداد، وأصبحوا الحكام الفعليين فيها سنة (٣٤٣هـ)، حظيت كربلاء بالاهتمام والرعاية، وكان اول من زارها من السلاطين البويهيين السلطان معز الدولة.

استولى السلطان (عضد الدولة) البويهي على بغداد من جديد، بعد ان خسروها، وعرج على كربلاء لأول مرة لزيارة مرقد الامام الحسين عليه السلام، فأولى المدينة جلّ اهتمامه وكان يزورها كل عام. وفي عام (٣٦٩ هـ) اهتم عمران بن شاهين بمرقد الامام امير المؤمنين عليه السلام بالنجف الاشرف، واهتم كذلك بمدينة كربلاء، وشيد رواقاً بجانب الغربي من حرمة الشريف للإمام الحسين عليه السلام، وأمر أيضاً ببناء مرقد العباس عليه السلام. وازدهرت مدينة كربلاء ازدهاراً كبيراً، وتوسعت المدينة، وأصبحت مهمة، وفي سنة (٤٨٩هـ) غارت قبيلة خفاجة على كربلاء بعد غارتها على مدينة الحلة، فعاثوا فيها الفساد والمنكر،

وقتل الناس والاعتداء على أهلها، ونهب الأموال، فوجه اليهم (سيف الدولة) جيشاً كبيراً فقتلهم، وهرب الباقيون.

وفي سنة (٥٢٦هـ) قام الخليفة العباسي المسترشد بوضع يده على الخزائن من الأموال العائدة لمرقد الامام الحسين عليه السلام لصرفها على الجيش، واكتفى بذلك، ولم يتعرض لمجوهرات المرقد.

وفي سنة (٥٧٥هـ) الى (٦٢٢هـ) قام الخليفة العباسي احمد الناصر لدين الله الذي كان موالياً لأهل البيت عليه السلام بخلاف آبائه واجداده، بتعمير مدينة كربلاء، واعتنى بصورة خاصة في بناء المراقد المقدسة فيها، وتميزت كربلاء في عهده بالرخاء والتوسع في ابنتها، وتحسن حالة أهلها المادية والمعاشية.

وفي سنة (٦٥٦هـ) عندما استولى المغول على بغداد بقيادة هولاكو لم يصلوا كربلاء، ولم تصب المدينة بأي اذى، كما ألحقوا بالمدن الأخرى من قتل ودمار وحرق واغتصاب، وهذه من الغرائب والعجائب التي حدثت في هذه الفترة في تاريخ كربلاء السياسي.

وفي سنة (٦٩٦هـ) قام المغولي (محمود بن غازان) بزيارة كربلاء الامام الحسين عليه السلام، وأمر للعلويين المقيمين بمال كثير، وأمر في سنة (٦٩٨ هـ) بحفر نهر من قناة نهر الفرات تصل الى سهل كربلاء، وسمي هذا النهر بالغازاني الأعلى.

تحسنت أحوال أهالي كربلاء، وظهرت كربلاء جديدة للعالم، وأصبح يضرب بها الامثال ويشتاق اليها الزوار. وقد أشار ابن بطوطة في رحلته الى كربلاء سنة (٧٢٧ هـ) الى مشهد الامام الحسين عليه السلام، حيث قال عن كربلاء: انها مدينة صغيرة تحفها حدائق النخيل، ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدسة داخلها، وعليها مدرسة عظيمة وفيها زاوية للطعام للوارد والمغادر من الناس.

وعلى باب الروضة الحجاب والقوم لا يدخل أحد الا عن إذنهم، فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح المقدس قناديل الذهب والفضة وعلى الأبواب ستائر الحرير. استولى الشيخ حسن الجلائري على بغداد سنة (٧٣٨ هـ) مؤسس الدولة الجلائرية التي كانت عاصمتها تبريز في ايران والذي قضى على سلطة الايلخانيين في بغداد، وبالرغم من قصر فترة السيادة الجلائرية، فقد تميزت بالاستقرار النسبي الذي ساعد على قيام نهضة عمرانية وعلمية وفنية في العراق، وخاصة في المدن الدينية مثل: مدينة كربلاء. وجاء من بعده ابنه ابييس الجلائري الذي اصبح سلطاناً على خراسان والعراق بعد ابيه الأمير الشيخ حسن الجلائري، وقام من بعده أبناءه السلطان حسين، والسلطان احمد بهادر باستكمال البناء الموجود الى الآن.



من تراث الاحتلال الانكليزي للعراق (أتينا محررين لا فاتحين..!)

السيد عبد الملك كمال الدين

الادعاء والمقولة الكاذبة للمحتلين التي أشاعوها عند احتلالهم العراق، وكان على رأس هؤلاء الكاذبين كبيرهم الجنرال الانكليزي (مود). إن تاريخ الشعوب المحتلة من قبل هؤلاء المستعمرين حافل بالكثير من هذه الأكاذيب التي فبركها المحتلون ومن تعاون معهم، موهمين أنفسهم أن هذه الصور الوردية التي ادعوها، ستتطلي على مشاعر الشعوب المستضعفة، وتوقف مقاومتها وحركاتها التحررية، فالنصر دائماً ما يكون للأحرار في كل شعوب العالم.

هذا الجنرال الانكليزي المتغطرس (مود) ادعى أنه جاء محرراً لا فاتحاً، وادعائه محض كذب وافتراء، ولكن قدر العراق في تلك الفترة وبعد اضمحلال دور الجيش العثماني، والذي كان جاثماً على صدور معظم شعوب الشرق، ومنها الشعب العراقي، أن يبتلى بمحنة أشد تعسفاً وغدراً..! وعلى كل حال، هيمن المحتل الجديد على مقدرات وطننا العراق، واختار هذا المحتل مكاناً استراتيجياً على نهر دجلة جانب الكرخ، وتحديداً منطقة الشوكة، وبنى سفارته مترامية الأطراف، وأحاطها بسور عال، ووضع في مقدمة هذه السفارة المشؤومة تمثالاً كبيراً لهذا الجنرال (مود) راكباً على حصان بهيئة عسكرية، وكأنه يتقدم جيوش الاحتلال مستفزاً أهل بغداد والعراق عموماً..!

إن المحتل قوي، وأمره واقع حال، وفي الحقيقة أن المحتل لم يكن مرحباً به من كل مكونات الشعب العراقي إلا من طائفة اليهود الذين كانوا يشكلون نسبة صغيرة، ولكنها متنفذة آنذاك، وبمناسبة الترحيب بالمحتل من قبل اليهود، أقامت هذه الجالية حفلاً أدارته مدراس (الأيانس) اليهودية على شرف هذا الجنرال مود، لمشاهدة مسرحية من مسرحيات شكسبير وسط حفل كبير من يهود بغداد. وتقدمت إليه إحدى الفتيات اليهوديات، وقدمت قدحاً من القهوة المزوجة بالحليب، ولم يدر هذا الجنرال ما يخبئه القدر في ذلك الحليب، فأصيب بمرض الكوليرا في اليوم الثاني، ونقل الى المستشفى، حيث توفي بعد ثلاثة أيام من إصابته، وبعد حوالي عشرة أشهر من دخوله بغداد فاتحاً..!

ونقلت جنازته عبر شارع الجديد (الرشيد حالياً)، ماراً بباب الأغا نحو باب المعظم، ودفن في مقبرة الانكليز الواقعة في الوزيرية، وجرى ذلك في يوم شديد البرودة.



الخبز الأسمر يحميك من السمنة والأمراض

اعداد: علاء انذار العلي / بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

ملاحظة:
سليبات الخبز الأبيض: تتواجد في قشرة القمح الأساسية مجموعة كبيرة من العناصر الغذائية، وعدم وجود هذا القشر في الخبز الأبيض، يؤدي إلى افتقاد هذه العناصر المهمة لجسم الانسان، لذا تنعدم فائدته وقيمته الغذائية، إضافة إلى فقدان مجموعة كبيرة منه خلال معالجته.

الدهنية الأساسية وحمض الفوليك، وبالتالي فهو يساهم في زيادة الاحساس بالشبع لفترة اطول والمحافظة على مستويات السكر منتظمة وتوفير الطاقة لفترة زمنية طويلة له فائدة للوقاية من الامساك، وتسهيل حركة الأمعاء، وتنظيم عملية الهضم، حيث تؤدي الألياف مع شرب كميات كافية من الماء الى جعل حركة الأمعاء سريعة وسهلة نسبياً، وتساهم في تقليل خطر الاصابة بالسمنة وأمراض القلب والسكري... الخ.

الكثير من الدراسات بينت إمكانية التخلص من الدهون الزائدة عن الحاجة من خلال اتباع النظام الغذائي الصحي، مثلاً تناول الخبز الأسمر بدل الخبز الأبيض؛ لأنه لا يسبب في تراكم الدهون البطن إلا بقدر قليل وأقل بكثير من الخبز الأبيض الذي يتكون في غالبية من النشويات.

يحتوي الخبز الأسمر والشعير على نسبة عالية من الألياف الغذائية، حيث يشكل مصدراً مهماً للمعادن: كالمنغنيسيوم والبوتاسيوم والزنك والفيتامينات B-E والأحماض

فاطمة بنت رسول الله لم تمت..!!

القسم الأول

حسن عبد الهادي اللامي

الشخصيات المتفردة بالكمالات الانسانية والدينية لها الأولوية في الفضاء التاريخي، فمراسد الوالدين تترقب وأنظار الباحثين في الآثار تتقب، ففي تراث الماضي نفائس صاغتها مواقفهم ويتناثر على طول مسيرتهم رياحين الثناء والحمد والاجلال والاكرام، فالنفوس جُبلت على الثناء، حينما تشاهد الجمال ويتناهى إليها ذكر اهل الفضل.

وسيدة عظيمة كفاطمة بنت محمد يتشرف التاريخ ان يضع في مدوناته اسمها الشريف، فكيف بسيرتها المباركة، ومآثرها الحميدة، ومواقفها الكريمة:

هي بنت مَنْ؟ هي زوج مَنْ؟ هي أم مَنْ؟ ... من ذا يداني في الفخار أباهما؟

فحازت ﷺ جمال الظاهر والباطن وشرف الحسب والنسب..

وما سطره المؤرخون في كتبهم من قصص، ومرويات عن مكانتها في الاسلام وعند النبي الاكرم ودورها في الحركة الرسالية في مكة والمدينة، ومواقفها المشرفة قبل وفاة النبي وبعد وفاته: ينبغي ان يستوقفنا ذلك، وان نؤمن القراءة بكل

اهتمام لتلك الشخصية الجليّة وآثارها الزاهرة.

وينبغي ان تكون قراءتنا لها ثمرة واثار ايجابي على سلوكنا وطريقة تفكيرنا، فنستهدف منها العبر والدروس لبناء وتطوير ذاتنا واسرتنا ومجتمعنا، وينبغي ان يكون التفاعل محيياً للمشاعر الطيبة، ومحركاً نحو الاهداف التي كانت تسعى لأجلها سيدة نساء العالمين في حياتها الطيبة والمباركة.

وأما الوقوف عند قضية وفاة السيدة فاطمة قد يجده البعض هو امر لا يقف وراءه سوى دافع مثير للمشاحنات المذهبية، ومؤجج لنيران الاختلاف في التوجهات الفكرية، والمتبنيات العقائدية، والتكتلات الاجتماعية، فمن هنا يتوجب على الباحث والمفكر أن يطوي صفحة طواها الزمن ولا يمر عليها بما يثير الإحن، فهذا الادب هو الاجدى في جعل الاجواء صافية، وهذا النحو هو الأحجى في السلامة الاجتماعية وديمومة العافية، غير ان هذا الذي ينادي به الكثير من المفكرين ينقصه التقبل لكل الموروث..!!

ويجعلنا امام خلل اخلاقي وانحراف في القيم..!!

فان الانتقاء سمة للتوجهات، والفرز حالة تلازم الذوقيات، وهذا بحد ذاته هو التمهيد والتحيز والتكامل..!!

فما رآه ذلكم البعض على انه مثير للمشكلات صار هو من يحمل دافع المحاباة والتحيز بل هو الاجحاف والظلم بعينه حينما نستر اعيننا عن شيء ونغض الطرف عن حوادث تحت مبررات غير منطقية، ويرفضها المنهج القويم في التحقيق والبحث.. والحقيقة مطلب الباحث..!!، وهي ابنة المنهج سواء رضينا او رفضنا، ووفاة شخصية كفاطمة وبعمر مبكر وتحت ظروف يكتنف بعضها الغموض، وبعضها فيها من الإشارات ما يدفعنا الى التحقيق والتساؤل بحثاً عن الحقيقة التي بها يتضح للجميع الواقع الذي يكشف لنا علة التشظي الذي حصل للامة بعد وفاة النبي الاكرم كمداء، ومنها يعرف بداية نشوء المذهبية والتحيزات في الاسلام..!!، ومن هي الفئة التي جرت الويلات على أمة النبي الاكرم، وزجت

فقال: واللّه لأحرقنّ عليكم أو لتخرجنّ إلى البيعة فخرج عليه الزبير، مصلتاً بالسيف فغثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فأخذوه.

وذكر ابن عبد ربه الأندلسي لدى ذكر الذين تخلّفوا عن بيعة أبي بكر: علي والعباس، والزبير، وسعد بن عباد، فأما علي والعباس والزبير ففقدوا في بيت فاطمة حيث بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطاب ليُخرجهم من بيت فاطمة، وقال له: إن أبوا فقاتلهم، فأقبل بقبس من نار على أن يضرم عليهم الدار، فلقيته فاطمة، فقالت: يا ابن الخطاب أجئت لتحرق دارنا؟ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمّة..! (العقد الفريد: ٤/ ٨٧، تحقيق خليل شرف الدين).

وزاد بعضهم:

قال: والذي نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنّها على من فيها، فقتل له: يا أبا حفص إن فيها فاطمة، فقال: وإن..! ثمّ وقفت فاطمة على بابها، فقالت: "لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم تركتم رسول الله ﷺ جنازة بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم لم تستأمرونا ولم تردوا لنا حقاً" (١٨. أعلام النساء: ٤/ ١١٤).

فشيئاً، وخصوصاً إذا كان ذا مشاعر نقية واحساس مفعم بالحياء والصفاء والكرم وكل تلك المشاعر تفوح من فاطمة الزهراء، وبتعبير أبيها رسول الله: "لو كان الحُسنُ شخصاً لكان فاطمة، فهذه الطعنات المعنوية اشدّ تأثيراً وأكثر ألماً وعمقاً في قلب سيدة نساء العالمين، وهي ترى سوء معاملة بعض الاصحاب لها وخذلان الانصار وهجران المهاجرين هذا ولم يدم على رحيل سيد الانبياء الا ايام قليلة..!!

ورب سائل يقول: وما الشاهد على ذلك..؟ اقول: سأضع بين يديك ما يثبت مقالي ويعزز من كون السيدة فاطمة رحلت بصورة مبكرة وهي مقتولة نتيجة الطعنات المعنوية من الخاذلين والغادرين ما جاء في كتب تاريخ المسلمين:

جاء في تاريخ الطبري انه لما احتضر ابو بكر قال: إني لا آسى على شيء من الدنيا إلا على ثلاث فعلتهن وددت أني تركتهن....، وذكر من جملة الثلاث: فوددت أني لم أكشف بيت فاطمة عن شيء، وإن كانوا قد غلقوه على الحرب.

وفي نفس المصدر، يذكر موقف عمر بن الخطاب: أتى عمر بن الخطاب، منزل علي وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين

بكبار الصحابة في معتركات سياسية أودت بحياة الكثير منهم.

ولعل من أهم ثمرات ما نروم الخوض فيه هو تشخيص الورثة للعلم النبوي الذي به تحصل النجاة، وتُنال السعادة في الدنيا والاخرة، وما اظن عاقلاً يجازف فلا يتمحص اثناء بحثه عن السائق الحذق والمتمهر لسفره من بلد الى بلد...، فكيف في سفر الاخرة ألا يجد ويجتهد الطالب الراغب في بحثه عن الادلاء على دين الله...!، والهداة لشرعه وحملته كتابه وورثة انبيائه..؟

وهذا الامر لا يستهين به الا كل من هان عليه امر اخرته واساء الظن بربه ونبيه، فموت فاطمة بنت النبي بهذه السرعة وبعمر الورد بسن الـ ١٨ وعند البعض ٢٨ سنة مع وجود بعض الدلائل والشواهد التاريخية التي لا ينكرها الا مُفرض ولا يقصوها الا محابي على وجود اكثر من سبب يثبت ان فاطمة لم تمت بل هي مقتولة..!!

وليس بالضرورة ان يكون السلاح مادياً كالسيف او النشاب، بل السلاح المعنوي اشدّ فتكاً وتأثيراً كالغدر والهضم والخذلان والظلم والاجحاف والاقصاء كلها تذبح الانسان ببرود وتقتله شيئاً



امتحان (سامفا) داخل أسوار جامعة الكفيل ولأول مرة في العراق

جامعة الكفيل دورة مكثفة والتي استمرت لمدة ستة أشهر وتخللتها ثلاثة امتحانات، تؤهل المشتركين فيها لخوض هذا الامتحان (ازمون سامفا) والذي يأتي ضمن الاتفاقية الموقعة مع جامعة فردوسي في مشهد، وهو أعلى مستوى لمهارة اللغة الفارسية موجود ضمن وزارة العلوم الإيرانية.

وأضاف قائلاً: وفي هذا الامتحان اشترك (٢٨) طالباً من مختلف الاختصاصات تمهيدا لبدء دراساتهم الأكاديمية في جمهورية إيران، وهذا الاختبار يجري في نفس الوقت وبالتزامن مع مراكز أخرى، مما سيتيح للطلاب أن يكمل دراسته في الجامعات الإيرانية؛ لكون شرطها الأساسي هو اجتياز هذا الاختبار الذي تقيمه الوحدة بصورة حصرية داخل العراق.



الاستاذ محمود الصبار

الذي يروم التقديم للدراسات في الجامعات الإيرانية عليه أن يجتازه؛ لكي تتسنى له مواصلة دراسته الأولية أو العليا على ضوء نتيجته في هذا الامتحان. ويجري هذا الامتحان بعد أن عمدت جامعة الكفيل على الاتفاق من خلال وحدة تعليم اللغات ووزارة العلوم والمعارف والتكنولوجيا الإيرانية التي تؤهل المجتاز من هذا الامتحان لإكمال الدراسة في كل الجامعات الإيرانية.

وفي لقاء آخر مع الأستاذ محمود فيصل الصبار مسؤول وحدة تعليم اللغات في جامعة الكفيل، والذي قال: أجرت وحدة تعليم اللغات في



الدكتور يحيى الميالي

يسهل على جميع الطلبة الراغبين بإكمال دراستهم الأولية والعليا في الجامعات الإيرانية المختلفة، إضافة إلى اختصار الوقت والسفر والتمكن من اللغة الفارسية بشكل جيد وهم داخل وطنهم.

صدي الروضتين التقت بالدكتور يحيى مهدي الميالي، وهو المساعد العلمي لرئيس جامعة الكفيل، فبين لنا قائلاً: يقام في هذا اليوم ضمن أروقة جامعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة الامتحان المعياري الخاص باللغة الفارسية، وهو امتحان مهم للغاية؛ كونه أساسياً للقبول في مختلف الجامعات الإيرانية، وإن الطالب

تقرير: سجاد طالب الحلو

ترنو جامعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة - قسم التربية والتعليم العالي، نحو النهوض بواقع التعليم على كافة مستوياته، داخل وطننا الحبيب، من خلال الاتفاقيات الكبيرة والمهمة مع مختلف جامعات العالم الرصينة، فتوزعت مهامها على عدة وحدات فاعلة، ولعل أبرزها تعليم اللغات، والتي أجرت مؤخراً امتحان المقياس المعياري لمهارات اللغة الفارسية (سامفا)، باعتبارها الوكيل الوحيد والحصري عن إحدى عشرة محافظة في العراق من قبل المركز الدولي لتعليم اللغة الفارسية في جامعة فردوسي/ مشهد، التي تمنح بعدها المشترك الناجح في الامتحان شهادة اللغة الفارسية المؤهلة للدراسة في جميع الجامعات الإيرانية، وبالتالي



ظاهرة الغش.. وتعارضها مع الثوابت الأخلاقية..!

م. ازهار محمد علي كاظم

قال رسول الله: ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) صدق رسول الله. إن بناء أمة واعية مثقفة متعلمة، لها بنيان مرصوص، لا يمكن إقامته إلا بالقضاء على المعوقات التي تقف دون تحقيق هذا الهدف، وأن الغش من أخطر هذه المعوقات التي يواجهها التعليم، وأوسعها تأثيراً على حياة الطالب والمجتمع، وحتى لا نبالغ في الحديث عن هذه الظاهرة، فهي ليست وليدة اليوم أو الأمس، بل تفاقمت واستفحلت وبدأت آثارها تنخر جذور المجتمع، وهذه الجذور ما هي إلا عبارة عن قيم وأخلاق ومبادئ ومثل سامية تأصل بها المجتمع العراقي، والتي أصبحت اليوم مثل سحاب الصيف، والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يكون ذلك؟

ظاهرة الغش تتكون من حلقة متكاملة من (كذب، واحتيال، وسرقة، وخيانة الأمانة.. والخ)، حيث أصبح الغش اليوم الهم الأكبر لدى التربويين، بدءاً من التعليم الابتدائي وانتهاء بالتعليم الجامعي. ولنقف عند هذه النقطة وهي التعليم الجامعي، بل قد نتفق معاً بأنه مستمر ومستمر ما بعد التعليم الجامعي ليدخل في كل مجالات الحياة الأخرى، انطلاقاً من الأسرة والى أعلى مؤسسة في المجتمع، حيث إن أولئك الذين يتعودون أو يمارسون الغش في الامتحانات، تصبح لديهم عادة الغش من الثوابت التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنها الوسيلة التي لا تحتاج الى جهد أو وقت أو تفكير بهدف النجاح وبدرجات عالية، حيث أصبح هذا السلوك المنحرف هو أقصر الأساليب وأفضلها في تحقيق ما يريد، باستخدام أساليب ووسائل مختلفة، رافقت التطور التكنولوجي ووسائل

الاتصال الحديثة والتي أصبحت لا تعد ولا تحصى ونحن في غنى عن ذكرها، فهذه ليست لها انعكاسات فقط على عملية التقييم، وما يتبعه من تضليل للنتائج، وكشف مواطن القوة ومواطن الضعف في العملية التربوية، فالأفراد الذين حصلوا على النجاح والشهادة بهذا السلوك المنحرف هل يمكن أن يساهموا حقاً في بناء المجتمع وتطوره؟ وهل يمكن للمجتمع ومؤسساته أن يركز عليهم، وهم عديمو الكفاءة والمؤهلات الفكرية والخلقية والعلمية والتربوية، فما هو الدور الذي سيقوم به هؤلاء الأفراد في بناء الأمة لا شيء يذكر بالتأكيد؛ لأن مهمهم الوحيد الوصول الى النجاح فقط، وليس الابداع والتطور الفكري والتقدم مع تطور المجتمعات الأخرى، فالآلاف من الطلاب الذين يتخرجون سنوياً، من منهم فعال وله دور يذكر أو

بصمة في المجتمع (يكتشف أو يخترع أو يقوم بمشروع) أو يكون نافعا للمجتمع..؟ بل إن هذه الظاهرة تنتج جيلاً غير مؤهل علمياً أو ثقافياً، بل سلاح مدمر لمستقبل الأجيال، وما لها من آثار على تقشي مظاهر الجهل في المجتمع، وتنتج جيلاً يتسم بالتهاون الأخلاقي، والتهرب من المسؤولية، والتماس الطرق الملتوية والمنحرفة في قضاء الامور. إن مسؤولية محاربة هذه الظاهرة التي تتطور من حيث فنونها وأساليبها، تقع على عاتق التربويين، وتتطلب منا جميعاً التكاتف والتعااضد من أجل دراستها دراسة وافية للوقوف على اسبابها الحقيقية، من أجل الوصول الى علاج جذري لها؛ لأنها لا تتسجم مع الثوابت الأخلاقية، ومن أهمها مبدأ تكافؤ الفرص بين افراد المجتمع.



التنظيم الارهابي (داعش) ..

وخراب مدينة الموصل ١..

تقع مدينة الموصل في شمال العراق بمسافة (٦٠ كم) عن العاصمة العراقية بغداد، وتعد من اقدم المدن الموجودة في التاريخ، وثاني اكبر مدن العراق مساحة ويسكنها حوالي ٢ مليون نسمة من مختلف الاديان والطوائف والقوميات حيث يشكل العرب المسلمون النسبة الاكبر منها الى جانب اكبر تجمع مسيحي في العراق واقلية من الإيزيديين والشبك الشيعية موزعين في اطراف المدينة.

بقلم: علي العسكري - عدسة: مرتضى الموسوي

منذ العاشر من حزيران من العام ٢٠١٤م تلك اللحظة لا تزال عالقة في اذهان العراقيين عامه والموصلين خاصة بعدما اكتسحت المدينة الرايات السوداء واللحي الطويلة وبدأت (داعش) تحوّل خيوط ظلامها، وخروج الموصل من قبضة الدولة العراقية وبساعات قليلة، ولأسباب ما يزال يسودها الغموض الى الآن..!

حيث فرض التنظيم الارهابي سيطرته على جميع المباني في المدينة شهدت المدينة تغيرات جذرية واحداثا جسيمة ووقائع دموية بدءا من تغيير هيئة المدينة مروراً بإعادة هيكليّة الحكومة المحلية وبناء داعش مؤسساته وتشجيع مقاتليه الاجانب على الاستقرار فيها وفرض قوانين تعسفية على المواطنين، وارغام السكان على تطبيقها بقوة السيف والدم وتطرفه ضد اي شكل من اشكال المقاومة او المعارضة التي تسعى إلى ارجاع المدينة إلى سابق عهدها.

هذه الأحداث خلفت اسئلة عديدة مع صعوبة ايجاد اجوبة لها في ظل عدم قدرة الصحافة الوصول إلى مدينة الموصل حينها وفقدانها لوسائل التواصل مع الفضاء الخارجي خصوصا وأن (داعش) فرضت قوانين صارمة لكل من يسرب معلومات إلى الخارج بتهمة (التجسس) وتنفيذ القصاص بحق كل من يفعل ذلك. لكن السؤال الأهم كيف عاش الأهالي تحت وطأة الخوف والظلم طوال هذه الفترة؟

بعد الدخول المفاجئ لـ(داعش) إلى الموصل شوه معالم المدينة حيث فجر الجوامع والكنائس ومراقد الانبياء وعبث في جامعة الموصل العريقة وظهرت ما يسمى (بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) التي كانت مهمتها تطبيق والعقوبات على كل من لا يلتزم بأحكامهم.

نزحت اكثر من ١٠٠ ألف اسرة من مختلف أفضية ونواحي المدينة الى المحافظات الجنوبية والشمالية وحتى خارج العراق وعندما ادرك التنظيم الارهابي انه سيفقد السيطرة على السكان اصدر أوامره بفتح الطرق المؤدية إلى خارج المدينة ومنع الأهالي من مغادرتها إلا للحالات المرضية المستعصية والخطيرة شريطة ان يكون مكفولا من احد سكان الموصل في الداخل ومزكاة من قبل طبيب وأن لا يخرج مع المريض إلا مرافق واحد مع تعهد اهل المريض بالرجوع إلى المدينة في حال اكمال العلاج اللازم، واخذ سند ملكية ومستمسك رسمي اخر يصادر



مما اجبر بعض العوائل الموصلية على زواج بناتهم لأي شخص يتقدم اليها حتى يتخلصوا من مسؤوليتها؛ لأنها أصبحت عبئاً عليهم ولكي تحمي نفسها من بطش التنظيم الارهابي والزواج القسري لعناصرهم.

وأيضاً الشباب لم يخل نصيبهم من استبداد (داعش) فقد اجبروا على ارتداء الزي الأفغاني واللحي الطويلة..! إلا ان هناك عوامل فكرية سعى التنظيم إلى ترسيخها في عقول الناشئة من سكان المدينة، حيث عمل تنظيم داعش على تغيير المناهج الدراسية وفق ما يرونه مناسباً لأفكارهم وتطرفهم وخصوصاً مادة التربية الاسلامية وضعوا الافكار الدموية لدى الناشئة واجبروهم على تعلمها، وحرّفوا الاحكام الاسلامية التي لا تمت للإسلام بصلة.

ومنع الشباب من السجائر والشعر وتنفيذ القصاص لكل من يخالف.. واجبر الأهالي على تطويع الصبية للتدريب بحجة اعدادهم للجهاد، وكثيراً ما ينفذ الصبية حكم الاعدام للمخالفين في الشوارع وامام عين المواطنين..!

أما الاقلييات في المدينة من المسيحيين والإيزيديين هم الاكثر ضرراً من بطش داعش الارهابي، فقد هُجّروا من بيوتهم قسراً، وقُتل اعداد كبيرة منهم في اكير مجزرة شهدتها التاريخ الحديث، وتم اغتصاب نساءهم وبيعهن في الاسواق بحجة الجوارى..!

باختصار رغم الحياة العصرية التي يعيشها العالم لكن مدينة الموصل عاشت في عصور متأخرة من الزمن وكل ما ذكر سلفاً يكفي لتحويل الموصل الى مدينة اشباح.

في حال عدم رجوع المريض مرة اخرى.

كل هذه الأوامر المعقدة التي فرضتها تنظيم داعش الارهابي على الموصلين ارغمت الأهالي المتواجدين داخلها بالبقاء فيها وعدم قدرتهم على الخروج منها، والمواطنون الذين اجبروا على البقاء، اصبحوا بمثابة السجناء حيث عزلوا عن العالم الخارجي والجميع يشعر بخيبة امل حتى الذين أيدوا دخول (داعش) وأن الجميع يعاني من نقص في جميع مستلزمات الحياة باستثناء ثلثه قليلة هم عناصر تنظيم داعش ومؤيديهم حيث استولوا على افخم الفنادق الموجودة في المدينة وتقدم لهم كافة الخدمات وكل وسائل الراحة وان اهالي الموصل يصارعون الموت ببطء؛ بسبب نقص الخدمات وفقدان ضرورات ديمومة الحياة وانقطع الماء من مساحات واسعة من المدينة وشحة الادوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية.

أما المرأة فإنها تجبر على الزواج قسراً من مقاتلي عناصر التنظيم، وخصوصاً الاجانب منهم وفرض عليها ارتداء النقاب وفي حال مخالفتها توضع تحت طائلة العقوبة هي وافراد عائلتها. كما تمنع من الخروج بمفردها حيث يلزمها محرم واحد على الاقل حتى تستطيع الخروج وان يكون الخروج فقط لوقت الحاجة.

اما من الناحية الاقتصادية، فإن هناك ارتفاعاً لأسعار المواد الغذائية وصعوبة وصولها الى

المدينة؛ بسبب العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش العراقي والحشد الشعبي على الطريق الرابط بين الموصل وسوريا مروراً بالأنبار من اجل تحرير المدينة من براثن العصابات الارهابية، مما ادى الى ارتفاع اسعارها بشكل غير منطقي وأنها تختلف في اسعارها تبعاً لدرجة توفرها في الاسواق.

ومن شدة خوف تنظيم (داعش) ابان حكمهم في الموصل، انهم اعدموا المدراء العاميين والمسؤولين التابعين للحكومة المحلية المنحلة خشية ان تكون لهم صلة بالحكومة المركزية ويعدمون كل من يشتبهون به وأمام انظار الناس؛ لكي يثيروا الرعب والخوف لدى المواطنين العزل.

للمرأة دور في نضال الحشد الشعبي المقدس

مصطفى هادي أبو المعالي

منذ القدم ولها دور في الجهاد، دور تربوي وتنقيف للنفس، وحث على العمل والجهاد في سبيل الأرض والعرض والمقدسات، دورها واضح في التعليم والسياسة والمجتمع وإدارة اقتصاد البيت، وإطاعة الزوج وحسن التبعل له، وكذلك الحال منهن الشاعرة والطبيبة والمثقفة والمعلمة والقودة في عمل اسرة صالحة مبنية على مبادئ الاسلام وتعاليم القرآن الكريم، وسنة نبينا الصادق الأمين ﷺ ومحبة لبضعة رسول الله فاطمة الزهراء ﷺ.

وكثيراً ما سمعت وبشكل مباشر من أمهات الأبطال في الحشد الشعبي وهي تردد وتقول بأن أبنائي في جبهات القتال وبكل فخر وثقه ورغم العوز والحرمان إلا ان نظراتها شامخة تدعو الى الرحمن بعودتهم الى كنف وأحضان الأمهات.

ومن خلال ذلك، نجد بأن دورها في العمل والزراعة في ارضها في المناطق الريفية الخاصة للكسب والعيش بكرامة، وكذلك في جانب الخياطة في ورشة خاصة للكسب الشريف والاعالة لها ولأولادها، وكذلك في دورها الفعال في جانب السياسة مع بعض المعوقات الخاصة في وصولها الى بعض المناصب لأسباب كثيرة منها الادارية والنفسية.

ونصل الى جانب مهم يخص التربية والتعليم وثقافة الذات، حيث يعتبر الطفل في مراحل حياته الاولى بحاجة الى تعاليم الأم لبناء شخصيته، والمتابعة والحث على كثير من الصفات الحسنة.

ويبقى للمرأة دور اساسي في بناء المجتمع من بداية الاسرة والاهتمام والرعاية للأجيال، فهو الأساس وبصلاحه صلاح للمجتمع، وبفساده فساد للمجتمع، وان كانت غير متعلمة يبقى لها دور مهم وشأن في المجتمع والتربية والنجاح للأبناء، وبذلك فإن الاعتناء بها واجب علينا.

إن المرأة غير المتعلمة تقوم بتربية الأبناء والرعاية والسهر والجهاد في اىصال الابناء الى ارقى المستويات العلمية، فهي لها دور في تحديد وترتيب احتياجات البيت والاسرة لانشغال الاب بالعمل، وتوفير لقمة العيش لأسرته.. ويقع كاهل ذلك الجهد الاكبر على الأم، وليس بالضرورة ان تكون في مفاصل ودوائر الدولة.

ومن خلال ما تم متابعته، نجد بأن المرأة المتعلمة كثيرة العمل، وتحتاج الى موازنة بين عملها وبيتها، وإيجاد طريقة مثلى للتفرغ لرعاية أبنائها، ومتابعة نشاطاتهم ومستواهم العلمي.

يحتاج الامر الى رعاية من نوع خاص، والى تدارك الأمور ضمن بحوث الرعاية المشتركة بالأبناء من قبل اطراف الاسرة.. ومن ضمن الامور المهمة التي تمتاز بها المرأة في جانب الحشد الشعبي من خلال تعليم الأبناء على الجهاد والفداء والتضحية وغرس روح الانتماء من أجل الوطن، وما لها من الصبر والايمان وتغذية النفس بحيث لا تنفع كلمات ومواساة من حولها الا بصبر من الرحمن، ولا يبقى للتعويض المادي دور في حال فقدان الروح والابدان مقابل نيل الشهادة.

وهناك بعض النقاط المهمة والتي تعتبر اساس تثبيت دعائم المجتمع، تتجسد في المرأة، ورغم الانحياز والميول الى المرأة، وأخص بها المرأة أم الشهداء والأبطال في الحشد الشعبي، ويمكن الأخذ بنظر الاعتبار:

١- تفعيل دور محو الامية، وزيادة الوعي والثقافة للمرأة من خلال توسيع نطاق الحث على ذلك، وبوسائل تعليم حديثة، ومختصين بهذا الجانب، تعمل على تحديد القراءة والكتابة للمراحل العمرية المتأخرة.

٢- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني من خلال زيادة الدورات وزيادة مستوى الثقافة والوعي، ومشاركة المرأة في الشعر والكتابة والفنون المسرحية بشكل يضمن لها التعبير عن الافكار والطموحات والوصول الى الرقي العلمي والثقافي.

٣- الاهتمام بشهداء الحشد الشعبي من خلال تعويضات مادية ومعنوية لذويهم: الأم والزوجة والأبناء بشكل جيد، ووضعهم في مدارس ومراكز للصحة تتحمل تكاليفها الجهات المعنية.

٤- الحشد الشعبي يدافع جنوده وأبطاله من اجل الارض والعرض والمقدسات، بوركت خطواتهم والتاريخ يذكرهم بكل خير، وبذلك أثبتت المرأة العراقية دورها الكبير في ترسيخ وتثبيت تعاليم السنة النبوية والصفات الحسنه للأبناء، وتحقيق الانتصارات بشكل يثبت التربية الصالحة ودورها المستقبلي الواضح في الجهاد، عبر كل الأجيال والازمان، وتخريج الطاقات الشابة التي تنهض بالبلد في الاقتصاد والسياسة والدفاع.

أنا بخير..!

هاشم الصفار

مواهبك وقدراتك الذاتية، وليس ما يريده ويفرضه الواقع عليك.. أو يدفعك إلى تمنيه وتبنيه الآخرون تقليداً ومحاكاة لا غير..! فمن الجميل رؤية أفراد ناجحين في حياتهم؛ بسبب أنهم قرروا مثلاً سلوك هذا المنحى، وأبدعوا فيه.. اختاروا دراسة ما وتوقفوا فيها.. أو عمل ما، أو مهنة يحبها.. وهكذا... وضوح الإنسان مع نفسه وعلاقاته في الحياة يجنبه الكثير من العقبات.. منها التعلق بأشياء بحد ذاتها، لا تنفك تلتف حوله، وهذا يعد عقبة وبوابة تفتح عليه الكثير من المشاكل.. التعلق بالمال، بالمنصب، بشخص ما.. بسمعة، بوجاهة.. بسلوكيات وعادات لا يحيد عنها..!

وحين يفقد الإنسان أشياء مهمة في حياته، كان متعلقاً بها حد الانصهار.. يصاب بالإحباط واليأس، وتنتهي حياته الفعلية بموت رغبته في الاستمرار بدون تلك الأشياء.. لذلك لا تعلق في الحياة ينجيه.. رحل المصلحون والعابرة.. دُمّرت دول وشعوب.. وأبيدت مجتمعات.. واستمرت الحياة.. تفقد أموالك.. عملك.. أباك، أمك، أولادك وتستمر الحياة..! لذا يقول الإنسان لكل تعلق في حياته: معك أو بدونك.. أنا بخير.. وما زلت أعيش..!

عليه، ومداهنتهم والتماشي معهم لفترة ما قد تطول أو تقصر، بحسب تهيؤ مناخات التغيير، أو بحسب قدرات الفرد وإرادته في خلق عالمه الخاص، ابتداء من أسرته وجيرانه وزملاء عمله وأصدقائه وأحبائه.. ومن المؤسف حقاً رؤية الإنسان يعاني مثلاً من مشاكل أسرية، ويطول الأمر ولا يتخذ القرارات الحاسمة والحازمة في نفس الوقت، لإنهاء أزماته، وقيادة دفعة حياته لمسار آخر أكثر وضوحاً واستقراراً وسعادة..!

وكذلك على مستوى الأهداف والطموحات غير الواضحة في الحياة، خاصة في وقتنا الراهن.. فالكثير من الناس لا يعلم ما يجب أن يكون عليه في المستقبل..! لا يدري أي تخصص يدخل..؟ أي دراسة يختار..؟ وأي عمل يناسبه..؟ الأمر متعب حقاً على هذه الشاكلة، ويستنزف قدرات الفرد ومواهبه، وتشظى هنا وهناك.. وحين يمر قطار العمر سريعاً، سوف يدرك أهمية أن يعرف الإنسان نفسه وماذا تريد..؟

طبعاً هذا لا يتعلق بالتمني فقط.. فالأمنيات البشرية تكاد تتشابه في حبها للمال، والغنى، والثروة، والزواج، والبنين، والبيت اللينق، والسيارات الفارهة، وغيرها من بريق العالم المستعر بالشهوات..! بل المقصود بالإرادة هنا ما ينبغي أن تكون عليه، والذي يتوافق مع

يقيم الإنسان العديد من العلاقات الاجتماعية، من باب كونه كائنًا اجتماعياً يميل للتواصل، والأنس، والألفة مع نظرائه في الخلق والنوع.. هذا في الأمر الطبيعي والفطري.. ويحصل أنك تراه يميل لعالم الحيوان، ويأنس به حين يمسي وحيداً.. أو ينعزل في الأصقاع البعيدة، والأماكن النائية في حالات نادرة؛ بسبب إهمال المقربين والمحيطين به.. وهذا موجود في المجتمعات القائمة على التقييم المادي للفرد.. حتى إذا قلّ عطاؤه هجره الجميع.. أو قد يكون بسبب حادث ما، أو اضطرابات نفسية وسلوكية يمرّ بها الفرد، أو يصاب بها جراء ضغوطات العالم الصناعي المعقد..!

العلاقات المستقرة المبنية على الحب والاحترام، وتفهم الرغبات والآراء، وقبولها الآخر بكل ألوانه، تستمر لفترة طويلة، ينعم بها الإنسان بوثير الأمان، والدعة النفسية، وراحة البال؛ لأنها علاقات بيضاء واضحة المعالم، يحدد بها كل طرف ما يريده بالضبط من نفسه وطموحاتها أولاً.. ثم ما يريده من المقربين له.. فهو يرسم خارطة طريق واضحة بسيطة غير معقدة من هيكلية علاقاته الاجتماعية، وإزالة الشاذ منها غير المتوافق مع تفكيره ورؤيته للحياة..

الإنسان بطبيعة الحال قد يضطر لمسايرة أناس قد فرضتهم الظروف



أغلب المحاورين في صدى الروضتين لا يحتاجون الى تعريف؛ لما يمتازون به من شهرة وخبرة موثوقة، وأغلب تلك الحواريات لا تحتاج الى مقدمات، لذلك ندخل في حوارية مع د. أحمد جاسم مسلم الخيال أستاذ جامعي/ الكلية التربوية/ بابل. وكلية المعارف الاسلامية/ كربلاء. التخصص/ البلاغة ولسانيات النص.. فكان لنا معه هذا الحوار:

حاوره: علي الخباز

محاورة مع الدكتور أحمد الخيال:

((عملية الإبداع جمعية لا يقوم بها شاعر واحد فقط، وإنما المجتمع أجمعه، يسهم في تدوير حركة الابداع، فالشاعر ابن المجتمع، وهو جزء من التفكير الجمعي، لا يمكنه الخلاص منه بسهولة))

- أين عضوية الشاعر من قصدية الناقد في المحور الابداعي للشاعر الناقد الدكتور احمد الخيال؟

د. أحمد الخيال: العلاقة تفاعلية بين الشاعر والناقد، وأن تكون شاعراً وناقداً في الوقت نفسه، فهذا مسلكٌ محفوظٌ بالقلق، فالشاعر المطارد في براري الدهشة محاولةً منه للوصول إلى ما لم تصل إليه قلوب الشعراء، يبقى مطارداً في عزلته الأبدية، ليؤثث لعالمه الخاص، وهو لا يعنيه شيء سوى كلماته التي يحاول من خلالها ترميم كل شيء.

أما الناقد فوظيفته تبدو مختلفة جداً، هو المنظر والواصف لتجارب الشعراء، ويقدر ما يحتاج ذلك إلى فطنة وذكاء وقدرة على التمييز، فإنه أيضاً يحتاج إلى أنامل شاعر تدفعه في عمق التجربة ليربّزها للقارئ، لذا فالنقاد على مشارب مختلفة، وأقربهم دائماً إلى روح النص هو الناقد الشاعر.

- هل للشعر وظيفة تشبه وظيفة النقد؟ هل الالتزام في التفاصيل لا تشكل عائقاً في المنحنيين؟

د. أحمد الخيال: وظيفة النقد مكملة لوظيفة الشعر، فيبدأ الناقد حين ينتهي الشاعر من قول ما يريده، لكن أحياناً النقد يجازف في الوصف ويبالغ في التنظير، وفي هذه اللحظة يبتعدان عن بعضهما البعض، فتحصل المفارقة عندما يتعصب النقد لنظريته، ويحاول أن يشيد له قصراً بعيداً عن أرض الشعراء، ويتهم الشاعر بعضويته ولا قصديته، لذلك حدث الشرخ الذي نراه بين النقد والشعر، فالناقد اكتفى بتنظيره وتطوير أفكاره، بعيداً عن الرقابة الذهنية للشعر، لذا قلّ النقاد الجيدون الذين يحملون على عاتقهم

تأسيس منهاج نقدية تستطيع أن تفك أسرار القصيدة المعاصرة. أما بخصوص التفاصيل الدقيقة، فهي دائماً ما تكون محرّضة على الحقيقة، وعلامة مهمة من علامات الابداع، وإذا ما علمنا أن أغلب الشعر الآن بدأ يهتم بالتفاصيل اليومية لجعلها ذا قيمة شعرية.. إذن، على النقد أن يكون حذراً في التعامل مع الواقع الشعري المتفجر ليكون في مستواه.

- ثقافة الشاعر في الوعي التاريخي هل ينفعها الوعي النقدي؟

د. أحمد الخيال: الوعي التاريخي والوعي النقدي مهمان كلاهما للشاعر، فالشاعر الذي يبحث عن الجمال والحقيقة، عليه أن يكون قادراً على تسخير مرجعيات الوعي التي يمتلكها في صناعة الجمال، ليقترّب من الحقيقة أكثر.

المطلوبة لدراسة الشاعر بوصفه انساناً مبدعاً خارج إطار الزمان والمكان. أما فكر الأئمة عليه، فهو فكر تنويري متجدد يصلح لكل الأزمان والأمكنة؛ لأنه نتاج النظرية الإلهية التي تسعى في سبيل بناء الانسان، ولا يمكن أن يكون فكرهم عليه مرحلياً؛ لأنه نتاج الوعي المناسب الذي يسهم في إعادة الانسان إلى إنسانيته.

- يطالب بعض النقاد بالقياس على الزمن واحترام التجييل، أي أن الكاتب أو الأديب والمفكر الستيني لا يحق مناقشته عبر آليات النقد الحديثة، ونحن كيف سنتجاوز مع فكر الأئمة الذي تجاوز جميع المراحل الزمانية؟ د. أحمد الخيال: هذه إشكالية كبيرة تتسبب التنظير النقدي في ساحة الابداع العراقي، فالشاعر في رأيي لا ينتمي لزمان معين أو مكان معلوم، حتى يمكن بهذه السهولة وضعه في عقد من السنين، ومحاكمته على وفق أثر هذه المرحلة الفكري، لذا فالتجييل خطأ نقدي فادح، يُقصي الابداع، ولا يتيح له التجدد والاستمرار، فضلاً عن أنه لا يسمح بالحرية

- هل ثمة خصوصية لرؤية أئمة أهل البيت عليه مع ما انتجه العقل الاسلامي قديماً وحديثاً؟

د. أحمد الخيال: بالتأكيد هناك خصوصية واضحة لفكر الأئمة عليه عن باقي الفكر الإسلامي، فالفكر الإسلامي متذبذب منقطع غير خاضع لعملية التطور الطبيعي؛ لأن ركائزه التي يعتمد

عليها غير ثابتة، فهي

تتغير بتغير الأشخاص

والأزمان والمصالح، والأهم أن

هذا الفكر دائماً ما يكون الواجهة

للسلطة، والمعبر عنها، لذا ظل

ساكناً جامداً لا يلبي حاجة العقل

الإسلامي.

أما فكر الأئمة عليهم السلام فإنه يمتاز بالحيوية والاستمرارية والتطور، لم ينقطع في فترة زمنية ما، ولم يداهن السلطة أو يرتبط بأفكارها ومصالحها، فضلاً عن ذلك فإنه يصف الحقيقة بدون تعقيد وفلسفة متكلفة، بل مناسبة لكل زمان ومكان.

- التجسيم، الوصف، الرؤية، تنزيه الثقافة، سلامة القرآن من التحريف؟

د. أحمد الخيال: عانى الفكر الاسلامي من الكثير من المصطلحات التي هي نتاج الفهم السطحي للنظرية الإسلامية، فالرؤية واحدة ثابتة لا تتغير، نحتاج إلى الوعي للوصول إلى هذه الرؤية، لا أن نضع ما نراه بوصفه هو الرؤية الممثلة للحقيقة، لذلك وصلتنا مصطلحات أربكت تطوّر الفكر مثل: التجسيم والوصف وتحريف المقدس، وقد أخذت من العقل الإسلامي وقتاً طويلاً وجهداً عقلياً كبيراً حتى استطاع أن يتجاوزها، وهذا مرتبط بتنزيه الثقافة التي هي أشبه بالوهم، فالثقافة الحقيقية عموماً هي القادرة على تنزيه من يمتلكها لا العكس.. وبذا تكون المخلص

للإنسان من فقر الفهم.

- هل لكل إمام من أئمة أهل البيت عليهم السلام له فكر يميزه أم كلهم أمناء مدرسة واحدة؟

د. أحمد الخيال: أهل البيت عليهم السلام امتداد طبيعي للرسالة الإسلامية، أحدهما يكمل الآخر وهم أمناء الله ورسوله عليه السلام، لذا لا يمكن أن يتميز أحدهما عن الآخر، إنما كل له دوره في زمنه؛ ليؤدي وظيفته التي كلفها الله تعالى بها.

- هل كل ما نملكه هو البحث عن المضمّن الثقافي، وفك مغاليق المضمّن المحابي للسلطة، والوقوف عند انساق التشكيل بدورهم عليهم السلام؟

د. أحمد الخيال: المضمّن الثقافي جزيئة مهمة من جزيئات البحث من أجل الوصول إلى

الحقيقة، وتسلط الضوء عليها في الدراسات المعاصرة كان لأجل الكشف عن المسكوت عنه من أجل تحرير عقل القارئ من البلاغيات التي تبهره وتتمرر من خلال ذلك القبح.

فدراسة الأنساق لأجل فضح أكثر ما كان يعيق العقل الإسلامي من رؤية الحق والحقيقة، وطريق الدراسات الثقافية في أوله وأظن أنه سيكون له دور كبير في تحرير الوعي.

- المباحث البلاغية في التفسير؟
د. أحمد الخيال: عند متابعة تفاسير القرآن الكريم القديمة والمعاصرة، نجد أنها اعتمدت بشكل كبير على البلاغة ومباحثها المختلفة من أجل الوصول إلى

المعنى القرآني المراد، وهذه حقيقة اكتشفتها بنفسني بعد دراسة البلاغة في تفسير (مواهب الرحمن) للسيد عبد الأعلى السبزواري.

- الوظيفة الاستعارية؟

د. أحمد الخيال: حصل قديماً جدل كبير حول الوظيفة الاستعارية خاصة في القرآن الكريم، بين من كان مؤيداً أو رافضاً لها، وغاب عنهم أنها أداة مهمة من أدوات التعبير في اللغة العربية، وبما أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية، لتكون المعبر عن المعاني الإلهية، فبالتأكيد سوف يكون على وفق الأساليب العربية المتعارفة عليها عند العرب، والأسلوب الاستعاري أحدها، فالاستعارة تمثل خلاصة الوعي البلاغي في التعبير الأدبي.

- والاسلوب الاستفهامي؟

د. أحمد الخيال: من أسرار الاستفهام في القرآن الكريم أنه يؤدي وظائف مختلفة في القرآن الكريم، وقد أعتمد القرآن الكريم عليه لبيان هذه المعاني المختلفة، فلم يكن أغلب الاستفهام لطلب معرفة مجهول، فضلاً عن ذلك، أسهم الاستفهام في البناء اللساني للقرآن الكريم بناءً متسقاً منسجماً

وسائط التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين، فهي من جانب قدمت خدمة للأديب الحقيقي ليتواصل مباشرة مع مريديه، وبذلك وفّرت مناخاً كان مفقوداً للتواصل الحر، وهي من جانب آخر، وبسبب عدم وجود الرقابة ومجانية النشر، أساءت كثيراً للذوق الإبداعي السليم، ولكن لا مناص منها، والزمن كفيل بترسيب ما ينفع الناس، وطمّر ما هو بعيد عن أرض الابداع.

- يتماشى مع مقبولية التعبير القرآني وقصديته.
- كيف حال الشعر اليوم؟**
- د. أحمد الخيال: الشعر بخير على الرغم من أنه يمرّ بحالة صيرورة وصراع لا أعتقد أنه ينفرج في زمن قريب؛ بسبب تعدد الأشكال الإبداعية التي يتمظهر بها الشعر العمودي والتفعيلة وقصيدة النثر، هذا التصادم الحضاري لم يفهمه أغلب الشعراء؛ بسبب قصور ثقافتهم مما أساء لمسيرة الشعر الإبداعية.
- المهرجانات الشعرية المناسبة وأثرها الإبداعي على الشاعر؟**
- د. أحمد الخيال: لا أعتقد أن للمهرجانات الشعرية أثراً إبداعياً بالغاً في المشهد الشعري، هي برتوكولات تخدم قضايا كثيرة ليس منها بالتأكيد قضية الإبداع الشعري.
- الاعلام وتسليط الضوء، هل ساهم الاعلام بيقظة الحراك الشعري؟**
- د. أحمد الخيال: بالتأكيد للإعلام دور كبير في تنشيط الحراك الشعري، وتسليط الضوء على تجارب الشعراء وخدمتها اعلامياً يُحدث تفاعلاً يسهم في التحديث الشعري؛ لأن عملية الإبداع جماعية لا يقوم بها شاعر واحد فقط، وإنما المجتمع أجمعه يسهم في تدوير حركة الإبداع، فالشاعر ابن المجتمع، وهو جزء من التفكير الجمعي لا يمكنه الخلاص منه بسهولة، فالإعلام من هذا الجانب يربط الشاعر بقاعدته، ويجعله مهيباً للوصول إلى حافة الإبداع.
- وسائط التواصل الاجتماعي وفتح باب النشر بهذا الزخم ابدع للأدب أم أساء؟ هل نحن بحاجة الى رقابة ابداعية؟**
- د. أحمد الخيال: وسائط التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين، فهي من جانب قدمت خدمة للأديب الحقيقي ليتواصل مباشرة مع مريديه، وبذلك وفّرت مناخاً كان مفقوداً للتواصل الحر، وهي من جانب آخر، وبسبب عدم وجود الرقابة ومجانية النشر، أساءت كثيراً للذوق الإبداعي السليم، ولكن لا مناص منها، والزمن كفيل بترسيب ما ينفع الناس، وطمر ما هو بعيد عن أرض
- الابداع.
- التعامل مع وجدانية الرموز التاريخية من قبل المبدع أدباً أو فكراً؟**
- د. أحمد الخيال: لا يمكن للمبدع بأي حال أن ينفصل عن تاريخه أو يبتعد عن رموزه التاريخية أو الإبداعية، لذا فهو
- يجسّد أفكاره أو رؤاه من خلالهم، بوصفهم الامتداد الطبيعي لرجعياته الثقافية، وأيضاً من أجل بيان ارتباطه الوجداني بهم، فالرموز التاريخية هم الوجود الحقيقي للفكر، فالاختفاء وراءهم يمثل قناعاً للمتلقّي لتقبل ما يُنتج، وبهذا التفاعل معهم يخدم عملية التواصل بين الماضي والحاضر.

(محاورة في آداب الحديث)

القسم الأول

سوسن عبد الله

آداب التفاهم بين الناس حاجة اجتماعية مستمرة، وتنوع تلك الاحتياجات الغرضية، تفرض علينا حسن التعامل الذي يرتقي الى مشاعر انسانية واعية، فترى الانسان يعتز بعلاقاته مع الآخرين عبر وسائل التواصل الانساني، ومنها الكلام الذي هو الطريق لمعظم النشاطات التي يؤديها المرء، لذا فإنه لا عجب أن توليه الشريعة عناية فائقة في أحكامها وآدابها.

ومن هذا المنطلق، سنتحاور مع الباحثة الاجتماعية (أم ياسين الخزرجي):

- ما هو الرأي، وكيف يتم التعبير عنه، ودوره في ثقافة الفرد والمجتمع، وآثاره في حياة الانسان بشكل عام، والطفل بشكل خاص؟

الحديث أو الكلام كما هو معروف عن الألفاظ التي تصدر من الانسان، لكن ليس هذا هو المراد في بحثنا بل في مسائل آدابه وتهذيبه وتأثيره على الانسان؛ كونه ليس مجرد أصوات أو نغمات تصدر من الانسان، بل إن الحديث ينم عن أفكار تجيش في خاطره، في نفسه؛ لأن الانسان كمفكر خلقة الله (عز وجل) لديه قوة عقل، لديه أحاسيس يتأثر ويؤثر بالآخرين، في ذهنه تدور الكثير من الأفكار ولديه ثقافات.

هذه الأحاديث تعبر عما في داخله من أفكار، ومن نوازع نفسية أيضاً، فإن كان مسروراً تطبع على أحاديثه نبرة الصوت، وان كان حزيناً، فيظهر في طريقة كلامه، في سرعة الكلام وبطئه، في كثرته، في قلته، كلها دلالات، ودلالات الألفاظ تدل على المعاني؛ لأن ألفاظ الإنسان يختارها ليس فقط لأنها ألفاظ، وإنما لامتلاكها معاني

تدل عليها، لهذا فإن الحديث هو الوسيلة التي ينفرد بها الانسان عن بقية مخلوقات الله تعالى، بالتعبير عما في نفسه، والتواصل مع الآخرين، حتى يقولون "دلالة الأقوال أقوى من دلالة الأفعال"، بمعنى أنك قادر أن تؤثر بالإنسان بأقوالك أكثر مما تؤثر في أفعالك، قد يصدر منك سلوك معين يأتي شخص معاتباً أو يسألك: لماذا تصرفت معي بهذا الاسلوب؟ حسب ردة الفعل، وحسب الكلام، حسب المنطوق الذي أنت تتحدث فيه مع هذا الانسان، اذا كان حسناً فهذا سيخفف من وطأة الفعل أو السلوك الذي صدر منك، اذا كان سيئاً فمن الممكن ان يزيد الموقف سوءاً، وهذا سوف سيؤثر سلباً، ويجعل الحالة أسوأ.

قد يسأل البعض: لماذا يتكلم الانسان؟ نقول: يتكلم الانسان مرة لأجل أن يفهم المقابل ماذا لديه، لهذا فإن الكلام هو تعبير عما في داخل الانسان، وله أهمية باعتبار أن الانسان عندما يتكلم سوف يعرف ما في داخله، يقول الامام علي (عليه السلام): ((تكلّموا تعرفوا، فالمرء مخبوء تحت لسانه)).

اليوم يحدث هذا مع الكبار أيضاً، عندما يتكلم تستطيع ان تعرف شخصيته، وعلى الأمهات أن يحدثن أطفالهن على التكلم، ينبغي ان تستمع له دائماً، ونحن بحاجة الى التركيز على هذه المسألة؛ كونها مهمة، ومن الضروري ان تحدث الأم ابنها، ويحدث الأب أبناءه، وإن كان طفلاً يصعب عليه النطق نستنطقه، نحاول أن نجعله يظهر عما في داخله؛ لكي نعرف شخصيته؛ لأنه بالكلام يستطيع الانسان أن يعرف ما يجيش في خاطره.

وحيث يريد أن يعبر عما في داخله نفسياً، سيكون مرتاحاً؛ لكون الانسان عندما يكبت ما في داخله، ولا يعبر عن مشاعره وعن أحاسيسه، يصبح مثل البركان الذي لا نعرف متى سينفجر..! لهذا نقول: لا بد للإنسان أن ينفث، ومعنى النفث حالة اخراج ما في داخله، كحالات التأفف، التضجر، أن يظهر ما في داخله لأجل ان يستريح.. صحيح انه يحتاج إلى تهذيب، يحتاج إلى كيفية اخراج هذه الكلمات، لكن في النتيجة يعبر عما يريد.

- ما هي نوعية هذه الآداب التي لا بد أن يتحلى بها المتحدث أثناء الكلام؟

عندما يريد الانسان أن ينفث عما في داخله، ينبغي أن يختار الكلمات المناسبة التي لا تجرح الآخرين، ممكن أن يتكلم على شكل شكوى، يعني يشتكي عما في داخله، وما يؤذيه، وما يشعر به للشخص المناسب، يتكلم بعبارات، أو يتكلم في مواضيع أخرى إن كان لا يريد أن يتكلم في نفس الموضوع الذي يؤذيه؛ لكون الكبت والسكوت يولدان للإنسان عادات سيئة، تجعله انطوائياً انعزالياً، تجعل منه شخصاً عدوانياً؛ لكونه يكبت داخله، وهنا تتحول أفكاره الى أفكار سلبية، بعكس الحالة التي سيعيشها حين يعبر بها عما يريد، ممكن أن تكون طريقة التعبير بما يجيش في خاطر الانسان، فان كان لا يريد أن يؤذي مشاعر احد، هناك وسائل العبادة، وهي لجوء الانسان الى الدعاء، يلتجئ الى القرآن، يلتجئ الى قراءة أبيات من الشعر أو الى قراءة القصص، لينفس عما في داخله، ليس شرطاً أن يتكلم في نفس القضية التي يشتكي منها، هذه تجعله يتشبث في شيء ما، يرتاح نوعاً ما، لهذا يحاول أن يتكلم؛ لأن السكوت في كثير من المواضع تجعل من الانسان يتعب نفسياً، والطفل كذلك أيضاً، هناك بعض الأمهات تقول: طفلي هادئ، وهنا كثير من الامهات ترتاح لهذه المسألة أن يكون الطفل هادئاً، تعتبرها حالة جيدة..!

كلا من الضروري عند عودة الطفل من المدرسة او الحضانة، أن تسأل الطفل: ماذا أخذ من دروس، عليها أن تحدث الطفل؛ لأجل أن يخرج ما في داخله، وتعرف ما هي المواقف التي مر بها؛ لأن الطفل لا يشبه الكبير، اليوم الكبير أيضاً عندما يرجع الى البيت يحب أن يتكلم مع الأم أو مع الأخت، أو مع الأخ، مع الزوج، مع الابن؛ لكونها حاجة فطرية يحتاجها الانسان، يحتاج أن يتكلم مع أحد، وخصوصاً الانسان المتقارب بالفكر؛ لكونه من الانس والاستئناس مع غيره، فالكلام احد وسائل التواصل، وهو يبين مدى ثقافة الانسان؛ لكون الشخص الذي لا يتكلم لا تستطيع أن تعرف مدى ثقافته، وقد يصبح لديك حسن ظن به، أو عندك سوء ظن به، لهذا السبب، السكوت يجعل من الانسان غامضاً، فبالكلام يعرف الانسان فكره وثقافته، وما يغمره في نفسه.



محاورة صدى الروضتين مع الأستاذ نجاح بيعي

حاوره: علي الخباز

القسم الثاني

- التركيز على الخطبة الثانية من خطب الجمعة، لما تمتلك من مقابلات مع الواقع والبحث عن الاثر المرجعي للواقع؟

تبرز أهمية الخطبة الثانية؛ لما لها من مساس في تناول واقع الأمة (الشعب العراقي) وهي تتحرك في ساحة الحياة (السياسية) بحلها ومرها، وبما لها وما عليها.. عكس الخطبة الأولى، حيث تمس روح الأمة وأخلاقياتها، وطالما يتم الربط وبصورة رائعة بين الخطبتين، فتفضي الأولى كمقدمة صغرى الى الثانية، فتكون مقدمة كبرى.

وتبرز أهمية الخطبة الثانية أيضاً؛ كونها تكشف عن البصيرة النافذة التي تتحلى بها المرجعية العليا في رصد الأحداث التي تمر على الأمة (الشعب العراقي)، فهي بقدر ما تدعو- والمخاطب هنا غالباً ما تكون الطبقة السياسية المتنفذة - الى أخذ العبر والدروس من الأخطاء السابقة التي أثرت بشكل سلبي على المجتمع والدولة معاً، إلا أنها تحذر من الوقوع في الخطأ في المستقبل، وهذا يكشف عن علم ودراية فائقين للمرجعية العليا بما يجري على الساحة المحلية (العراقية) والإقليمية والدولية من أحداث.

- هل تعد متابعتك خبرية أم توثيقية أم من أجل مهام توضيحية..؟

من خلال متابعتي لخطب الجمعة وتناولها للقضايا المتعددة التي تمس هموم وتطلعات الشعب العراقي بجميع مكوناته، تدفعني الحاجة حقيقة للكتابة. بإمكان المرء ومن خلال رصد خطب الجمعة أن يلمس القضايا الحساسة التي تناولتها الخطبة، وهي غالباً ما تشكل هاجساً يؤرق الناس ويخيفهم، كأن يكون هاجساً، أمنياً، اقتصادياً، احتلالاً، فساداً، انتخابات، تدخلاً أجنبياً، تنافساً سياسياً.. وهلم جرا.. فيكون تناول القضية أو ذلك الهاجس على نحو التوثيق شعوراً منّا للحفاظ على دور المرجعية العليا في هذا المجال والمجالات الأخرى؛ كونها تمتلك السبق في الرصد والمعالجة، وحرصاً منّا لتوصيل هذا المغزى للمتلقي.. وأحياناً تحو الكتابة عندي نحو التوضيح.. لا لبس وغموض في موضوعات خطب الجمعة.. وإنما لتبسيط القضية لتكون بمتناول أكثر عدد من الناس الذين لم



يكن بمقدورهم القراءة الواعية من الإخوة أن يلتفتوا إلى... (و) الرجاء من الإخوة الأخذ بنظر الاعتبار... وهكذا.

لكن إصرار الطبقة السياسية على العناد غير المبرر مع تقادم الأيام، بعدم الأخذ بإرشادات ونصائح المرجعية العليا، والتمادي بغيها من أجل المكاسب السياسية والحزبية والمناطقية على حساب مصالح الشعب والبلد، نراها تصعد من وتيرة خطابها فتشدد وتضيّق عليهم كذلك، حتى وصفتهم بـ(عدم النضج السياسي) مرة، وأكثر من ذلك، فاتهمتهم بسوء إدارة البلد، وبتكريس الفساد، بل بالفساد ذاته..!

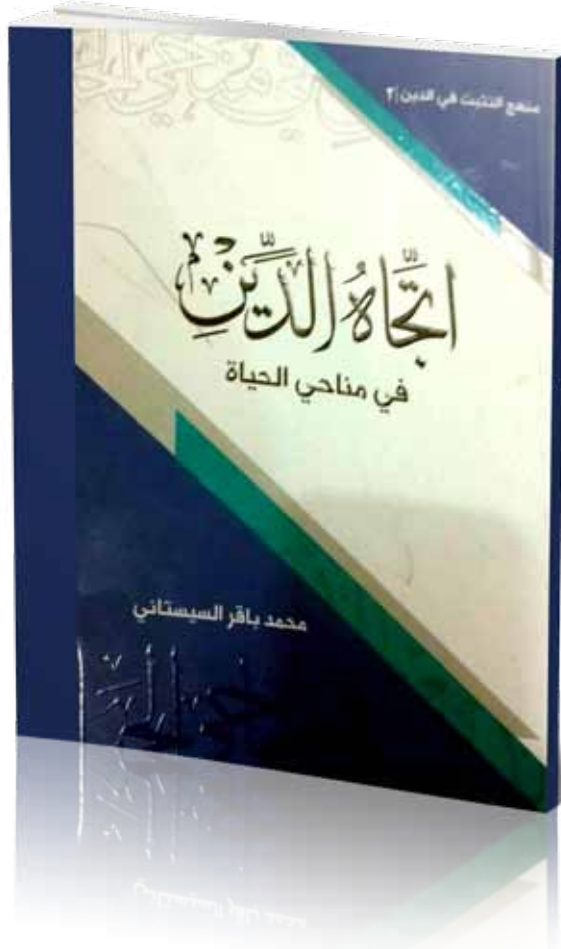
وأكثر من ذلك، اتهمت الطبقة السياسية بأن مارسوا (الظاهرة الداعشية) وهذه من أخطر الاتهامات التي بسببها هُدد الأمن والسلم الاجتماعي لخطر التناحر والتمزق، بل وأكثر من ذلك أن كشفت وعرت طائفتهم، وزيف تناحرهم، وصراعهم المُخجل، وبيّنت بأن صراعهم سياسي لا غير، ومن أجل المصالح السياسية والحزبية، وتقاسم الثروة والنفوذ، ولكن ألبسوه لباساً طائفيّاً، حتى

أصبحوا أداة لتنفيذ الأجنداث الخارجية، بل أكثر من ذلك، بأن حملتهم مسؤولية تردي أوضاع البلد؛ بسبب الفساد المستشري والمحاصصة السياسية المقيتة، مما سمح لعصابات تنظيم داعش أن تتجراً وتغزو ثلث العراق والتحكم بمقدراته..!

وأكثر من ذلك، اتهمت الطبقة السياسية بأن مارسوا (الظاهرة الداعشية) وهذه من أخطر الاتهامات التي بسببها هُدد الأمن والسلم الاجتماعي لخطر التناحر والتمزق، بل وأكثر من ذلك أن كشفت وعرت طائفتهم، وزيف تناحرهم، وصراعهم المُخجل، وبيّنت بأن صراعهم سياسي لا غير، ومن أجل المصالح السياسية والحزبية، وتقاسم الثروة والنفوذ، ولكن ألبسوه لباساً طائفيّاً، حتى

الرد على المزايدات السياسية والمزاجية على المرجعية؟

خطب الجمعة وخصوصاً الثانية منها ما هي رد صريح وواضح على مزايدات ومزاجية وأخطاء جميع المتصدين للشأن السياسي (الطبقة السياسية المتنفذة) والخطاب ذو وتيرة تصاعدية واضحة للمتبع، فالمرجعية العليا كانت في بدايات العملية السياسية حينما تعرض مطالبها المتنوعة التي تمس هموم الناس على (المتصدين والمسؤولين الحكوميين) فنراها تُخاطبهم على نمط خطاب الأنبياء لأقوامهم، فهي تخاطبهم ناصحة بأدب جم، وغاية في التواضع كأن (أرجو



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم السادس

- هل الدين يعتمد العلم، وهل العلم جزء من رسالة الدين، وهو المعنى ببيان الحقائق العلمية للإنسان؟

الكتاب: الدين رسالة الله سبحانه وتعالى الى العباد، تبهمهم على الحقائق الكبرى، لا احد يدعي عناية الدين ببيان جميع الحقائق العلمية للإنسان، الله سبحانه وتعالى يعلم بحقائق الوجود، ولا يعني انه معني بتعليم الانسان لتلك الحقائق والرسالة التي يبعثها الى خلقه، والدين زود الانسان بما يضمن اندفاعه بتلك الحاجات في مناحي الحياة ومحور الحقائق الكثيرة: (التنبيه، التذكير، الايقاظ) ومحور الفضائل والوصايا (التربوية، النفسية، والاجتماعية).

المعروفة كدليل اعجازي فيها دلالة على حقائق علمية لن يكتشفها الانسان الا في الأزمنة الأخيرة؛ لتوفير ما يعزز الايمان في عصر العلم.

- هل ثمة الضوابط يجب رعايتها بالتفسير العلمي لنصوص الدين؟

الكتاب: هذا الطرح غير محذور، وهناك نصوص كثيرة مثلت كشفاً خارقاً ينبغي الالتفات في شأنه، والنظر الى بعض الحقائق التي لم تكن معروفة، وهذا أمر طبيعي بالنظر الى احاطة الله تعالى بتلك الحقائق، فشأن الدين هداية الناس الى ابعاد الحياة وتذكيرهم بالسلوك الصحيح.

علماء أن السياق العام الذي ذكرت فيه الظواهر الكونية والإنسانية هي الفات نظر الانسان اليها للاعتبار بها او لإثارة دلائلها

في شأن الحقائق الكبرى، آيات ناطقة على وجود الله سبحانه وتعالى وتدبره وقدرته.

وعلى الباحث ان لا يتكلف تفسير أي وجه يشير به الى حقائق غير معهود، ولذلك لا تقوم به صحة بحجة وحقانية الدين في غنى عن مثل ذلك، فإن الحجج الضعيفة توهن الدعوة الحق، وتضعف موقفها بدلا من تقويتها واثباتها.

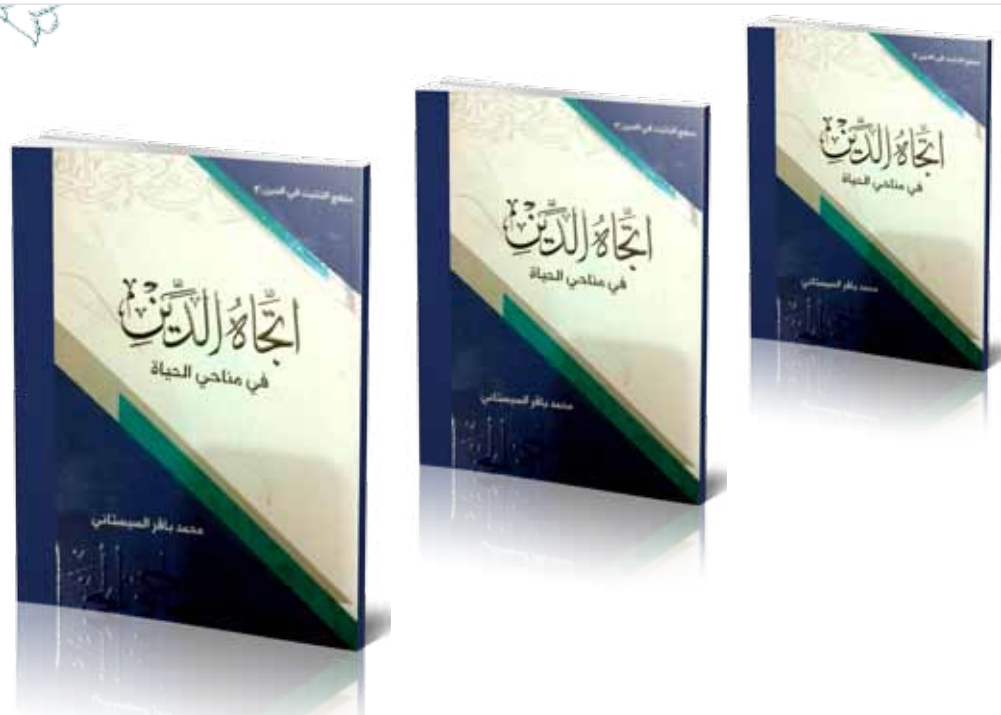
أما نظر الدين الى الاحتجاج بالإعجاز العلمي امر غير مطروح بشكل صريح من قبل الدين لإقناع الانسان غالباً حيث يشغل على دلالات النص في ضوء الأدوات اللغوية المستخدمة وبأداء فيه الرقي والاسترسال، وهو لا ضر فيه، ولا ننفي ما تضمنت نصوص الدين الانباء ببعض الحقائق العلمية التي سوف تتكشف مستقبلاً بقول مطلق، بل ذلك امر

واقع في بعض الموارد، ولكن ينبغي التهيب عن تحميل شيء على النص وعدم ليّه حتى يفيد.

- ما هو الدور الذي يؤديه الدين في الالهام؟ وهل هو حاجة فطرية ام مكتسبة؟ ومدى حقانية الرؤية الدينية؟

الكتاب: للرؤية الدينية دور مهم وكبير او مشهود، فتأمل في دور الأنباء عن عدم فناء الانسان في الفناء في الالهام ما تضمنه الرؤية الدينية لبقاء الانسان بعد الحياة، وهذا يرضي تطلعات الانسان، ويوجب له نشاطاً وحيوية بالخلود.

واما البناء على فناء الانسان بالممات، يسبب الشعور بالخواء داخل الانسان، وشعوره بتفاهة وجوده..! تأمل حال العلماء والذين أدوا خدمات جليلة للإنسانية يلاحظ تطلعا له الى بقائهم، ويرجو لهم السعادة والسرور،



ولكن سعي بعضهم الى توفير الالهام للإنسان من خلال مقولات أدبية، وبعضهم صوّر روعة الحياة بأنها حياة واحدة وكل لحظة فيها لا تعود، وهذه البدائل الخطائية غير صالحة لأن تكون بديلاً عن التطلع الى إيجاد بعد هذه الحياة والانسان يتطلع الى وجود كائن أعلى منه، قدير يملك ازمة الحياة، ويعيش هو في كنف رعايته. لكن تمسك الانسان بالمشاعر الحسية أدى به في جملة من الحالات الى الإذعان ببدايل موهومة وخرافية: كالأصنام والكواكب والبشر نتأمل في ان نشأة الدين في حياة الانسان هل هو رسالة من الخالق ام هو صناعة من فئة طموحة في توجيه الناس الى مسار الفضيلة هو النتيجة حتى صارت عقيدة جمعية بالتلقين.

هناك تقبل واسع وعميق من الانسان لهذه الفكرة، وشعور بالتلقي بالآله والطمأنينة في كنفه، ولئن سارت الإمكانيات الإنسانية بعض الشيء نحو هذا التطلع، فإنها لم تحل محله في إعطاء

السكينة له، وبسبب ضعف الايمان بالخالق الراعي للإنسان، فهناك دوافع الالهام الفطرية، وهناك دوافع الالهام المكتسبة.

الصفات الفطرية دوافع مركوزة في خلقه الإنسان، وصفات منجزة مثل: الأكل والشرب وصفات كامنة تنتظر تحفيزها مثل: النكاح ينتظر الى نمو الجسم الى عمر معين، وقد يتم اشباع الدوافع الفطرية بغير ما هو مرفوع عليه مثل: اشباع حسن الامومة.

دوافع أخرى يكتسبها الانسان، والملاحظ الذي لا بد من التركيز عليه ان الصفات المكتسبة ليست صفات مغايرة للصفات الفطرية في أصولها، الجوع يدعو الانسان حسب الفطرة الى الطعام، ولكن الانسان يتوجه برغبته الى طعام مخصوص.

والمسار المكتسب يكون تارة متناسقا مع الدافع الفطري، حيث يتوجه الى ما يساعد عليه التكوين النفسي والجسمي للإنسان، وتارة أخرى لا يكون متناسبا معه، النكاح واقع فطري، لكن الانحراف

مكتسب.

ويرى البعض ان التطلع الى البقاء بعد الموت تطلع مكتسب عن صفة حب البقاء في الانسان، الواقع ان الدوافع الفطرية تعرف مادة بتجذرها وسعتها وعمومها وصلاحيها النوعي لمنفعة الكائن المزود بها، وردود الأفعال المتولدة من عدم الاستجابة، فمن الوارد ان يكون تطلع الانسان للبقاء بعد الموت هو امتداد فطري لصفة حب البقاء وليس مكتسباً، وذلك بقرينة مؤشرات وجدانية وتاريخية واستقرارية على تجذر هذا التطلع في النفس الإنسانية وسعته.

كما ان فيه صلاحاً للنوع الإنساني ان يكون التطلع الإنساني الى البقاء بعد الممات والى كائن أعلى خالق للكون والحياة، يملك مفاتيح التصرف تطلعاً فطرياً منبعثاً من عمق الانسان، والبحث عن مدى دلالة هذه التطلعات الإنسانية على حقانية الرؤية الدينية.

ولكن لا يبعد كون هذه التطلعات مؤشراً على حقانية الدين وفق

الدراسات النفسية الفطرية وتدل على وجود تأمين نوعي لمقتضاها، وتعلق الطفل الوحيد بالأمل، يدل على أن هناك أمراً مقدرة له وفق سني وجود الطفل، وعلى ان نفسية الأم صيغت على نحو تستجيب لعطفها عليه.

متى كان قد تطلع الانسان فطرياً الى كائن أعلى يرعاه، كان ذلك بنفسه دليلاً على وجود هذا الكائن، وهو الله سبحانه وتعالى، بل ان وجود هذا التطلع الفطري في الانسان قد يؤثر بالإنسان على عنايته أولاً ان الدين ملهم للإنسان موافق لتطلعاته في البقاء بعد الموت، وعناية كائن أعلى له.

ومن الوارد ان يكون هذا التطلع فطرياً منها على وفاء الوجود بما تتطلع اليه، علماً ان هذا التطلع يدعم التوجهات الجادة والفاعلة للإنسان، حيث يوجب له مخاوف من ترتيب اثر على اعماله، وهو الذي تؤكد عليه الرؤية الدينية.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ

مهرجان

روح النبوة



أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان الباحثين والأكاديميات والحوزيات الصديقة ومنتسباته من أجل إظهار هذا روح النبوة عن بدء الاستعدادات من أجل الحضور والمشاركة، بالإضافة المهرجان بأبهى صورة".

لانطلاق النسخة الثالثة التي تأتي الى وسائل الإعلام، من أجل تغطية يُذكر أن الهدف من إقامة المهرجان إحياءً واستذكراً للمولد المبارك للسيدة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وتسليل مستوى النشاطات النسوية في العتبة العباسية المقدسة".

هو المساهمة في تبيان مكانة السيدة الزهراء عليها السلام بكافة الأبعاد وكشف الستار عن تجلياتها الفكرية عبر جملة من الفقرات منها البحوث التي تُقدّم وأشارت اللجنة: "إنّ هناك جهوداً وتبرز مكانتها العلمية، وترفد المكتبات وثيقة تبذلها الأخوات في قسم الزينبيات وشعبة المكتبة النسوية وشعبة الإذاعة ومدارس العميد ومعهد القرآن الكريم بما تحتاجه من معلومات عن هذه الشخصيّة العظيمة وأثرها الفكري في مجامد الآخرة على القاعة الرئيسية في مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام وقد دعت التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية الجئة التحضيرية للمهرجان جميع والإنسانية، فضلاً عن إدارة مركز